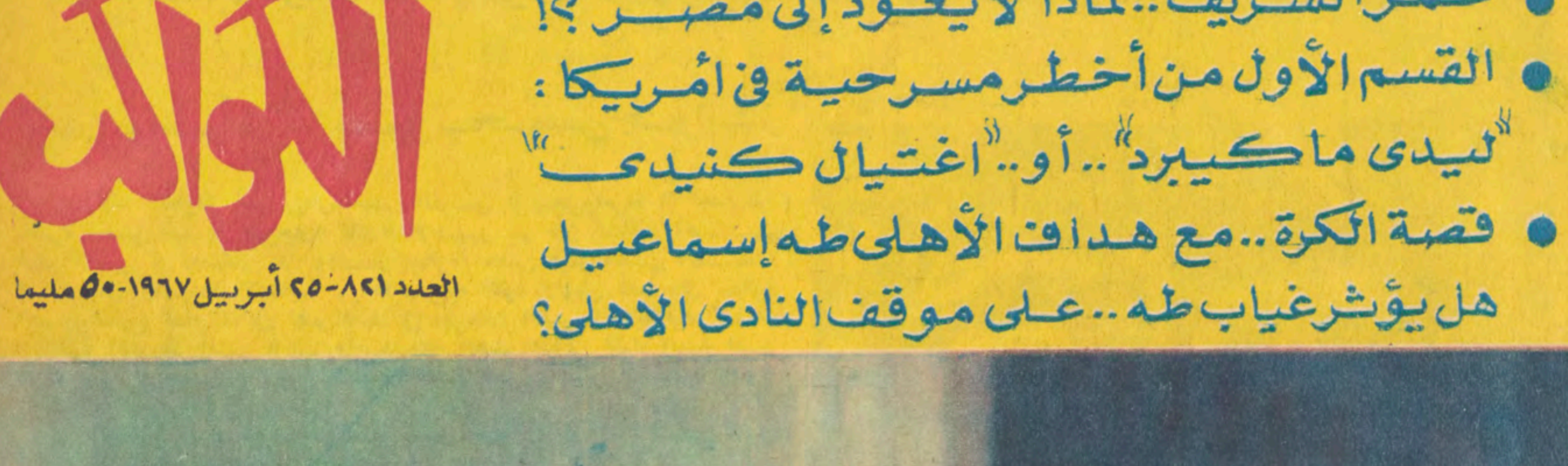
الكواكب

العدد ٨٢١ - ٢٥ أبريل ١٩٦٧ - ٥٠ مليما



- النص الكامل .. لأغنية أم كلثوم الجديدة
- عمر الشريف .. لماذا لا يعود إلى مصر ؟!
- القسم الأول من أخطر مسرحية فى أمريكا : "ليدى ماكيبرد" .. أو .. "اغتيال كنيدى"
- قصة الكرة .. مع هداف الأهلى طه إسماعيل هل يؤثر غياب طه .. على موقف النادى الأهلى ؟

"رجل وامرأة" .. يفوز بخمس جوائز

مازالت الجوائز تتوالى على الفيلم الفرنسى « رجل وامرأة » فقد فاز بجائزة احسن فيلم فى مهرجان « كان » الاخير ثم فاز بجائزة احسن فيلم اجنبى فى أوسكار ٦٧ وفاز بجائزة احسن فيلم اجنبى ايضا فى مهرجان السينما الايطالية . أما مخرجه كلود لالوش فقد فاز بجائزة احسن مخرج لعام ٦٦ عن نفس الفيلم فى مهرجان السينما الايطالية، كذلك « جائزة الشريط الفنى » .. وأما بطلة الفيلم الاولى انوك ايميه فقد فازت بجائزة احسن ممثلة لعام ٦٦ عن نفس الفيلم « جائزة الكرة الذهبية بهوليوود » ..

وفى الصورة انوك مع زوجها بيير باروه الذى اشترك فى تمثيل الفيلم الفائز بخمس جوائز دولية حتى الان .

ولقد تصدر فيلم «رجل وامرأة» قائمة الافلام الفرنسية والاجنبية التى عرضت اخيرا فى فرنسا .. فهو قد دخل اسبوعه الخامس والثلاثين وشاهده : ٧٤٤٨٣٦ متفرجا حتى الان .. يليه فيلم « هل تحترق باريس » ٥٩٥٥.٤ متفرجين فى ١٢ اسبوعا .. ثم « دكتور زيفاجو » ..٤٢٤٧٠٠ متفرج

توت عنخ آمون فى القصر الصغير بباريس



لايزال معرض « توت عنخ آمون » يلاقى نجاحا كبيرا فى « القصر الصغير » بباريس .. وقد سرق المعرض المصرى الاضواء من معرض بيكاسو الشامل بمحتف الشانزليزيه وسجل عدد الرواد أرقاما قياسية تفوق رواد معرض بيكاسو .. فهناك اكثر من خمسه عشر ألف شخص يقفون كل يوم امام مدخل القصر الصغير لدخوله . كل يوم أمام مدخل القصر الصغير . لذلك تقرر امتداد معرض توت عنخ آمون حتى يونيو القادم ..

الإفراج عن "الراهبة"



واخيرا حكمت المحكمة بالافراج عن فيلم « هبة » لعدم صحة ما جاء فى قرار المنع . وكان وزير الاستعلامات قد منع عرض الفيلم نهائيا بحجة انه يخدش الحياء ويهزأ من المتدينين الناسكين . ولكى يستطيع جورج دو بورجار منتج الفيلم عرضه داخل وخارج فرنسا لابد وان يعرضه على الرقابة من جديد حتى تحدد الموقف النهائى .. واللجنة من حقها التصريح بعرضه داخل فرنسا فقط اذا رأت ما يدعو الى ذلك .

انتهت الحرب

هذا العام هو العام الرابع والعشرون لانشاء جائزة لويس لودوك .. وقد منحت الجائزه هذا العام لفيلم « انتهت الحرب » لالان رونيه

طوابع بريد أدبية



تستعد وزارة البريد والمواصلات فى فرنسا لاصدار مجموعة من الطوابع الادبية تحمل صور كبار الكتاب الفرنسيين وستبدأ باصدار طابعين أحدهما للروائى الشهير أميل زولا والاخر للكاتب المسرحى بومارشيه



جائزة السينما الفرنسية تمنح هذا العام لفيلم « الفاكهة المرة » من اخراج جاكلين أودرى شقيقة الكاتبة كوليت أودرى مؤلفة الرواية .



أول الشهر القادم .. نسمع أحدث أغنيات كوكب الشرق أم كلثوم .. واسمها «حديث الروح» الاغنية مأخوذة من قصيدتين لشاعر باكستان الكبير محمد أقبال . وترجمها عن اللغة الاردية الشيخ الصاوى شعلان . هذه هى المرة الثانية التى تغنى فيها أم كلثوم شعراً مترجما . المرة الاولى كانت «رباعيات الخيام» التى ترجمها «رامى» عن الفارسية



أم كلثوم

تغنى : حديث الروح

عبد النور خليل

- كوكب الشرق تجمع قصيدتين من شعر إقبال فى أغنية واحدة
- النص الكامل .. لأغنية أم كلثوم الجديدة
- أول مايو .. تستمتع الملايين لأغنية إقبال
- من هو الشيخ الذى ترجم الأغنية .. لأم كلثوم ؟

←

منذ ثلاثة أسابيع ، وسيدة الغناء العربى أم كلثوم تجرى بروفات يومية على أغنيتها الجديدة «حديث الروح» .. واليوم – الثلاثاء – وبعد بروفات الاسابيع الثلاثة التى بدأتها كوكب الشرق يوم ٦ ابريل .. اليوم تسجل الاغنية لكى تطبع على اسطوانات ، تمهيدا لان تغنيها ام كلثوم لاول مرة فى حفلها الشهرى الذى يقام يوم الخميس ٣ مايو .. هكذا اعتادت كوكب الشرق مع كل اغنية جديدة تغنيها ، واعتادت لثلاثة أسابيع – وربما أكثر – ان تجرى بروفات يومية على لحن الاغنية مع الفرقة الموسيقية تستمر لاكثر من اربع ساعات فى اليوم .. وتصل هذه البروفات الى قمتها عند تسجيل الاغنية لنقلها على الاسطوانة ، وتصبح سيدة الغناء العربى مطمئنة تماما الى اجادة الفرقة للحن اطمئنانا كاملا لتغنيه فى احدى حفلاتها الشهرية

اقبال والخيام !

والاغنية الجديدة « حديث الروح » اختارت كوكب الشرق أبياتها من قصيدتين لشاعر الهند وباكستان الفيلسوف المتصوف محمد اقبال .. قصيدتين نشرتا فى ترجمة عربية لديوانه تحت عنوان « شكوى » و « جواب شكوى » .. واذا كانت ام كلثوم قد غنت للخيام الشاعر الفيلسوف « رباعياته » فهى تضيف الى هذا الفضل ، فضلا أكبر وهو غناء هذه المختارات من شعر اقبال ، وما أكثر الخصائص والصفات المشتركة بين الخيام واقبال ، وما أكبر مكانة كل منهما فى العالم الاسلامى ، وعلى طول الوطن العربى ، بل ما أكبر صدى شعر كل منهما فى العالم كله..

قال المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام فى مقدمة كتابه عن اقبال ، وقد ترجم أكثر من ديوان ابرزها ديوان « بيام مشرق » ومعناها « رسالة المشرق » ..

« كان من سعادة الجد وغبطة العين والقلب ، أن قدم اقبال مصر فى طريقه الى المؤتمر الاسلامى الذى اجتمع فى المسجد الاقصى سنة ١٩٣١ . ودعت جمعية الشبان المسلمين الى الاحتفال بالرجل العظيم وكان لى شرف أن اعرف الحاضرين به والقيت عليهم بعض ترجمة لابيات له ، ووقف هو بعد أن عرفت الحاضرين به فتكلم فى أحوال المسلمين وتطور الفكر الاسلامى وقال عن الصوفية انهم علماء النفس بين المسلمين .. ولبثت اكتب عن اقبال واترجم من شعره ، ماوسع وقتى وعلى قدر فقهى وعلمى بسيرته حتى نعى الينا فى ابريل عام ١٩٣٨

ويقول عزام أيضا :

« فى اليوم الحادى والعشرين من شهر ابريل ١٩٣٨ والساعة خمس من الصباح ، فى مدينة لاهور ، مات رجل كان على هذه الارض عالما روحيا يحاول أن ينشىء الناس نشأة أخرى .. ويسن لهم فى الحياة سنة جديدة ، وسكن فكر جوال جمع ماشاءت له سعته من معارف الشرق والغرب ، ثم نقدها غير مستأثر لما يؤثر من مذاهب الفلاسفة ، ولا مستكين لما يروى من أقوال العظماء . ووقف قلب كبير كان يحاول أن يصوغ الامة الاسلامية من كل ماوعى التاريخ من مآثر الابطال وأعمال العظماء .. مات محمد اقبال الفيلسوف الشاعر الذى وهب عقله وقلبه للمسلمين وللبشر اجمعين »

فى ذكرى اقبال !

ان سيدة الغناء العربى ، أم كلثوم ، قد حرصت على أن تغنى « حديث الروح » فى حفلتها الشهرية فى شهر مايو ، فمنذ أيام قليلة احتفل العالم الاسلامى بذكرى الشاعر العظيم اقبال ، وقد احتفلت بذكراه جمعية الشبان المسلمين فى القاهرة ، وقدم عنه جلال معوض برنامجا كاملا فى اذاعة القاهرة. لقد مات اقبال عن ٦٥ عاما ، يوم ٢١ أبريل ١٩٣٨ .. واقبال الشاعر الفيلسوف المتصوف ، صوت الاسلام والتوحيد الذى تغنى بمجد العرب ، واتسعت قصائده لتشمل طارق بن زياد فاتح الاندلس وأساطيل العرب وهى تعبر صقلية وتمتلك البحر من حولها وتتغنى ببغداد ودلهى ودمشق .. انحدر هذا الشاعر العظيم من أسرة من البراهمة ، وأسلم جده الكبير منذ ٣٠٠ سنة ، وكان أبوه محمد أنور محمد رفيق مسلما متصوفا وحفظ القرآن وتربى تربية اسلامية دينية صبغت حياته المديدة المثمرة .

على طريقة بريل !

وعندما اختارت السيدة أم كلثوم ، ابيات اقبال من ديوان شعره ، أعربت عن رغبتها فى أن تلتقى بالمترجم ، فضيلة الشيخ الصاوى شعلان ، الذى نشر هذه القصائد فى كتاب اشترك فى تأليفه مع حسين الاعظمى – سفير الباكستان السابق فى مصر – بعنوان « فلسفة اقبال .. شعره وأدبه » الذى نشرته دار الحلبى فى عام ١٩٥٥ . وقد فضلت كوكب الشرق ترجمتهما للقصائد ، على ترجمة الدكتور عبد الوهاب عزام التى نشرها لدواوين اقبال لامكانية الغناء الموجودة فى هذه الترجمة ، وقد ذهب فضيلة الشيخ الصاوى للقاء كوكب الشرق أكثر من مرة ، وعرضت عليه الابيات التى اختارتها من قصائد اقبال لتغنيها ، وقد وجد عندها نسخة من الكتاب ، وقد وضعت علامات على الابيات المختارة .

والمترجم ، فضيلة الشيخ الصاوى على شعلان ، كفيف تعلم الكتابة على طريقة بريل ، يكتب بها مترجماته من الشعر ، ويحفظ بها أحاديثه الاذاعية وخطبه التى يلقيها فى الحفلات والمناسبات ومنها ذكرى اقبال فى ٢١ ابريل من كل عام .. وهو فى الثالثة والستين ، خرج الى المعاش منذ عامين وكان مديرا للوعظ والارشاد التعليمى فى مصلحة السجون ويشرف على تنمية الوعى الثقافى فى مركز المكفوفين ، وهو دارس متخصص للغات الشرقية ومنها الفارسية والاردية التى ترجم عنها قصائد الشاعر العظيم اقبال .

ذوق أم كلثوم !

قال لى فضيلة الشيخ الصاوى على شعلان :

● ان ذوق السيدة أم كلثوم يكشف عن فهم ووعى كاملين بسلامة الشعر ورصانته، وقد اختارت ماتغنيه من شعر اقبال من قصيدتين بعنوان « شكوى » و « جواب شكوى » ونسقت بين الابيات المختارة ، فجعلت منها قصة مكتملة ، للشاعر المتصوف وهو يتجه بشكواه الى الله ، وهو يتلقى الجواب على شكواه .. ولقد لقيتها اكثر من مرة بعد هذا الاختيار وقرأت معها الابيات ، وأعجبنى الالمام الشامل منها بعظمة اقبال وأهميته كشاعر فيلسوف ومتصوف اسلامى كبير ، بل أعجبنى منها ذلك الوعى الشامل بالدور المجيد الذى يلعبه شعر اقبال فى الاشادة بأمجاد العرب وبطولاتهم وسماحة الدين الاسلامى وعظمته .. وجميل من أم كلثوم، تلك السيدة العظيمة ، أن تتجه الى تكريم اقبال بالغناء له .

وعندما تقف سيدة الغناء العربى ، كوكب الشرق أم كلثوم ، يوم الخميس الاول من مايو فى حفلها الشهرى لترسل شعر اقبال المتصوف الذى يتجه الى الله ، وتوقظ فى قلوب الملايين فى العالم الاسلامى شوقا ملحا الى الغناء فى الله ، فهى تضيف الى أغانيها الدينية الاسلامية أغنية جديدة بعطر أريجها القلوب كما فعلت وهى تغنى « نهج البردة » و «ولد الهدى» و «رباعيات الخيام » و « حانة الاقدار »

عبد النور خليل

أغنية أم كلثوم الجديدة

حديث الروح

شعر : محمد إقبال

تلحين : رياض السنباطى

ترجمة : الصاوى شعلان

حديث الروح للارواح يسرى … وتدركه القلوب بلا عناء
هتفت به فطار بلا جناح … وشق أنينه صدر الفضاء
ومعدنه ترابى ولكن … جرت فى لفظه لغة السماء
لقد فاضت دموع العشق منى … حديثا كان علوى النداء
فحلق فى ربى الافلاك حتى … أهاج العالم الاعلى بكائى

***

تحاورت النجوم وقلن صوت … بقرب العرش موصول الدعاء
وجاوبت المجرة على طيفها … سرى بين الكواكب فى خفاء
وقال البدر هذا قلب شاك … يواصل شدوه عند المساء
ولم يعرف سوى رضوان صوتى … وما أحراه عندى بالوفاء

***

شكواى أم نجواى فى هذا الدجى … ونجوم ليلى حسدى أم عودى
أمسيت فى الماضى أعيش كأنما … قطع الزمان طريق أمسى عن غدى
والطير صادحة على أفنانها … تبكى الربى بانينها المتجدد
قد طال تسهيدى وطال نشيدها … ومدامعى كالطل فى الغصن الندى
فالى متى صمتى كأنى زهرة … خرساء لم ترزق براعة منشد

***

قيثارتى ملئت بانات الجوى … لا بد للمكبوت من فيضان
صعدت الى شفتى خواطر مهجتى … ليبين عنها منطقى ولسانى
أنا ما تعديت القناعة والرضا … لكنما هى قصة الاشجان
يشكو لك اللهم قلب لم يعش … الا لحمد علاك فى الاكوان

***

من قام يهتف باسم ذاتك قبلنا … من كان يدعو الواحد القهارا
عبدوا الكواكب والنجوم جهالة … لم يبلغوا من هديها أنوارا
هل أعلن التوحيد داع قبلنا … وهدى القلوب اليك والانظارا
ندعو جهارا لا اله سوى الذى … صنع الوجود وقدر الاقدارا

***

اذا الايمان ضاع فلا أمان … ولا دنيا لمن لم يحى دينا
ومن رضى الحياة بغير دين … فقد جعل الفناء لها قرينا
وفى التوحيد للهمم اتحاد … ولن تبنوا العلا متفرقينا

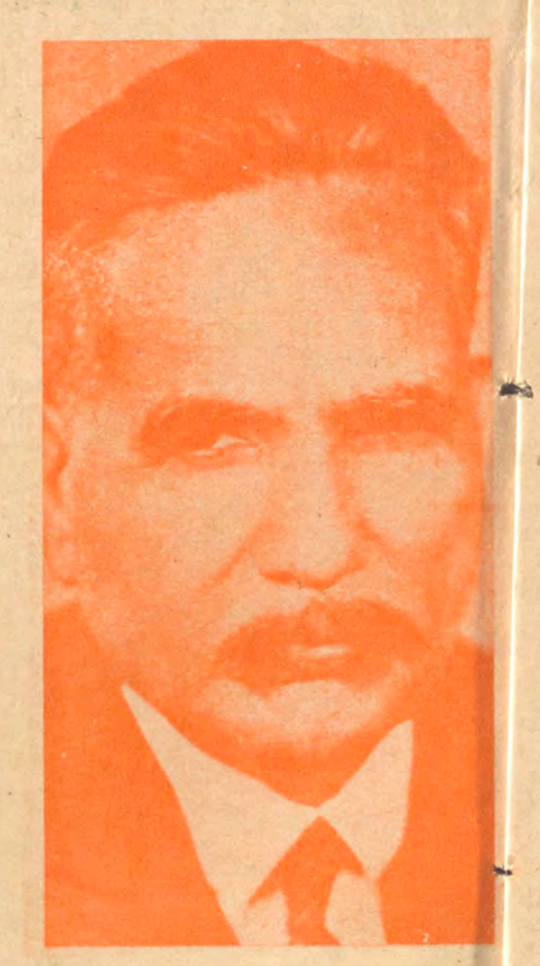
***

الم يبعث لامتكم نبى … يوحدكم على نهج الوئام
ومصحفكم وقبلتكم جميعا … منار للاخوة والسلام
وفوق الكل رحمان رحيم … اله واحد رب الانام

رياض السنباطى



الشاعر الفيلسوف .. محمد اقبال



أســـــرار.. وأخبـــــار

نبيلة وسميرة فى السيرك !

نبيلة عبيد وسميرة احمد ستقومان ببطولة فيلم ((السيرك)) الذى يخرجه عاطف سالم ، طلب عاطف تعديل السيناريو ، ولكن طلب منه ان يبدأ فى اخراج الفيلم ، قبل ان ينتهى هذا التعديل ، حاول عاطف ان يعترض .. بلا جدوى .



سميرة احمد

نبيلة عبيد

الفنانون اللبنانيون فى أفلام عربية

رمسيس نجيب قرر ان يشرك بعض نجوم الفن فى لبنان فى الافلام العربية .. اختار الملحن فلمون وهبة ليقوم بدور شاب لبنانى فى فيلم ((كرامة زوجتى)) يقول رمسيس ان فلمون وهبة اثبت انه كفاءة فنية نادرة وانه سيعيد الى السينما الادوار التى كان يقوم بها المرحوم بشارة واكيم .. رمسيس سيستعين ايضا بعدد كبير من الفنانات والفنانين اللبنانيين فى افلامه القادمة .

سهير زكى ترقص على موسيقى عبد الوهاب

محمد عبد الوهاب يضع الآن مقطوعة موسيقيه راقصة سترقص عليها سهير زكى فى الحفلة التى سيقيمها التليفزيون العربى بمناسبة العيد الثامن لانشائه فى ٢١ يوليو القادم ، سيخرج هذه الرقصة المخرج محمد سالم.

عميد جديد لمعهد السينما

احمد الحضرى رئيس جمعية الفيلم سيتولى منصب عميد معهد السينما فى الموسم الدراسى القادم .. العميد الجديد له نشاط كبير فى تشجيع الهواية السينمائية عن طريق الدراسة والتطبيق العملى ، واستطاع ان يجعل من جمعية الفيلم مركزا علميا سينمائيا واسع النشاط .

جائزة البطل

قرر البنك الاهلى المصرى تشجيعا منه للرياضة والرياضيين منح أعضاء الفريق بطل الدورى واعضاء الفريق بطل الكاس لهذا الموسم جوائز مالية قيمة ، منها شهادة استثمار البنك الاهلى المصرى ((مجموعة ا)) فئة عشرة جنيهات. وتجرى الان ادارة شهادات الاستثمار بالبنك الاهلى المصرى الاتصال باتحاد الكرة لترتيب توزيع هذه الجوائز .

● **احمد مظهر** سيقوم ببطولة فيلم « كرامة زوجتى » أمام شادية بدلا من رشدى أباظة .. سيخرج الفيلم فطين عبد الوهاب وانتاج رمسيس نجيب

● **هند رستم وشويكار** وفؤاد المهندس يشتركون فى بطولة فيلم « اجازة غرام » الذى سيخرجه محمود ذو الفقار

● **حسين جمعة** المخرج المسرحى اتفق مع احدى المطابع على طبع كتابه الجديد من الاخراج المسرحى

● **سعد اردش** استطاع أن يعيد بعض العربات التابعة لمسرح البالون بعد أن كانت متفرقة فى عدة أماكن مختلفة

● **نيازى مصطفى** يصور فيلمين فى وقت واحد من انتاج ايهاب الليثى وهما (عروسة لبابا) بطولة سعاد حسنى وأمين الهنيدى والثانى (حواء والقرد) بطولة سعاد حسنى وفؤاد المهندس وحسن رضا

● **محافظة كفر الشيخ** انشأت مركزا للتدريب المسرحى يشرف عليه المخرج المسرحى حسين جمعة

● **فاروق الدمرداش** سيقوم باخراج أوبريت « زينب البكرية » تأليف جليل البندارى ويرشح لبطولتها هدى سلطان

● **د. يوسف شوقى** .. لحن أغنية لفايدة كامل اسمها «شوفوا حبيبى » لاذاعة الكويت . كلمات الاغنية لسيد القطان

● **سهير رمزى** .. تقوم بالدور الثانى فى فيلم « مسعود ووجيدة » أمام محمد رشدى ومحمد عوض وأمين الهنيدى وهالة الشواربى . الفيلم من اخراج السيد زيادة وسيناريو أحمد ثروت وانتاج عبد الرحمن الكخيا . سهير تعمل أيضا مع حسن الامام فى الحلقات التى يصورها للتليفزيون

● **محرم فؤاد** يغنى أربع أغنيات من كلمات محمد حمزة فى فيلم « عزيزتى ماما » الذى يقوم ببطولته أمام سعاد حسنى . الالحان كلها لبليغ حمدى . ويخرج الفيلم أحمد ضياء الدين

● **((علينا الصبر))** .. اسم الاغنية التى تغنيها مطربة التليفزيون الجديدة هدى كمال . تقول الاغنية « علينا الصبر يا قلبى .. وهوه عليه وفا المواعيد » لحن الاغنية لعز الدين حسنى

فى العدد القادم :

انيس منصور فى قفص الاته

يقدمه : سيد فرغلى

● **محمد قنديل** .. سجل عددا من الاغنيات على أسطوانات . « هدى الخطاوى » و « حاسب » من ألحان عبد العظيم عبد الحميد .. « عطشان » من ألحان حلمى بكر . « يا قمحاوى » ألحان زهير عبد الحميد

● **محمد سلطان** انتهى من تلحين اغنيتين لفايدة كامل وعادل مأمون ، وستغنى له المطربة صباح الاغنية اللبنانية « على المروج الخضرا »

● **قام** خلاف شديد بين المخرج كمال عيد وبين عبد الرحمن شوقى مؤلف مسرحية « الاراجوز » حول تفسير نص المسرحية .. اتهم المؤلف المخرج بأنه فسر نص المسرحية بمفهوم يختلف عن غرضه

● **نجمة** ابراهيم اصيبت فجأة بجلطة وشلل نصفى .. نقلت الى مستشفى قصر العينى ، ولما علم الدكتور ثروت عكاشة بمرضها نقلها فورا الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى على أن تقوم وزارة الثقافة بجميع نفقات علاجها تقديرا لمكانتها الفنية .

● **السيد بدير** سيكتب مسرحية لفرقة الفنانين المتحدين يقوم ببطولتها فؤاد المهندس وشويكار وسيتولى اخراجها أيضا .. حاولت الفرقة أن تحتكر جهوده الفنية فاعتذر

● **أصبح** من حق سكان القاهرة أن يشتركوا فى مسابقة برنامج (٣ أيام فى القاهرة) الذى يقدمه حسن امام عمر .. وستستضيف الاذاعة الفائزين لتحقق لكل منهم أمانيه

● **يا وابور الساعة ١٢ »** .. الاغنية الفولكلورية المعروفة ، كتبها من جديد مؤلف الاغانى سيد القطان ، ويلحنها بليغ حمدى . يغنى الاغنية محمد رشدى .

● **محمد عبد المطلب** يسجل للتليفزيون أغنية عن عمال التراحيل . كلمات الاغنية لمحسن عزت ، ولحن ابراهيم رأفت

● **الفرقة الاستعراضية** بالاشتراك مع المسرح الكوميدى ستقدم أوبريت « الاراجوز » تأليف عبد الرحمن شوقى اخراج سعد أردش

● **هالة الشواربى** .. يجرى الآن تصوير جزء من فيلم « مسعود ووجيدة » فى شقتها ، وباقى مناظر الفيلم سيصور فى الريف

● **سمير العصفورى** حائر هذه الايام .. فقد رشحته مؤسسة الفنون المسرحية والموسيقى لمنحة دراسية فى تشيكوسلوفاكيا ، وفى نفس الوقت رشحته وزارة الثقافة لمنحة دراسية أخرى فى فرنسا . والى الان لم يقرر بعد أيهما يقبل ..ولطموحه يفضل ان يربط بينهما

● **الفنان عزت التركى** فاز فى معرض صالون القاهرة الثالث والاربعين بالجائزة الاولى وقدرها مائة جنيه عن تمثال « الدقاقين » . والتمثال يعبر عن التعاون ويمجد العمل ، وتتجلى فيه الحركة الديناميكية للدقاقين من صعود وهبوط بأجسامهم وجهد وعرق فى سبيل لقمة العيش . كما سبق أن فاز عام ١٩٦٢ بالجائزة الاولى فى صالون القاهرة الثامن والثلاثين عن لوحة « لن نفترق »

الأوله .. آه ..

« وطبع قبلة دون حس .. على يد الكونتس »
« كلام سمعناه ! »

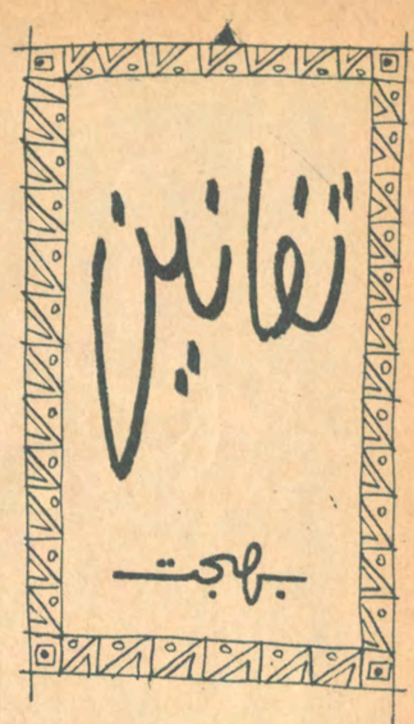
●●

القافية تحكم وياما للقوافى عبيد
والبحر موجه بيعلا كل يوم ويزيد
والمغنى عمره مايستسلم للمبى الايد
الا لايد المعلم وقتها يصبح
حمامه طايره على لسانه تقول وتعيد

●●

الاوله خلى بالك وانت فوق ع البر
والتانية كرس وحرص من حروف الجر
احسن تجرك ما تعرف خير دا ولا شر
والتالته تابته تلاقى الكلمة جيالك
زى الحلاوه ما يفسدها شتا او حر ! ...

ابن عروس



مهداة إلى مؤتمر الفنانين التشكيليين !!



ده خبير فى الآثار . . جاى يكتشف لنا المقابر اللى فيها التماثيل والصور اللى اشترتها لجنة المقتنيات . .



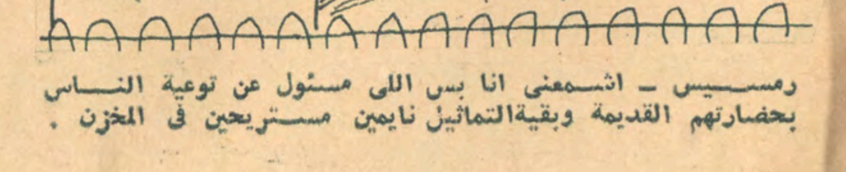
- دى العتة اللى اشترتها منى لجنة المقتنيات عشان ماعندهاش ميزانية

احمر ازرق اخضر
لقانى اخضر ابيض فاتح
بنفسجى اصفر
بنى بنى
أزرق أحمر
أخضر أصفر أزرق
اسود

ـ أعمل ايه .. أصل انته عارف ان مفيش الوان .. !



ـ بس .. وبالشكل ده يبقى عملنا اللى علينا .. ! !



رمسيس ـ اسمعنى انا بس اللى مسئول عن توعية الناس بحضارتهم القديمة وبقية التماثيل نايمين مستريحين فى المخزن .



حكايات

صالح جودت

الليالى الشعرية .. والمسرح .. والتليفزيون

١ ـ لى رأى خاص فى الشاعر السوفييتى ايفتشنكو ...

ولكن ... ما دام هذا الشاعر قد جاء الى القاهرة ضيفا على زميلتنا « المصور » .. فانى أحتفظ برأيى فى هذا الشاعر، نزولا على أدب الاستضافة

أقول هذه الكلمات سلفا ، ردا على كل قارىء تحدثه نفسه بأن يسألنى : لماذا لم نقرأ لك كلمة عن هذا الشاعر .. لا فى « الكواكب » .. ولا فى « المصور » .. ولا فى « حواء » ؟

وأنتهز هذه الفرصة لاقول ان زميلتنا « المصور » قد أقامت ليلة شعرية لهذا الشاعر على مسرح الاوبرا ، أفخر وأعرق مسارح القاهرة ... وقدم الترجمة العربية لشعره نفر من نجوم المسرح المصرى

وهنا اتساءل .. لماذا لا نعمم فكرة الليالى الشعرية على مسارحنا؟

فى كل عاصمة من عواصم العالم ، يقيمون مثل هذه الليالى التى تحبب الشعر الى الناس .. ويجدون لها جماهير ضخمة ..

وفى اسبانيا ، لا يمكن أن يخلو برنامج أى مسرح جاد أو هازل أو غنائى ، أو حتى صالة رقص ، من شاعر يصعد الى المسرح ليلقى شيئا من شعره . فاذا لم يحدث هذا ، ثار الجمهور وصخب وضج ... على طريقة « سينما أونطه هاتوا .. فلوسنا »

لماذا لا يعيد التليفزيون العربى فكرة الشعر والموسيقى ... التى تالقت فى برنامج « البيانو الابيض » .. لمحمد سالم فى اول عهد التليفزيون .. لنسمع اصوات رامى وعزيز اباظة ومحمود حسن اسماعيل وغيرهم من اعلام الشعر .. مع موسيقى تصويرية هادئة؟

واذا كان فيهم صوت غير صالح ... فلماذا لا نسمع شعرهم بأصوات نجوم المسرح المصري ... كما حدث على مسرح الاوبرا منذ أيام ؟

ماذا تعرف عن جمعية المؤلفين؟

٢ ـ تعقيبا على مقال صديقى الاستاذ أبو بثينة عن جمعية المؤلفين والملحنين ، وردى عليه ... يسألنى الاديب فؤاد الوكيل ، من مدينة المنصور بالعراق عن رسالة هذه الجمعية وعدد أعضائها ، ومن هم اعضاء مجلس ادارتها ، وهل يشترط أن يكون رئيسها ملحنا ونائب رئيسها مؤلفا ؟

رسالة هذه الجمعية تسجيل جميع اعمال المؤلفين والملحنين ، وتحصيل حق الاداء العلنى عن اغانيهم التى تذاع فى جميع انحاء العالم بوساطة دور الاذاعة او التليفزيون او السينما او الحفلات العامة او الاسطوانات ، وتوزيعها عليهم

ولها الى جانب ذلك رسالة انسانية ، هى رعاية المؤلفين والملحنين والدفاع عن حقوقهم ، واعانة العاجزين والعاطلين منهم وعدد أعضاء الجمعية خمسمائة تقريبا ...

واعضاء مجلس ادارتها هم : فريد الاطرش « رئيسا » وصالح جودت « نائبا للرئيس » وانور احمد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية وكمال لبيب « ممثلين لوزارة الشئون الاجتماعية » وعلى فراج « سكرتيرا » ، والدكتور يوسف شوقى ومصطفى عبد الرحمن ومرسى جميل عزيز « اعضاء » .

وليس حتما أن يكون رئيسها ملحنا ونائب رئيسها مؤلفا ، ولكن اذا كان أحدهما مؤلفا ، وجب أن يكون الاخر ملحنا

بهذه المناسبة ... أقول ان من أجمل آمال الفن ، أن تنشأ جمعيات على غرار هذه الجمعية فى جميع البلاد العربية ، لتحفظ على المؤلفين والملحنين العرب حقوقهم ، وتؤكد كيانهم ، وتسجل أعمالهم ، وترعى صوالحهم



يفتشنكو



القصيدة بخط الشاعر = ٢٥ جنيها

٣ ـ بهذه المناسبة ، أقول ان للسيدة «س . ح» التى لا أعرفها معرفة شخصية ، هواية جميلة .. لعلها جديدة كل الجدة على مصر ، وعلى البلاد العربية جميعا ، ولكنها شائعة فى أوروبا وأمريكا

هواية هذه السيدة ، ان تجمع أكبر عدد ممكن من قصائد الشعراء المعروفين ، لا من الصحف او الدواوين ، بل بخط ايديهم!

وعندها ـ كما تقول فى رسالتها ـ « ألبوم » رائع ، فيه قصائد لعلى محمود طه وناجى واحمد نسيم وأحمد فتحى .. وهى تريد أن تستكمل هذا الالبوم ...

وقد أرفقت برسالتها شيكا بمبلغ خمسين جنيها ، مناصفة بينى وبين رامى ، لارسل لها قصيدتين ، احداهما بخط يدى ، والاخرى بخط يد رامى

وقد حققت لها أمنيتها ، وأرسلت لها قصيدتى فى ذكرى القصبجى التى نشرتها « الكواكب » منذ أسابيع ، وقصيدة لرامى ألقاها يوم حفلة تكريمه

وأعدت لها الشيك ، دون أن استأذن رامى فى اعادته ، لاننى اعلم علم اليقين انه مثلى .. لا يبيع شعره

الا ترى ايها القارىء العزيز ، وايتها القارئة العزيزة ، انها هواية جديدة ، اجمل من هواية طوابع البريد ، وعلب الكبريت، وتذاكر الاوتوبيس ؟

أغنية جديدة لفريد الأطرش

شعر : صالح جودت

عشرون رسالة على الاقل .. تلقيتهـــا من مختلف المدن السورية فى الاونة الاخـــيرة وكلها من آنسات وسيدات .. ليس بينهن رجل واحد

هذا دليل على ان البنات فى سوريا يفضلن فريد الاطرش يقلن في رسائلهن انهن سمعن فى اذاعة دمشق ، ليـــلة الاحتفـال بعيـد ثورة مارس « آذار » صوت فريد الاطرش يحيى الانتفاضـة السـورية الوحدوية ، ويعتذر من عدم حضوره تلك الليلة للمشاركة فى حفلة « اضواء المدينـة » ويتلو قصـــيدة ، ويعـد باهدائها الى اذاعة دمشـــق وتليفزيون دمشـق فى القريب العاجل من تلحينه وغنائه

والبنات يطلبن نشر القصيدة ويسألن متى يســمعنها من فريد ؟

وامرهن على العين والرأس.

وهاننا انشر القصيدة عـلى هذه الصفحة ..

اما فريد .. فيقول انه قد شرع فى تلحينها ، وسينجـزه فى اشهر الصيف ، وسيغنيها فى دمشق فى اول الموسم .. أى فى سبتمبر « ايلول » ان شـاء الله

هنا دمشق ، وما أحلاه من نغم — أنشودة في فمي ، أم نشوة بدمي؟

هذي دمشق تناديني ، فابلغها — سعيا على نغماتي ، لا على قدمي

فيحاء ، يا معبد الاشواق في حلمي — يا كعبة الروح بعد القدس والحرم

يا عز قوميتي ، يا أخت قاهرتي — يا نجمة يزدهي من نورها علمي

فوق الجراح سمونا في عروبتنا — فما نفى حدث أنا ذوو رحم

ما زال حبك منقوشا على قدري — مدى الزمان ، وحبي غير متهم

ان كان آلمنا يوم له ســـمة — من السواد ، وجهماء من الظلم

حديث ليلى وقيس في الهوى ألم — لا يكبر الحب الا في ربى الالم

الليل يقسم أن العين ما غفلت — والله يشهد أن الشوق لم ينم

وقد صفا شفق الايام فابتهجي — وهللت شفة الاحلام فابتسمي

ما أجمل النيل اذ يصفو الى بردى — و «قاسيون» يناجي قبة الهرم

هذي فلسطين تدعونا الى قسم — وآن منا أوان البر بالقســـم

فيا دمشق دعاك النصر فانطلقي — ويا عروبة نادى الثأر فانتقمي


سعاد
حسنى

هل تخطفها بيروت ؟!

هل اختطفت بيروت سعاد حسنى ؟ ! .. كانت سعاد قد سافرت لتحضر عرض فيلم لها مع حسن يوسف ، وهناك طاردها المنتج اديب جابر وعرض عليها ٥٠٠٠ جنيه استرليني كأجر عن فيلم . وقبلت سعاد . وفى خلال تصوير الفيلم الذى يخرجه فاروق عجرمة تعاقدت على تمثيل فيلم اخر هو ((وداعا أيها الفقر)) يبدأ تصويره بمجرد انتهاء تصوير الفيلم الاول ورغم هذا فكل المصادر تؤكد أنها عائدة !

كل الاخبار .. وكل المصادر .. وكل الاجابات التى تلقيتها كانت جميعا تؤكد عودة سعاد حسنى الى القاهرة مساء الخميس

كان المخرج نيازى مصطفى قد بدأ فعلا يوم الاربعاء الماضى ، تصوير لقطات من فيلم ((عروسة لبابا)) الذى تمثل فيه سعاد حسنى دور البطولة امام احمد رمزى وامين الهنيدى وثلاثى اضواء المسرح ((الضيف وجورج وسمير)) .. وكان نيازى قد بدأ تصوير هذه المشاهد التى اختارها من بين المشاهد القليلة التى لا تظهر فيها سعاد حسنى ، ومنتجو الفيلم وهم اربعة : نيازى نفسه وسعيد الدفراوى وماهر عبد النور وعبد الحى أديب ، كانوا قد اتصلوا بسعاد حسنى فى بيروت واخبرتهم انها عائدة مساء الخميس ، بل ارسلت تلغرافا بهذا المعنى لنيازى مصطفى واخر لايهاب الليثى الذى يتولى توزيع الفيلم .

وفى صباح يوم الخميس .. قابلت المخرج حلمى حليم ، وكان يشرف على ترتيب تصوير المشاهد الخارجية لفيلمه الجديد ((أيام الحب)) الذى اختيرت سعاد حسنى كبطلة له بعد ان كانت هى قبل سفرها قد تعاقدت على تمثيله ، واضطر حلمى الى ان يستبدل بها سعاد بعد أن طالت غيبتها وبعد ان اصبح مؤكدا أنها لن تعود الى القاهرة ، الآن على الاقل .. كان حلمى يرتب لكى يبدأ تصوير الفيلم يوم السبت وكان واثقا من عودة سعاد حسنى فى مساء اليوم نفسه ، أى مساء الخميس .

٥٠٠٠ جنيه استرليني

وكانت سعاد حسنى قد سافرت هى وزميلها حسن يوسف لحضور عرض أفلام مصرية يشتركان فى تمثيلها فى دمشق ، وهناك سعى الى لقائهما أديب جابر الذى كان يشتغل بالانتاج فى القاهرة قبل انتقاله الى بيروت ، وحاول أن يتعاقد معها هى وحسن يوسف لتمثيل فيلم يخرجه فاروق عجرمة الذى استقر هو الاخر فى بيروت منذ فترة . وابرقت سعاد الى نجيب محفوظ رئيس مؤسسة السينما لكى يأذن لها بتمثيل الفيلم ، ولكن نجيب رد عليها قائلا أنه على استعداد لدراسة طلبها بمجرد عودتها الى القاهرة ، فهى لم تخرج لتعمل فى بيروت ، وكذلك حسن يوسف ، بل خرجا لحضور عرض أفلامهما فى دمشق

وظل أديب جابر ، يغرى سعاد بقبول تمثيل فيلمه ، وعرض عليها أجرا قدره ٥٠٠٠ جنيه استرليني وذهبت سعاد الى سفيرنا فى بيروت ، لتطلب تصديق السفارة المصرية على العقد ، على ان يحول أجرها الى القاهرة بالكامل ، فقد كان المنتج أديب جابر يتحمل نفقات اقامتها كاملة واقامة حسن يوسف أيضا على ان يدفع له أجرا قدره ٣٠٠٠ جنيه استرليني .

وحصلت سعاد حسنى وحسن يوسف على اذن من سفارتنا فى بيروت بالعمل ، وبدأت فعلا تصوير الفيلم مع حسن يوسف .

وداعا أيها الفقر

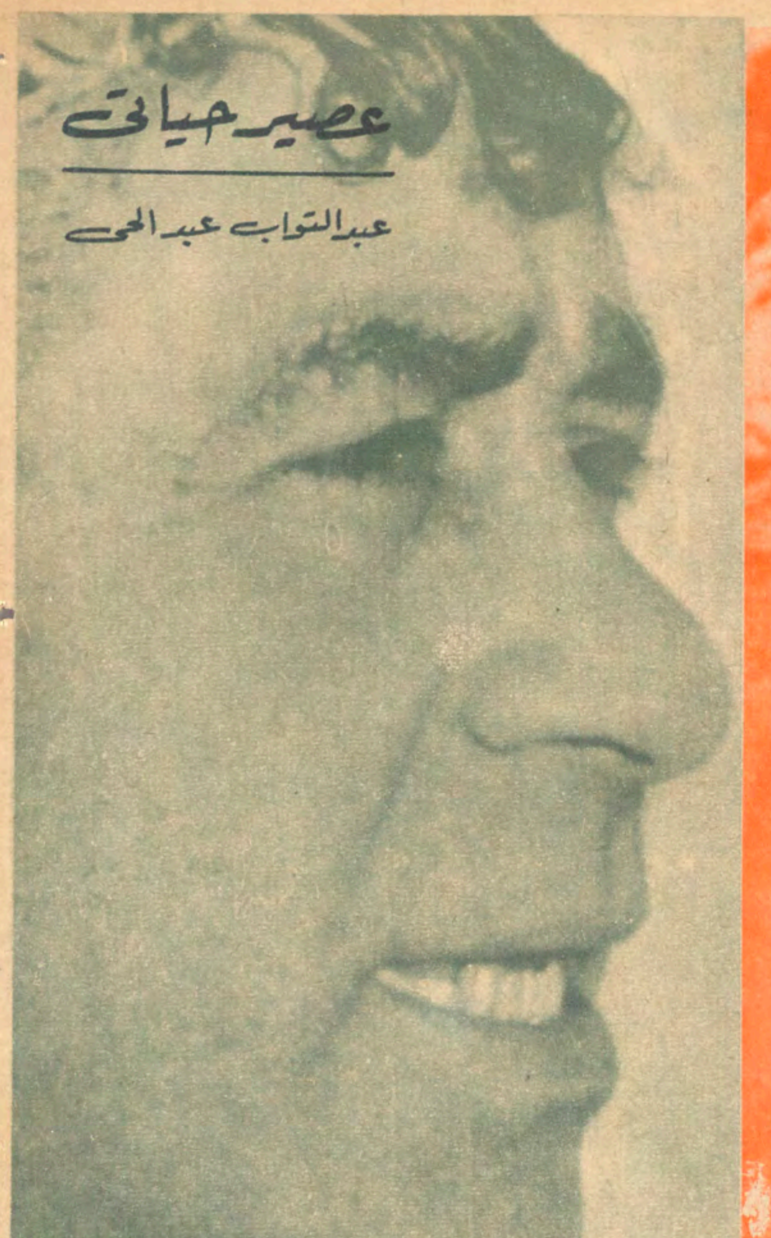
وعلى الرغم من ان كل الاخبار وكل المصادر ، كما قلت تؤكد عودة سعاد حسنى الى القاهرة مساء يوم الخميس فقد تلقيت نبأ من مصدر موثوق به بأن سعاد تعاقدت وهى تعمل فى تصوير الفيلم الاول مع المنتج اديب جابر على بطولة فيلم ثان باسم ((وداعا أيها الفقر)) يبدأ تصويره فور انتهاء تصوير الفيلم الاول ، وتعاقد حسن يوسف أيضا على العمل فى الفيلم الثانى الذى يخرجه فاروق عجرمة كذلك ..

هذا هو الموقف بالنسبة لسعاد حسنى وحسن يوسف اللذين انضما الى من يعملون فى بيروت من نجومنا .. ومنهم فريد شوقى الذى يمثل هناك فيلمين ومريم فخر الدين ، ورشدى أباظة الذى سافر آخيرا لكى يعمل فى بيروت وترك ثلاثة افلام كان قد تعاقد على تمثيلها فى القاهرة هى ((حواء على الطريق)) و ((كرامة زوجتى)) و ((أيام الحب)) واضطر مخرجوها الى اسناد ادواره فيها الى غيره من نجومنا .

عبد النور خليل

حسن يوسف .. وسعاد حسنى فى لقطة من فيلمهما اللبنانى







أمين الهنيدى .. لم يتزوج حتى الآن.. ويبحث عن بنت الحلال

مين يابنات تت

يستطيع ابن أمين الهنيدى الطفل أن يأخذ من جيب والده كل يوم ٥٠ قرشا كمصروف شخصى . يعنى ١٥ جنيها فى الشهر . طيب لما يكبر الولد ويروح الجامعة ، ياخد كام ؟! مشكلة ! والمشكلة الاعوص أن أمين لم يتزوج ! طفل من اذن ؟! .. أحكى لك .. الثانية صباح اليوم. مشـهد لا يراه رواد مسرح الجمهورية . البـاب الخلفى للمسرح ، باب الممثلين . عم على البواب فى قعدة انتظار ، وابنه الطفل اسماعيل كمشان فى حجره كقطة سيامية ، وجه صبوح كالصباح . وجفون كسرها النعاس ، لكنها تبربش وتقاوم وتستجدى اليقظة . الكل انصرف الا أمين الهنيدى .. لكعى أمين ، ألا يعلم آن اسماعيل فى انتظاره؟! فجأة تفنجل عينا اسماعيل ويقفز من حجر أبيه منتصبا ،

ويده الصغيرة قد اللقمة تضرب تعظيم سلام لامين الذى هل على السلم . ويبتسم أمين حتى لتملأ ابتسامته ما بين أذنيه . يهتف بمناجاة كلمته عديمة المعنى التى اعتاد أن يرددها لاسماعيل كلما التقى به فى مثل هذه اللحظة .. « براكس » .. ويرد اسماعيل بلسان الطفولة « بلاكس » ! وتنهمر خطوات أمين مسرعة على الدرجات الباقية من السلم ليحتضن اسماعيل ويقبله بحنان .. شلال من الحنان . ويدس فى يده التى قد اللقمة ورقة ب ٥٠ قرشا ، ويمضى بسعادة الى أقرب تاكسى ينقله الى غرفة العزوبية فى بيت أختـه زينب فى حى الفجالة ! .. « لو ابنك يا أمين .. تدى له ٥٠ قرش مصروف ؟» بعينين غائمتين، وآهة ندم طويلة: « كنت أدى له عينيه » !

هذه الابوة اليتيمة التى لاتجد ابنا ، من يتمها ؟! .. « عششت على اخواتى بعد موت أبويا لغاية ما ربيتهم . دلوقت ٤١ سنة وشوية عمر .. ماحدش ياخدنى بعمرى .. ياعم الديزل زمر خلاص وفاتنى ! »

... مين ـ يابنات ـ تتجوز أمين ؟!

**

ماشى كلامك يا أمين .. :

●● أمين عبد الحميد أمين محمد محمد الهنيدى . أمين باسمى وبأخلاقى . فى حياتى لم أسرق غير شلن فضة من جيب أبويا وأنا عمرى ٦ سنين . قلت أشترى به كرة . رحت دفنت الشلن فى جنينة قريبة من بيتنا فى القناطر الخيرية ، لغاية ما تيجى الفرصة . ضميرى أنبنى . عاقبت نفسى بأنى سبت الشلن مدفون لغاية النهاردة ، وتبت توبة . لا .. ما اقولكش على مطرحه لتروح تاخده !

ابن فجر . من مواليد فجر يوم الخميس ٢٤ أكتوبر سنة ٢٥ . المنصورة . أبويا أيامها كان باشكاتب سجن المنصورة . ٦ أولاد منهم بنت واحدة ، أنا بينهم الخامس . وخامسهم قلبهم !

●● ابويا من سجن لسجن، واحنا وراه . رقوه ودوه ليمان طرة ! كتاب الشيخ محمد فى طرة ، وعمرى ٥ سنين . آية فى سورة « الفجر » تقول « ارم ذات العماد » .. كنت آجى لحدها وينعقد لسانى . الشيخ محمد يشغل المقرعة والفلكة . لو شرح لى معنى الاية لحفظتها ووفر على نفسه عناء ضربى . لم اعرف الا اليومين دول من حديث دينى فى الراديو أن « ارم » اسم مكان و « ذات العماد » يعنى اللى فيه أعمدة !

●● ٤ سنين صياعة بين كليات الجامعة . آداب . حقوق .. لقيتها صعبة بالعربى ، وحتى الحقوق الفرنساوى .. كل ده علشان أحقق مرامى وأطلع محامى زى يوسف وهبى فى رواية « الدفاع » ، أول فيلم سينما تتكحل به عيناى وأنا على دكة الترسو فى سينما الاهلى سنة ١٩٣٤ ! فشلت . فى بيتنا قعدت ، النهار للنوم ، والليل للصرمحة والبرمجة والخناق ! ابويا دفع لى أكثر من ٢٠ جنيه غرامات فى جنح ضرب . طاقة معطلة تتفجر بطريقة خاطئة !

●● سمعت عن معهد التربية البدنية العالى .. كأى صياد مؤهل قلت أدخله وأطلع لى بدبلوم ! توجيهى قديمة ، لكنهم كانوا يتوسعون فى المعهد ويقبلون أى توجيهية مهما كانت أثرية ! ٣ سنين فى المعهد وأنا ماشى جنب الحيط زى اللى عنده سوابق وخايف ينكشف، يترفد ويضيع! أخدت الدبلوم سنة ١٩٤٩ ، بترتيب : أول الدفعة !؟

مدرس تربية بدنية فى مدارس القاهرة والخرطوم الثانوية . بعثة دراسية فى أكاديمية اعداد القادة بمدريد سنة ١٩٥٦ . العدوان الثلاثى حصل وأنا فى غربتى . تألمت الما ! أخدت الدبلوم ورجعت مدرسا فى المعهد الذى تخرجت فيه . ما زلت للحظة بوظيفتى . درجة رابعة، ٤٥ جنيها وشوية ! باروح المعهد بالتليفون .. أعتذر كل يوم !

**

●● بذرة الفن نبتت فى وانا فى ابتدائى ، رسيم آخد فى الرسماية ٧ من ٧ ، والكراسة تلف الفصل ! فى ثانوى هويت المونولوج وقلدت اسماعيل يس وثريا حلمى فى الافراح واعياد الميلاد وطهور الاولاد ! انتقلت للتمثيل . حفلات مدرسية . فى اجازة الصيف مع « فرقة جامعة فؤاد » لصاحبها أنور المشرى ، اشترك فى روايات الريحانى . كل ده هواية ، فن للفن !

●● فى الخرطوم الثانوية . محمد أحمد المصرى « ابو لمعة » مدرس زميلى فى المدرسة. نشاط فنى للركب وحفلات سمر فى « النادى المصرى » . صيف سنة ١٩٥٤ ، فى الباخرة النيلية من

●● مع فرقة تحية كاريوكا يوم تأسيسها سنة ١٩٦١ . دور الشاويش رشوان على على على رضوان فى مسرحية « بلاغ كاذب» والشيخ حسن فى « شفيقة القبطية » . نجح نجاح ! . رغم كده اختلفت معهم لانشغالى فى مهرجان عبد الناصر ببورسعيد .

تحية كاريوكا قالت : « نشوف غيرك » .. عزت على كرامتى وقلت لها « شوفوا » .. جابوا عبد الغنى قمر يسجل قدام التليفزيون دورى .. دور الشيخ حسن !

●● كبرت بفنى . عملت أول دور بطولة ، الشيخ علام فى رواية أنيس منصور « حلمك ياشيخ علام » ١٧ رواية تقريبا منذ احترفت . آخرها « مين قتل مين » لانيس منصور برضه! وكلها كام يوم وابتدى رواية « المغفل » مع فرقة المتحدين .

٤٠٠ جنيه من مؤسسة المسرح . والمتحدين أزيد شوية ! أنا ضيف عند الجميع ، النص اللى يعجبنى أشتغله . لا . للمؤسسة فضلها على عينى وراسى .. لكن فضلها لا يستعبدنى او يستوظفنى !

**

●● كومبارس فى السينما . من سنة ٣٩ وأنا باشتغل كومبارس ! كنت أتردد على مكتب الريجيسير قاسم وجدى ، والدور بـ ٣٠ قرشا ! كنت فاكر ان الممثل بيقف كده ساعة

التصوير ووراه شاشة بيضاء بنطبع عليها ، ولم أفهم الفولة الا عندما دخلت ستوديو مصر لامثل دور واحد بيصلى وسط عشرات المصلين فى « جريدة الحج » !

أفلام كثيرة أدوارى فيها هزيلة . دور الشيخ حسن فى فيلم « منتهى الفرح » نقطة مضيئة ، رد لى اعتبارى الذى اهتدت عليه الست كاريوكا !آخر أفلامى : « غازية من سنباط » لم يعرض بعد . « غرام فى الكرنك » مع فرقة

رضا . ماشى فى السينما فى خطين بلونين : اللون الشعبى اللى زى الكشرى بالشطة ، مثل دورى فى« غازية من سنباط » ، واللون الاستعراضى مثل دورى فى « غرام فى الكرنك » . لا موش ساكت ولا ناوى أتجمد على كده .أبحث عن آفاق سينمائية جديدة

●● شخصية سنقر فى مسلسلة « أذكى رجل فى العالم » ومسلسلة « اشجع رجل فى العالم » انجح اعمالى فى الاذاعة وأكثرها قيمة ، عايش على قيمتها الدلوقت !

جوز أمين ؟

وادى حلفا فى طريقنا للقاهرة . بنفتح الراديو .. سمعنا قافية مضحكة بين حسين الفار وسلطان الجزار .. ايه ده ؟ برنامج جديد اسمه « ساعة لقلبك » . وصلنا القاهرة ندور على عبد المنعم مدبولى ومحمد يوسف «الفتوة» ويوسف عوف ، لقيناهم بيدوروا علينا ! بيسجلوا حلقة من البرنامج فى نادى بنك مصر .. « تقولوا حاجة ؟ » .. ده مدبولى .. طلعت أنا والمصرى قلنا نكتتين . فهمى عمر قال لنا .. « خلاص بقيتوا معانا .. أصبحتم محترفين » .. وحت أصرف أول أجر من احترافى للفن لقيته ٩٩ قرشا ، زى أسعار الاحذية فى شارع ٢٦ يوليو !

عملت شخصية « فهلاو » . كنت فيها الفلاح الساذج الذى يسند الفتوة فى فكاهته. ماطولتش فى شخصية فهلاو ، علشان كده ما حرقتش ولا اتحبست داخل الشخصية النمط زى اللى اتحبسوا !

●● فرقة ساعة لقلبك المسرحية . أول دور مسرحى دور الخدام فى رواية الريحانى «ماكان من الاول» .. الجمهور فى بورسعيد افتكرنى خدام بصحيح جاى من بيت حد من أعضاء الفرقة ! عبد الفتاح البارودى كتب قال : « .. فى الرواية بطلان . فؤاد المهندس كبطل رسمى للمسرحية . والخدام « فهلاو » والذى لا أعرف اسمه الحقيقى ! »

يا أمين .. ماشى كلامى .. :

●● من معلوماتك فى علوم التربية البدنية : العقل السليم فى الجسم السليم .. كلام جد ؟!

ـ فسيولوجيا ، المفروض انه صحيح !

●● وما رأيك فى ان أغلب العباقرة ـ يقول التاريخ ـ كانوا معتلى الصحة . وان هناك نظرية للعالم الالمانى « ايكباوم » تقول ان العبقرية صفة مصاحبة للمرض والاعتلال ؟!

ـ ان جيت للجد المرض بيرهف الاحساس ، ويثير الدوافع الكامنة الى الكمال . فاكر ليلة ما أكلنا العدس سوا فى كافيتريا هلتون . صحيت عيان بانفلونزا حادة وحرارة ٤٠ وشرطة . لكنى فى المساء قدمت أحسن ما عندى على المسرح . كنت موفقا لدرجة أثارت دهشة زملائى الممثلين !

●● يعنى : انت مريض ..والا عبقرى ؟!

ـ أنا أمين الهنيدى !!

● يجب أن يتوقف الذين يتدخلون بين فاتن وعمر الشريف !!

لماذا لا يعود ع

بعد أن تجولت بين مصلحة الامن العام ومصلحة الجوازات وادارة النقد استطيع ان اقول ان الجسر بين عمر الشريف ومصر صلب لم ينسف ولم يهتز لوان الذى تخشاه فاتن حمامة من انه قد يدخل البلاد ولا يستطيع مغادرتها اوهم لا اساس له من الصحة لان الدولة كرمته فى كل معاملاته معها . كل ما فى الامر ان على عمر الشريف ان يستوفى بضع شكليات ضرورية لا تستغرق من وقته اكثر من ساعة زمن وأهلا بعمر فى مرتع صباه وملاعب شبابه وأرضه الطيبة التى تحنو على كل ابنائها وتسعد بالغائب العائد خاصة اذا كانت على رأسه مثل - عمر - أكاليل النجاح والمجد الفنى ..

فاتن تقول:

● السبب .. أن وزارة الداخلية لم تجد له عقد العمل ؟!

وزارة الداخلية تقول:

● عمر لم يتقدم بطلب التجديد ونحن على استعداد لتحقيق طلبه فورًا !!

تحقيق فوميل لبيب



ـمر الشريف إلى مصر ؟!

→

عمر الشريف .. وفاتن حمامة ..



عمر يقول :

- عندما أسمع عن مصرى فى أىّ عاصمة فى العالم أطير إليه لأننى أشمّ فيه رائحة بلدى !!
- الأحاديث التى أدلى بها للصحفيين .. تتغير .. ويكتبون كلامًا لم أقله !!
- أحمل أغانى أم كلثوم وعبد الوهاب معى فى أىّ مكان لأنها تذكّرنى بمصر !
- اشتقت لمصر .. للناس .. والجبنة البيضة والسمك .. والطواجن !
- رغم كل الإغراءات .. رفضت أن أحمل جواز سفر غير مصرى !

منذ اربعين عاما هى عمر السينما فى بلادنا لم يتالق فنان مصرى خارج الحدود كما تألق عمر الشريف . فقد دق الحظ بابه وعقد معه حلفا طويل المدى ثم طار به فى سماء الشهرة والمجد وأصبح اسم عمر الشريف ندا لاسماء عمالقة الشاشة الامريكية والفرنسية والانجليزية والايطالية ، تلى الاسم على الفور كلمة « المصرى » !

ليس من هذه الزاوية وحدها يهمنى عمر الشريف ..

فعمر الشريف هو زوج سيدة الشاشة الاولى التى لم تحظ فنانة فى عمر السينما فى بلادنا بمثل ما حظيت به فاتن حمامة . التى ذهبت وراء عمر منذ عامين ولم تعد .. وبقى مكانها خاليا ..

وقفت عند حديث ادلت به فاتن حمامة للزميلة درية عونى قالت فيه انها تحب ان تقيم حيث عمر ، وانها تخشى ان عادت الى مصر الا يتمكن عمر من مغادرتها . ولاننا نريد ان تعود فاتن ، ولاننا نريد ان يجىء عمر ، يزور ملاعب صباه ويملأ عينيه من وطن الميلاد والشباب فقد انطلقت أبحث القضية .. حكاية عمر مع الدولة !

واعرف ان فنانين كثيرين غادروا مصر ، وكانت مشاكل الضرائب هى نقطة الخلاف بينهم وبين السلطات فيها . واتجهت الى ادارة مكافحة التهريب التى تقوم ببحث حالة كل مواطن يغادر البلاد الى عودة.. او الى غير عودة من حيث موقفه الضريبى ... وفهمت ان عمر الشريف مدين للضرائب بمبلغ ثلاثين جنيها فقط .. دين قديم ، وقد زار عمر الشريف مصر مرتين وهذا الدين عليه وفى كل مرة كان يعطى اذن المغادرة دون ان يثار هذا الدين لاعتبارات منها

- **ان عمر الشريف رجل ملىء لا يتصور ان يكون متهربا !**
- **ان المبلغ يعتبر مبلغا تافها لا يجوز تعطيل عمر الشريف النجم العالمى ولو ليوم واحد ليقوم بسداده !**
- **ان لعمر الشريف من ماضيه مع مصلحة الضرائب مايؤكد انه كان حريصا على الوفاء بالتزاماته دون مشاكسة !**

وقد كان يمكن القول ان عمر الشريف ، مواطن مثل أى مواطن آخر ، وأن الذى يسرى على كل الناس يجب ان يسرى عليه ...

ولكنى تحققت بنفسى من آن الدولة عاملته معاملة كريمة .. رائعة ! هذه واحدة ...

والثانية موقف عمر الشريف من قوانين العمل مع هيئات أو مؤسسات اجنبية ! وقد قال لى اللواء فؤاد الركايبى مدير مصلحة الامن العام بوزارة الداخلية ان السلطات المختصة كانت كريمة مع عمر الشريف فى موضوع اذن العمل الى أقصى حد مستطاع !

فقد تقدمت السيدة فاتن احمد حمامة بمقتضى التوكيل رقم ٧٢٧٦ لعام ١٩٦١ من مكتب توثيق القاهرة بطلب اذن عمل لزوجها ميشيل يوسف شلهوب الشهير بعمر الشريف ، والمولود فى ١٠ ابريل سنة ١٩٣٢ بالاسكندرية والمتخرج فى كلية فيكتوريا والحامل للبطاقة الشخصية رقم ٦٨٢٥ قسم قصر النيل فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٠ ولجواز السفر رقم ١٦٩٨٨ المستخرج بواسطة سلطات أمن القاهرة فى ٢٨



لقطتان من فيلم « لورانس » الذى كان بداية الشهرة لعمر الشريف

ماجدة شقيقة عمر

ماجدة شقيقة عمر الشريف الوحيدة التى تزوجت من مليونير اسبانى تاجر اخشاب .. تقيم فى مدريد ومنذ اشهر دعت امها وأباها لزيارتها ، وأصيب الاب هناك بنوبة قلبية ما زالت تلزمه فراش المرض . أعمال الاب فى القاهرة وهو يربط حياته بها .. وشقته مازالت باسمه لانه سيعود اليها ..

تردد عمر على مدريد فى الاشهر الاخيرة كثيرا ليس فقط للاسباب الفنية بل ليعود أباه المريض ويزور أمه وشقيقته ..

نوفمبر سنة ١٩٦٢ . والعمل مع شركة مارك ٣ سكوب بلندن ويبدأ العقد فى أول سبتمبر سنة ١٩٦٢، وموضوعه تمثيل بعض الافلام السينمائية لمدة غير محددة وباجر قدره ١٥ الف جنيه استرلينى تدفع على اربعة اقساط متساوية..

وقد طلبت السيدة فاتن الاذن لعمر بثلاثة اشهر وهى المدة التى كان يصرح بها لكل فنان يطلب العمل فى الخارج ...

وطلبت سلطات الامن رأى الرقابة على المصنفات الفنية فى هذا الطلب فوافقت على الفور . وكانت السيدة فاتن حمامة قد تقدمت بالطلب فى ١٩ ديسمبر سنة ١٩٦٢ وحصلت على اذن العمل فى ٢٩ من نفس الشهر .. أى فى مدة عشرة أيام بل تسعة أيام لان يوم تقديم طلب الاذن بالعمل لا يحتسب .. هذا مع ان المواطن العادى .. المهندس أو الطبيب او الصحفى لا يحصل على هذا الاذن قبل خمسة عشر يوما ...

وكان على عمر ان يجدد اذن العمل كل ثلاثة أشهر ، فلما تقدم بطلب التجديد لمدة عام كامل وافق السيد وزير الداخلية فى ذلك الحين على أن يعطيه اذنا بعام كامل استثناء من التعليمات واللوائح ...

وانتهى العام فتقدم عمر بطلب اذن عمل لا يتقيد بالتجديد كل ربع عام فوافق السيد الوزير على اعفائه من التعليمات الخاصة بتجديد مدة صلاحية تصريح الفنانين وجعل تصريحه لمدة سنتين !

يتلاحق التكريم بغير توقف مراعاة لظروف عمر الشريف الذى كان يتنقل بين أمريكا وأوربا وشمال أفريقيا يصور افلامه المتعاقبة ، والذى لم يكن يستطيع أن يتوقف كل ثلاثة أشهر ليطلب أذن العمل...

على ان مدة السنتين المصرح بهما قد انتهت فى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٦٥ ... وليس فى ملف عمر الشريف ما يدل على انه تقدم بطلب تصريح جديد بالعمل . وكان يجب عليه ان يفعل خاصة وأن تصريح العمل ينصب على شركة واحدة .. هى الشركة المذكورة فى عقده الذى قدمه لمصلحة الامن العام ... والعمل لشركة اخرى يتطلب تصريحا جديدا.

ويستطيع عمر الشريف ان يكتب طلبا للحصول على اذن عمل جديد .. واعتقد ان الابواب مفتوحة له.. واذا كان الجهل بالقانون ليس عذرا فاننى رأيت الدولة تكرم عمر فى كل معاملاته معها ، وتقدم له من التسهيلات ما يطمئنه ، فهو اولا واخيرا ابنها الناجح وفتاها المرموق، وزوج فنانتها الكبيرة واب للمواطن الصغير طارق عمر الشريف !

***

وفى مصلحة الجوازات بحثت حكاية جواز عمر الشريف !

ورغم كل من تقولوا على عمر وافتروا عليه وزوروا انه ينوى الحصول على جواز سفر من دولة او اخرى ، ورغم ان دولا كالولايات المتحدة الامريكية او فرنسا او اسبانيا ترحب بعمر مواطنا « مشهورا » وزبونا « سقعا » للضرائب فيها ، ورغم انني علمته آن بعض اصدقائه فى لبنان عرضوا عليه ان يستخرجوا له جواز سفر لبنانى فى ٢٤ ساعة ... فاننى وجدت فى ملف عمر الشريف انه تقدم بطلب لتجديد جواز سفره الى قنصلية الجمهورية العربية المتحدة فى روما. تاريخ هذا الطلب هو ٢٣ يناير سنة ١٩٦٦ ... ومرفق بالطلب شهادة من بنك « ارفيه » بأن عمر الشريف حول لحسابه فى البنك الاهلى المصرى بالقاهرة مبلغ ٤٠٠٠ دولار .

وتاريخ الشهادة هو نفس تاريخ طلب تجديد جواز السفر ... وقد حصل عمر الشريف على تجديد مؤقت لمدة عام واحد ينتهى فى ٢٦ يناير سنة ١٩٦٧ على ان يقدم للقنصلية تصريح العمل من وزارة الداخلية فى الجمهورية العربية المتحدة ...

اعطاه القنصل المصرى فى باريس تجديد العام حتى يستطيع الحركة والتنقل بجوازه المصرى دون ان يتعطل ، وقد استعمل القنصل مكنة مخولة له وصلاحية .. هى من صلب سلطاته ..

وتاريخ شهادة البنك هو نفس تاريخ طلب التجديد ، وهذا يوحى بأن عمر ذهب الى القنصل فسأله القنصل ان كان قد طبق قرار وزارة الخزانة بتحويل نسبة من دخله فقال عمر لا ... وطار الى البنك ليكتب شيكا ، واخذ شهادة من البنك بأنه حول المبلغ وعاد به للقنصل.. هذا تصورى ...

ولكنى آخذ من الواقعة كلها دليلا على ان عمر مرتبط ببلده وأنه لم يفرط فيها ، وأنه حريص على ان يحمل جواز سفرها ، وانه حين ذكروه بأنه يجب ان يدفع ذهب ودفع ...

ولست ادرى كم كسب عمر فى مدة سريان القرار الجديد . ولست اعرف هل النسبة التى دفعها نسبة

←



عمر يحمل ابنه طارق.. وفاتن حمامه بجواره .. الصورة لهما فى باريس

سليمة أم أنها لا تغطى موقفه ...

ذهبت بحيرتى الى السيد صلاح عبد الحى وكيل ادارة النقد .. ودار صلاح عبد الحى بالتليفون على عدد من البنوك ليسألها كم حول لكم عمر الشريف . وجاءه الجواب من البنك الاهلى : ان عمر الشريف قام بتحويل حوالى ١٧٠٠ جنيه من بنك ارفيه بباريس ...

وقال لى صلاح عبد الحى :

ان قرار وزير الخزانة صدر فى ٢٢ أغسطس سنة ١٩٦٥ وهو ينص على ان يحول المتزوج الذى تقيم اسرته واولاده فى داخل الجمهورية ٢٥ ٪ من دخله الى حسابه فى أحد البنوك المصرية ، أما اذا كان متزوجا وتقيم معه زوجته واولاده فى الخارج فانه يلتزم بتحويل ١٠ ٪ من هذا الدخل ...

وقال صلاح عبد الحى :

وبدأ سريان هذه القواعد منذ صدر القانون

وفاتن حمامة تقيم فى باريس مع ابنها طارق قبل صدور هذا القرار، ومعنى هذا ان عمر الشريف ملتزم بتحويل ١٠٪ من دخله عن المدة من اواخر أغسطس سنة ١٩٦٥ الى الان . وقد بسط الله لعمر فى الرزق وليس من الصعب عليه فى معاملاته .. أن يحول ما يغطى النسبة المطلوبة ..

انني اعتقد ان عمر الشريف لن يتوانى لحظة واحدة فى استكمال هذا الشكل .. واذكره بأن المطلوب هو تحويل ١٠ ٪ من قيمة اجوره المذكورة فى عقود عمله .. العقود التى مفروض أن يتقدم بصور منها ليحصل على تصريح العمل ...

وهى عملية لا تستغرق منه اكثر من ساعة زمن !

***

واذآ كنت اذكر لعمر بالتقدير انه حريص على ان يحمل جواز سفر بلده غير متجه على الاطلاق الى كسب جنسية او اخرى من الجنسيات المتاحة له فاننى اذكر له بالتقدير ايضا انه لم يتقدم بطلب هجرة رغم ما سمعه عن تسهيلات الهجرة عندنا .. ومع ان المهاجر يحتفظ بجواز سفره المصرى الى جانب جواز سفر المهجر ، وعندنا كثيرون غادروا البلاد الى غير عودة

... وتجاوزوا كل التعليمات او مدد تصاريح العمل ولم يجددوا جوازات سفرهم فى مواعيدها .. بل حصلوا على جوازات سفر من البلاد التى يقيمون فيها ورغم هذا فان الدولة الحانية على كل رعاياها اضفت عليهم وصف المهاجر حين طلبوا هذا الوصف ... حالة عمر احسن بكثير من هؤلاء ، بل ان امجاده تحتسب نقاطا لصالحه فى مقام تذكيره بقوانين الدولة التى أبطأ فى تنفيذها .. اقول : رغم هذا كله فعمر لم يطلب ان يكون مهاجرا .. لانه حريص على ان يكون مواطنا ..

***

اذن ليس الذى بين عمر وبلده جسور نسفت وطارت فى الهواء . يستطيع عمر ان يستوفى هذه الشكليات ويعود ، وهو حين يحصل على اذن العمل يستطيع ان يغادر البلاد حتى بعد وصوله باربعة وعشرين ساعة. وقد علمت ان عمر الشريف لم يصادف أية صعوبة حين عاد مرتين وخرج ... وانه كان يحصل على تأشيرة الخروج بمجرد تقديمه لاذن العمل الذى يحمله ..

وهذا كله يعرفه عمر ...

والذى اعلنته فاتن حمامة اذن خوف لا اساس له ووهم لايبرره أى شيء فى معاملات عمر مع سلطات الدولة ... فما الحكاية ؟

الحكاية ان بعض الصحفيون هاجموا عمر هجوما شديدا خلال العام الماضى وكتبوا عنه بقسوة أنه تنكر للذين صنعوه فى مصر ، وانه تنكر لبلاده غمزا ولمزا وتلميحا .. او حتى تصريحا ، وانه يذل فاتن حمامة ...

● **وبعض من هذا** البعض كان متأثرا بحملة الحقد التى يشنها بعض الذين أصيبوا بالعمريزم ، فلما أخفقوا بدءوا - بغير ضمير - يهاجمون عمر الذى نجح فيما لم ينجحوا فيه ..

من مصائبنا ان عندنا من يكرهون النجاح ... ويمسكون المعاول لهدمه !

● **وبعض من هذا البعض** الصحفى كان مشفقا على فاتن حمامة التى ركلت مجدها فى القاهرة وذهبت لتلاحق عمر ، وقد قال البعض ان عمر مشغول بغرامياته ومغامراته وانه انتهك كرامة فاتن وداس على كبريائها فى غير رحمة ..

وأنا هنا لست أدافع عن عمر.. أنا هنا أحد الشهود على وقائع تصلنى من مصادر وثيقة ، أو وقائع أراها بعينى !

ودعوى ان عمر تنكر لبلاده وغمزها فى حديث آخر دعوى جسيمة وخطيرة وينبغى الا تطلق جزافا من أى شتامة ! أن عمر الشريف تعرض لحرب من صهاينة هوليوود كادت تقضى عليه وهو فى اول الطريق ، والواقع ان السينما الامريكية لم تفتح ذراعيها لعمر الا بعد أن نجح فيلم « لورنس العرب » الذى تغلب عليه الرأسمالية الانجليزية فى تمويله بل وبطولاته . كان الصهاينة يقولون عن عمر الشريف انه كان طيارا فى القوات الجوية للجمهورية العربية المتحدة وانه اغار على تل أبيب عدة مرات .. وقتل الاطفال الابرياء والامهات الرضع والشيوخ المتهالكين .. بهذه النغمة بدأت الحرب على عمر .. وقد قال لى الدكتور ابراهيم فريد عمدة المصريين فى لوس انجليس انه كان يدافع عن عمر فى مؤتمرات صحفية ، وكان يقدم عمر للصحفيين من اصدقائه الذين يعرفهم منذ عشرين عاما ، وان عمر كانت تغمره حالات اليأس التى يفكر معها فى العودة الى القاهرة .. والتخلى عن طموحه !

نجاح فيلم لورنس هو الذى دفع الدم فى شرايينه وحطم كل الدعايات الصهيونية ضده . نجح عمر ليس عند الرجال فقط .. بل على وجه الخصوص عند البنات والشبان - الجيل الذى بين الخامسة عشرة والثلاثين - وهذا الجيل يشكل ثلاثة ارباع رواد السينما . احبت الفتيات سماته الشرقية وعينيه البراقتين الواسعتين ، وقال النقاد عنه هو البديل لجلين فورد الذى زحفت اليه الشيخوخة ، وقالت فنانات هوليوود بل هو نسج وحده بين الابطال !

وقال لى عمر - اذ التقيت به من حوالى عام وبضعة اشهر - انه فى حياته لم ينطق حرفا واحدا ضد مصر . وانه فى حياته لن ينطق حرفا واحدا ضد مصر ، وان حنينه الى ناسها وشوارعها .. والى الجبنة البيضة وطواجن التورلى والسمك ليس لهما مثيل . وان فى جعبته دائما اغانى ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد وعبد الحليم ونجاة وشادية. وانه لا يكاد يسمع عن مصرى فى عاصمة من العواصم التى يذهب اليها حتى يطير اليه طيرانا ويشم فيه رائحة مصر ويسأله عن كل مافيها ومن فيها ..

وقال لى عمر :

- اسأل سفاراتنا فى لندن وباريس ومدريد وواشنطن . اسألهم عن حبى لبلدى وحتعرف انىء مظلوم .. ثم قال لى عمر :

- الا يحدث ان يدلى الانسان بحديث لصحفى ثم يكتب الصحفى كلاما من عنده لا يمت للحديث بصلة . بل دعنى اهون الامر . ألا يحدث ان يحذف الصحفى جزءا من الحديث فيقلب المعانى رأسا على عقب . بل اكثر من هذا .. ألا يحدث أن يكتب الصحفى الحديث بنصه وحذافيره ولكنه يتخابث فى الروح التى تسود الحديث ويجرى سوء النية بين السطور ... واذا كان احد قد نسب لى غمزا لبلدى فى اى حديث فهو لا يخرج عن احد هذه الفروض الثلاثة ...

هذا هو موقف عمر من الهجوم عليه كمهاجم لبلده ...

الذين اتهموه دون ان يسمعوا رأيه ظلموه ، فلا اتهام بغير دليل وينبغى ان يكون الدليل « قاطعا » ...

***

اما البعض من بعض الصحفيين الذين اشفقوا على فاتن حمامة من معاملة عمر لها فالى بعض هذا البعض من زملائى أقول :

- ذهبت فاتن حمامة طوعا واختيارا الى زوجها فى باريس . ليس على ظهر الأرض مخلوق من حقه ان يقول لها : يا مجنونة كيف فعلت هذا ان هذا لا يليق بكرامتك لان فاتن التى فعلت هذا هى فاتن الزوجة التى تحس ان زوجها غاب طويلا وعذره معه ان غاب ، فان استطاعت ان خصصت من وقتها ماتقضيه معه تسمى هذه جريمة . الناس ينظرون الى فاتن على انها فنانة عظيمة ويجب ان تتصرف بعظمة وتكبر مع زوجها ...

وهذا ظلم . فما فعلته فاتن تفعله كزوجة لا كفنانة . وكثيرات من الفنانات تركن العمل الفنى نهائيا لمجرد زواجهن فلم يتصور الناس ان هذا تحطيم لكبرياء الفنانة .. او اهدار لكرامتها ...

ولست اعرف الحقيقة فى اخبار طلاق عمر وفاتن او عودتهما .. لست اعرف ان كانا قد طلقا من الاساس ، ولكن الذى عرفته ان عمر لم يتأخر لحظة فى دفع ما تريده فاتن ، وان ما يدفعه لها يصل الى الف جنيه شهريا وانها تقيم فى شقة فاخرة فى حى فيكتور هيجو .. الذى يعتبر من أحياء باريس الارستقراطية . فاتن لا تجد غضاضة فيما تفعل .. فاتن تغار على زوجها ومن حقها ان تغار . فاتن وراء زوجها والشرع كذلك .. فاتن راضية فلماذا يتعب المتفرجون ؟

بل فى حديثها الاخير ما يؤكد التصاقها به ، وخوفها من ان تجىء لمصر واذا جاء لزيارتها فقد يتعطل عن عمله . عظيمة فاتن وهى تقول هذا وان كان هذا كله اوهاما وخوفا

انني أعتقد أن الحملة على عمر الشريف هى التى ربت الخوف عند عمر الشريف .. ان عمر فتى حساس، وانا اتصور أنه يعلم انه تجاوز المدة المطلوبة لتقديم تصاريح العمل ، او أنه لم يستوف فى تحويلاته المبالغ التى تغطى النسبة القانونية .. وقد يكون هذا مما اصابه بعقدة الذنب ...

وفى يقينى ان لا عقدة خوف ينبغى ان تكون ...

وفى يقينى ان لا عقدة ذنب ينبغى ان تلوح ، فليس هجوم بعض الصحفيين حكم محكمه ...

فقد وقفت أقلام كثيرة منصفة بجانب عمر !

والمخالفات التى وقعت من عمر يسهل تداركها .. يسيرة معالجتها اما ما بين عمر وفاتن فهو شأنهما وحدهما . ليس للناس دخل فيه ، وايما أنفه مدسوس بينهما فهو انفه وقيمة لايشم الا الخبر الفاسد وينشره ...

***

ان السينما العربية فى حاجة الى عمر الشريف ...

● **سفيرا يتجول بفنها ويرفع علمها فى كل بلاتوه يغزوه !**

● **ومثلا لشبان عندنا يطمحون فى اجتياز الحدود والتحليق !..**

● **وجسرا يمتد بين هذا الشباب الطموح والخارج ، واعلم ان عمر يبذل مساعى لا تتوقف لاشراك عدد من أصدقائه الفنانين معه !**

● **وكسيبا يحول النقد الاجنبى لنا .**

ان السينما العربية فى حاجة الى فاتن حمامة .

● **سيدة للشاشة لا تبارى ... والمكان الشاغر طال به الحنين لها .**

● **مذكية للتنافس بين كبريات الفنانات ..**

● **ماركة مسجلة مضمونة على افلامنا التى تخرج الى الاسواق العالمية ...**

عد يا عمر فالابواب مفتوحة ... وعودى يا فاتن فالقلوب مثل الابواب !

فوميل لبيب

جيل جديد من الراقصات

بعد ٩ سنوات من الدراسة الشاقة ، وقف طلبة وطالبات معهد الباليه . الذين وصلوا الى السنة النهائية أمام لجنة الامتحان . جيل جديد من الراقصين والراقصات ، فى أرفع الوان الرقص . يأخذون طريقهم . ليثروا حياتنا الفنية . ولم تكن السنة النهائية وحدها فى الامتحان .. كانت هناك كل السنوات بداية من السنة الاولى حتى التاسعة . وأمانى كثيرة تطوف بهم .. فقبلهم تخرجت خمس راقصات ، درسن فى اكبر معاهد الباليه العالمية .. معهد البولشوى . وعدن ليكن رواد هذا الفن العظيم فى بلادنا . ان الاجيال الجديدة من الراقصين والراقصات الذين يخرجهم معهد الباليه بالهرم .. يعتبرون ثروة فنية قومية ، تستطيع أن تقوم بدور هام فى نشر هذا الفن الرفيع .. بين جماهير شعبنا .. فى القرية .. وفى المدينة .

طالبات معهد الباليه .. وقفة انتظار.. حتى يأتى دورهن فى الامتحان ..



أولياء الامور.. يشاهدون أبناءهم



أثناء الامتحان .. طالب وطالبة .. فى حركة رشيقة.. وبعدها يخرجان الى الميدان .. بين الجماهير ..

فايزة أحمد ومشكلت



● فايزة أحمد ترى أنها مظلومة مع الملحنين .. وتتصور أنهم يتكاسلون عامدين عن التلحين لها، بينما ينشطون فى التلحين لمطربات الدرجة الثانية والثالثة اللاتى تقل مكانتهن الفنية عن فايزة مطربة الدرجة الاولى ..

قلت لها :

ـ وماهو سبب تكاسل الملحنين عن التلحين لك أنت بالذات .. الا يتقاضون أجورهم عن التلحين لك ؟! ..

قالت :

ـ لا أدرى السبب .. وليست الفلوس هى السبب طبعا ! ..

قلت :

ـ لعلك ـ بينك وبين نفسك ـ تبررين قلة انتاجك الفنى بما تتصورينه من تكاسل الملحنين عن التلحين لك انت بالذات !

اهتزت انفعالا وقالت :

ـ أبدا .. انا لست قليلة الانتاج .. واذا كانت أغنياتى الجديدة قليلة فالسبب الحقيقى أن الملحنين يتثاقلون عن التعاون معى ، مع شدة الحاحى عليهم! ..

قلت :

ـ يبدو لى أن محمد عبد الوهاب لا يبخل عليك بأى لحن جديد تطلبينه .. فهل نستثنيه من شكواك ؟ !

قالت :

ـ لا أتحدث عن عبد الوهاب ـ الله يستره ـ ولكنى أتحدث عن فلان وفلان ..

قلت :

ـ ولماذا فلان وفلان فقط ؟ .. ألا يوجد غيرهما أحد ؟ ..

قالت :

ـ أنا لجأت الى السنباطى ولحن لى .. وهناك ملحنون آخرون .. وهناك أيضا زوجى محمد سلطان .. الا تعجبك ألحانه التى غنيتها له ؟ !

قلت :

ـ بعضها عادى .. وبعضها جيد .. وبعضها ممتاز

واحمر وجه محمد سلطان ، وقال :

ـ العفو .. شكرا ..

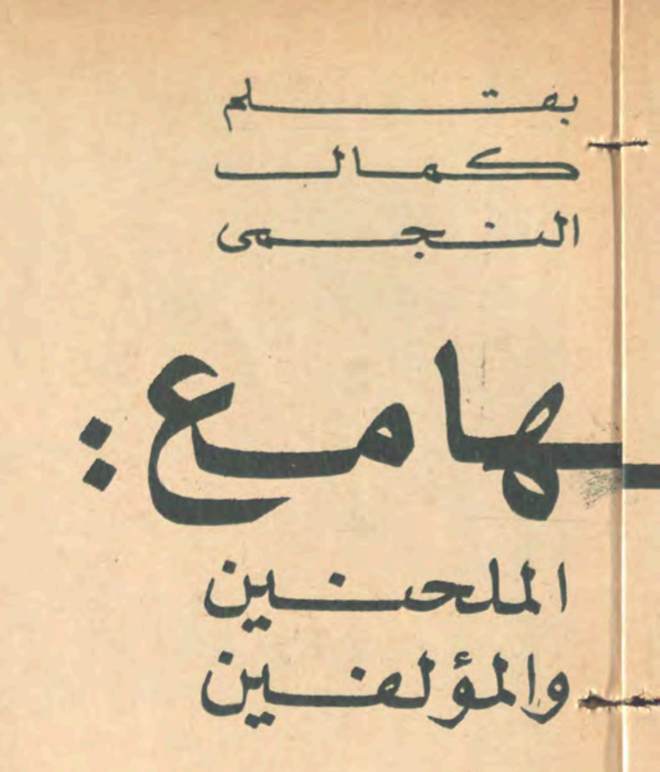
قالت له فايزة :

ـ يا أخى الحانك جميلة حقا .. وأنا لا أجاملك لانك زوجى !

وضحكت فايزة وضحك سلطان .. وضحكنا .. وكنا نجلس فى حجرتى بدار الهلال، ومعنا شقيقة فايزة وفتحى الصنفاوى المدرس بمعهد التربية الموسيقية ..

كانت فايزة احمد تريد ان تثبت لى انى اخطأت عندما كتبت فى « الكواكب » منذ أسبوعين انها « كسلانة » لا تنتج ما يكفى لتدعيم مكانتها الفنية كصاحبة أجمل صوت بين المطربات اللاتى يجلسن الآن تحت القمة العليا التى تتربع فوقها أم كلثوم ..

والحقيقة أنه لا توجد الآن ـ تحت القمة التى تتربع فوقها أم كلثوم ـ مطربة تملك من حلاوة الصوت وقوته ، وجمال الاداء وبراعته ، ما تملكه فايزة أحمد .. ولكنها مشغولة عن الغناء



بحياتها العائلية وأعمالها الكثيرة.. ولو أعطت للغناء وقتا أكبر لما استطاعت مطربة أخرى أن تنافسها ..

وليس هذا مجرد رأى أبديه ، بل هو حقيقة موقف فايزة أحمد كما تبدو للمستمعين المتتبعين لانتاجها الفنى ..

فما هو ذنب الملحنين ؟ ! ..

قد يكون بعضهم غاضبا، ولكن الغضب لايمكن أن يستمر سنوات، ولابد أن للملحنين ما يعتذرون به عند محاسبتهم على اعمالهم لصوت فايزة أحمد ..

هذه ناحية ..

أما الناحية الاخرى التى كانت فايزة أحمد تريد مناقشتى فيها فهى قولى ان كلمات أغانيها كثيرا ما تكون رديئة ، أو قليلة الجودة الى حد يجعلها غير صالحة للغناء.

واظن أن فايزة أدركت أخيرا جناية الكلمات الرديئة على غنائها.

وقد أطلعتنى على قصيدة يلحنها لها الان سلطان ، فجزعت لرداءتها ، وقلت لها اننى سأفزع اذا سمعتها تغنى هذا الكلام !

وسرنى انها استجابت لرأيى — وهو رأى يوافقنى عليه كل شاعر يطلع على هذه القصيدة — وقررت اصلاح مابها من أغلاط لغوية ونحوية وعروضية ..

ولكن اصلاح اخطاء هذه القصيدة لا يكفى ، فان فايزة احمد يجب ان تدقق فى اختيار كلمات اغانيها، ولا تعتمد فى ذلك على رايها ورأى سلطان فقط .. والاسلم ان تاخذ كلمات اغانيها من مؤلفين مشهود لهم بالاجادة ، كاحمد رامى ومرسى جميل عزيز واحمد شفيق كامل ومامون الشناوى وغيرهم .. ولا داعى للتورط فى غناء كلمات المؤلفين الناشئين غير المدربين حتى على وزن الشطرات ..

ان واجب فايزة أحمد أن تعيد ترتيب حياتها الفنية من جديد .. اذا أرادت انتحتل مكانها الصحيح كصوت متفوق بجماله وأدائه ..

وأنا لا أدعوها الى عدم غناء ألحان محمد سلطان كما يدعوها بعض النقاد والملحنين ، فليست ألحان سلطان سيئة الى هذا الحد ، ولكن يجب ألا تكون ألحانه — مهما كانت موفقة — هى غالبية ما تقدمه الى المستمعين ..

فلتأخذ لحنا من سلطان وأربعة ألحان من غيره .. فى كل مرة ، وبذلك يتم التوازن ، وتغلق باب النقد المفتوح فى وجهها ..

ومادام سلطان قد أصبح ملحنا محترفا ، فلماذا لا يوسع دائرة عمله بحيث يكون الجانب الاكبر من ألحانه لأصوات أخرى غير صوت فايزة أحمد .. ان هذا يدعمه كملحن ويعود عليه بفائدة فنية لاشك فيها ..

واقول لفايزة احمد ومحمد سلطان : لا تنظرا الى نجاح فيروز وزوجها رحبانى .. فقد نجحت فيروز ورحبانى لاسباب فنية ونفسية خاصة ، لا تملكان مثلها .. ولكن لديكما من أسباب النجاح الاخرى مالا يملك مثله الزوجان فيروز ورحبانى ..

وليس لفيروز كيان فنى مستقل .. وهذا من اسباب نجاحها .. ولو حاولت الاستقلال لفشلت ..

اما فايزة احمد ، فان شرط نجاحها واستمرار نجاحها ، هو ان يكون لها كيان فنى خاص !

كمال النجمى

الخميس ٢٧ ابريل ١٩٦٧ — الثمن ٣٠ مليما

ثورة الفنانين التشكيليين!

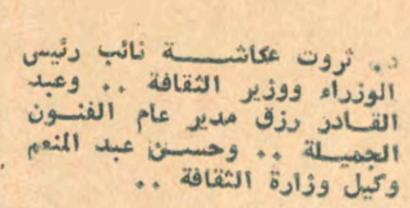
● لماذا لا يصل الإنتاج الفني إلى الجماهير؟!

● مطلوب تشكيل.. اتحاد عام للفنانين!!

● "التفرغ".. هل يجب أن يعاد النظر فيه من جديد؟

تحقيق: عزت الأمير





د. ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة .. وعبد القادر رزق مدير عام الفنون الجميلة .. وحسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة ..

بعد مؤتمر السينمائيين.. وبعد مؤتمر المسرحيين.. ثم مؤتمر الكتاب العربي.. جاء دور اللقاء بين الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة وبين الفنانين التشكيليين .. وافتتح د. ثروت المؤتمر بكلمة تحدث فيها عن اعتزازه بتراثنا الفني .. وخاصة - فن الفراعنة الذى الهم اوربا مدارسها الفنية الحديثة .. ثم أبدى أسفه لاننا ما زلنا حتى اليوم ننقل عن المدارس الاجنبية دون أن نتمكن من ابراز شخصيتنا المصرية فى الفن . وقال د. ثروت ان المسئولية هنا مشتركة بين الفنان والدوله .. فقبل الثورة كانت الطبقة القادرة على اقتناء الاعمال الفنية قليلة .. كما كانت تنتمى فى ثقافتها الى المجتمع الغربى.. فلم يكن أمام الفنان لكى يرضى هذه الفئة الا أن ينقل لها المدارس التى تفضلها .. ثم قامت الثورة .. فكرمت الدولة الفنان ومنحته الجوائز .. وأتاحت له فرصة التفرغ .. ولم يعد أمام الفنان ما يقيد اتجاهاته أو يفرضها عليه .. وبدأ يحس أنه يعيش فى حمى دولة تؤمن بحريته فى التعبير الفنى .. ثم عرض د. ثروت بعض القضايا التى يمكن أن تكون أساسا للمناقشة وهى :

● برامج الدراسة فى المعاهد الفنيه .. وهل تطورت بحيث تتمشى مع حياتنا الجديدة .. وتتطابق مع احتياجاتنا الفنية والصناعية ؟

● مشاكل الفنان واحتياجاته الى الادوات والمراسم والمحاجر

● مشكلة عرض واقتناء أعمال الفنان ..

وقال د. ثروت : ان الاقتناء العام يجب أن يسبق الاقتناء الخاص لأن قاعدته أوسع وأقدر.

● مشكلة التذوق الفنى على أساس انه ياتى بالتعليم والتدريب وباستقبال بعض النقاد العالميين.

● أساليب العمل الجديدة أمام الفنان .. فلم يعد الامر مقصورا على عرض أعماله فى معرض أو متحف .. وانما امامه أيضا مجالات الصناعة والعمارة والكتب والفنون التعبيرية والشعبية ..

● قضية التفرغ وما دار حولها من جدل فى الصحافة ..

وأكد د. ثروت ايمانه بالمشروع وبأنه قد حقق نتائج كثيرة عن مواهب عديدة

● الطائفية .. أو التفرقة بين خريجى الفنون الجميلة والتطبيقية ومعاهد التربية .

ثم طلب الدكتور ثروت من الفنانين ان يقولوا ما عندهم .. فى حرية .. وفى صراحة .. وكانت الفرصة الكبيرة .. فرصة العمر كما قال الكثيرون .. فانفتحت الصدور .. وانطلقت الالسن .. وبدأ كل واحد يقول « اللى فى نفسه » ..

توصيل الفن للجمهور

مشكلة اثارها **عز الدين حمودة** .. قال ان أعمال الفنانين لكى تصل الى الجمهور يجب ان تجد طريقها الى الحدائق والميادين والمنشآت العامة .. وضرب المثل بالمكسيك فقال انه لا يوجد هناك مبنى عام بدون عمل فنى يزينه .. وطالب **سعيد الصدر** الدولة بأن تلزم محلات بيع الصور بألا تبيع الا لوحات لفنانين معترف بهم من قبل الدولة .. أما **عزت مصطفى** فكان له رأى آخر .. قال ان الجماهير لا تقبل على المعارض لان المعروضات بعيدة جدا عن افهامهم .. وان مذهب الدآدية و«الطرطشة» الذى ساد أوربا بعد الحرب العالمية الاولى لا يمكن ان نحس به لاننا لم نعان تجربة الحرب مثلهم .. وطالب **عزت مصطفى** بان يكون الفنان ملتزما فى فنه .. وقامت **جاذبية سرى** لتصف رأى عزت مصطفى بالفاشية .. وقالت ان القضية ليست قضية أساليب فنية وانما هى قضية فن أو لا فن .. ثم قام **صلاح طاهر** وتناول المشكلة من زاوية جديدة .. قال أن طبيعة المشكلة هى أنه يوجد جمهور وفن وفنان .. وان الجمهور لا يصل الى مفاهيم الفنان .. ومطلوب من الفنان أن يصل الى الجمهور .. ثم قال ان الجمهور ليس هو الناس البسطاء الاميين وليس هو الناس المتعلمين وأصحاب الشهادآت .. وانما الجمهور هو كل هؤلاء .. والفن يمكن تذوقه على مستويات .. من عزف الارغول الى السيمفونية .. ونحن اذا اخترنا دائما ان نعطى الجمهور ما يطلبه فمعنى ذلك أننا نخدره .. والحل الصحيح هو أن نحاول خلق الجمهور الذى يستطيع ان يتقبل جميع المستويات فى الفن .. واقترح صلاح طاهر ان نستعين بالسينما لنشر التوعية الفنية على أوسع نطاق .

النقد والنقاد

كانت **جاذبية سرى** هى أول من اثارت موضوع التقييم الفنى .. وطالبت باستدعاء نقاد وخبراء فنيين عالميين ليقيموا أعمال الفنانين المصريين ويحددوا من الرائد ومن المقتبس ومن الاصيل .. وقالت جاذبية ان الدولة اذا كانت لا تبخل على السد العالى بالخبراء والفنيين الاجانب .. فان الفن التشكيلى لا يقل أهمية بالنسبة لبناء حضارتنا عن السد العالى .. وعارض هذا الرأى **صدقى الجباخنجى** قائلا اننا يجب ان نتخلص من تأثير الاجنبى علينا لا ان نعززه باستدعائه الينا وقام **جورج البهجورى** فقال اننا للاسف عندنا خمسون من نقاد الكرة وعشرون من نقاد المسرح ومثلهم من نقاد السينما .. ولكن ليس لدينا الا ناقد او اثنان للفن التشكيلى . ثم قام الدكتور **محمد بسيونى** عميد معهد التربية الفنية فنادى بانشاء برامج بالكليات الفنية تكون مهمتها تنشئة جيل من النقاد يتولى سد الفراغ الموجود .

اتحاد عام للفنانين

كان أول من نادى بالفكرة **صدقى الجباخنجى** .. وهو يرى أن انشاء هذا الاتحاد سوف يحل كثيرا من مشاكل الفنانين .. فينظم لهم المسابقات ويسوق لهم أعمالهم ..

وعزز **داود عزيز** الفكرة قائلا بأنها سوف تسهل عملية الاتصال بين الفنانين المصريين والعرب وتساعد على تبادل الزيارات والمعارض .. ثم تكلم **عبد المنعم الصاوى** ونادى باستبدال فكرة الاتحاد بانشاء نقابة للفنانين .. وكان اعتراضه على مشروع اتحاد الفنانين انه لن يحل مشكلة التناقضات والتعصبات القائمة .. اما النقابة فهى تنظيم قانونى يعترف بالفنان وبأن فنه يصل الى المستوى النقابى . كما ان النقابيين سوف تطبق عليهم كافة التأمينات بما فيها تأمين المعاش .

لجان المقتنيات

تفجرت المشكلة على لسان **جورج البهجورى** عندما وقف يحكى تجربته الشخصية .. فقال انه يظل يعمل لمدة سنة او سنتين .. ثم يجهد فى البحث عن صالة لعرض أعماله بعد أن تكون الديون قد تراكمت عليه لدى باعة الالوان وصانعى البراويز .. وعندما تستقر أعماله أخيرا فى احد المعارض يظل ينتظر لجنة المقتنيات بصفتها أمله الوحيد ..

ثم تأتيه اللجنة فى اليوم الاخير من مدة المعرض .. وتتداول اللجنة الآراء فى جلسة سرية .. ثم تتركه دون كلمة أو تهنئة تطيب خاطره

وتهون عليه متاعبه .. وتمر الشهور ثم يتصل به احد الموظفين ويخبره انهم قرروا شراء احدى لوحاته ..

ثم يكتشف ان الثمن الذى حددوه لها لا يزيد على نصف ما قدره ..

ويذهب جورج الى الموظف محتجا وتدور مساومات .. ولكن دون نتيجة .. فلا يجد فى النهاية الا ان يستسلم وأمره لله .

وينتهى جورج من عرضه للمشكلة ثم يرد عليه **عبد القادر رزق** مدير عام الفنون الجميلة قائلا : ان اللجنة تفضل عدم وجود الفنان أثناء انعقاد جلستها تفاديا للاحراج والمناقشة . أما بخصوص ثمن اللوحات فان اللجنة اثناء تقديرها له تكون مضطرة الى التمشى مع الاعتماد المقرر للمقتنيات . وأن على الفنان ان يعتبر الثمن الذى يدفع مقابل لوحته انما هو ثمن معنوى .

وعلقت **تحية حليم** على كلام عبد القادر رزق قائلة أن بعض الفنانين الصغار تدفع للوحاتهم أثمان أكبر بكثير مما يدفع للوحات الفنانين الكبار .. ثم تساءلت على أى اساس يكون حكم اللجنة فى تلك الحالة .. وبأى حق تمارس اللجنة عملها بينما يوجد بين الفنانين الصغار من هم على مستوى فنى أعلى من المستوى الفنى لبعض أعضاء اللجنة . وانتهى النقاش بأن قال **د. ثروت عكاشة** انه فى انتظار ان ترسل اليه من قبل الفنانين اقتراحاتهم وحلولهم الخاصة بهذه المشكلة .

فنان أو لا فنان

مشكلة جديدة أثارها **عبد السلام الشريف** عندما وقف يقول :

« ان القول بأن الفنان هو صانع اللوحة او التمثال فقط قد ابعد كثيرا من الكفايات عن مجالات العمل فى خدمة المجتمع والصحافة ..

خشية ان يوصفوا بأنهم ليسوا فنانين .. وقد حدث انى قدمت يوما فنانا صديقا الى أحد الاشخاص قائلا انه يعمل فى صحيفة كذا .. فما كان من هذا الشخص الا أنه سألنى : كيه .. هو ساب الفن خلاص ؟ ! ... هذا المفهوم الخاطىء تسبب فى تعقيد كثير من فنانينا كما تسبب فى الاضرار ببعض المجالات فى مجتمعنا .. حتى معاهدنا الفنية أصبحت لا تعتقد انها تستحق هذه الصفة الا اذا اعتبرت نفسها تدرس فن اللوحة والتمثال فقط . ومن هنا نتجت مشكلة تضخم فنانى اللوحة والتمثال . وكلية الفنون الجميلة فيها أقسام للتصوير والحفر والنحت والزخرفة .. ونحن ننسى دائما ان فن الزخرفة تقع عليه مسئولية حضارية كبرى مثل فن العمارة مثلا .. ونحن اذا كنا نعانى من عدم قدرة الجمهور العادى على التذوق الفنى فان ذلك ناتج عن اننا اهملنا التوسع فى الاعمال الفنية العامة التى يمكن ان تعد الجمهور العريض لتذوق الاعمال الفنية ذات المستوى الخاص . ان قسم الزخرفة بكلية الفنون الجميلة يعمل منذ انشائه عام ١٩٢٨ حسب برنامج واحد لم يتغير حتى اليوم . فى الوقت الذى يجب فيه ان يكون قسم الزخرفة هذا كلية مستقلة لها فروعها واختصاصاتها المتعددة . ان الفنان الذى يعمل فى طباعة النسيج او فى ديكورات المسارح والمحلات العامة له بالنسبة لمجتمعنا نفس الاهمية التى نعطيها لفنان اللوحة والتمثال .

ثم اضاف **محمد طه حسين** الى وجهة نظر عبد السلام الشريف قائلا ان السائح عندما يزور بلدنا يكون أول ما تقع عيناه عليه هو محلاتنا العامة وواجهات المبانى . ثم اضاف قائلا اننا لم نعرف حضارة السويد والدنمرك مثلا عن طريق الصورة والتمثال .. وانما عن طريق المفرش والفازة والكرسى .. وان هذا يقع فى اختصاص الفن الزخرفى والتطبيقى

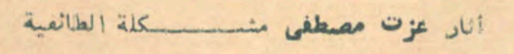
الطائفية

أثار **عزت مصطفى** مشكلة الطائفية أو التفرقة بين خريجى كليات الفنون الجميلة وخريجى الفنون التطبيقية ومعهد التربية ..

وقال انه كان يوما ما احد ضحايا هذه التفرقة . ثم تكلم **أحمد أمين عاصم** واشار الى فكرة انشاء اتحاد عام للفنانين كعلاج لمشكلة الطائفية والشلل التى تشغل الفنانين عن الاهتمام بالفن والانتاج الفنى .

المؤسسات

قال **محمد طه حسين** اننا لا يجب ان نلزم الدولة او الوزارة دائما بأن توفر للفنان كل مطالبه .. من ميزانية للمقتنيات والادوات .. واقترح أن تشارك المؤسسات فى حمل العبء كما فعلت مؤسسة الاهرام .. ثم اقترح **داود عزيز** ان تنشىء الدولة مؤسسات تتولى مهمة تسويق الاعمال الفنية فى الداخل والخارج .. واستيراد الالوان والكتب .. وكل ما يحتاجه الفنان من أدوات .





أثار **عزت مصطفى** مشكلة الطائفية



كانت **جاذبية سرى** هى أول من اثارت موضوع التقييم الفنى ..

التفرغ

كثر الكلام عن التفرغ ودار معظمه عن مشاكل تكاد تكون فردية وخاصة .. فطلب د. **ثروت عكاشة** من المتحدثين ان يكونوا موضوعيين فيقدموا ما لديهم من اقتراحات ترمى الى الفائدة وحل ما يوجد من مشاكل

وتكلم **عباس شهدى** واقترح ان يقسم نظام التفرغ الى ثلاث مراحل .. المرحلة الاولى تكون على مستوى الدولة ويمنح فيها التفرغ للرواد الممتازين .. على ان يتاح لهم الوقت اللازم لانجاز العمل المقترح تنفيذه فى احد الميادين مثلا او فى احدى المؤسسات .. وان ينال المتفرغ مكافأة مالية لا تقل عن مائة وخمسين جنيها شهريا والمرحلة الثانية من التفرغ تمنح لاستكمال بحث جديد فى احد مجالات الفن .. على ان يختار الفنان ويرشح عن طريق معرضه الخاص .. وتكون مدة التفرغ الممنوحة له ثلاثة أعوام على الاكثر. يقام بعدها معرض لاعمال المتفرغ .. ثم تمنحه الدولة بعد ذلك جائزة مالية وميدالية تشجيعيه .

أما المرحلة الثالثة فيمنح فيها الفنان التفرغ لمدى الحياة .

واقترح بعده **عبد المعبود شحاتة** أن يمنح الفنان تفرغا لنصف الوقت او ربع الوقت حتى لا يبتعد الفنان عن قاعدة وظيفته واتصاله بالحياة العملية .. ونادى **عبدالسلام الشريف** بان يمنح التفرغ للخطاطين .. او لمن يريدون انجاز بحوث بعيدة عن الفن التشكيلى ولكنها تعود على المجتمع بالفائدة ..

وأخيرا قام **حامد سعيد** بناء على طلب د. ثروت عكاشة فقال ان التفرغ ليس من حق كل واحد .. فان هدف التفرغ هو البحث عن الاصالة ... الامر الذى لا يمكن تحقيقه عن طريق الهواة من الفنانين ..وان المشكلة هى استقلالنا الثقافى وليست مشكلة ميزانية التفرغ .. ولو ان الرئيس جمال عرف ان تفرغ التشكيليين يحتاج الى ستين ألف جنيه لما رفض توفير المبلغ اللازم ..

ثم اشار الى كلام عبد السلام الشريف وقال انه يمكنه ان يجلب عملات صعبة لو اتيحت له فرصة طبع الاقمشة وزخرفة الاوانى وتصديرها الى الخارج .

وانتهى اللقاء بين د. ثروت عكاشة والفنانين التشكيليين .. وختم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة المؤتمر بان شكر الموجودين للافكار والاقتراحات التى قدموها .. واكد لهم عدالة مطالبهم .. وانه بسبيل تحقيقها فى حدود الامكانيات المتاحة .

عزت الامير

جاذبية سرى
ضيّعوا عليها فرصة العمر!

Fundação BIENAL DE SÃO PAULO

صورة للخطاب الذى وصل الى ادارة الفنون .. بطلب لوحات الفنانة جاذبية سرى ..

مفاجاة .. اطلقتها جاذبية سرى فى مؤتمر الفنانين التشكيليين .. انها جريمة فى حق الفنانة وفى حق الفن .. وفى حق بلدنا .. عمرها ثلاث سنوات .. فهل نقول انها ضاعت مع الزمن .. او ان الامر اخطر من أن يمر بهذه البساطة ؟!!

تبدأ القصة يوم ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٦٤ عندما وصل الى ادارة الفنون الجميلة بالقاهرة خطاب من ادارة اللجنة المشرفة على بينالى سان باولو بفينيسيا .. يطلبون فيه ارسال لوحات لجاذبية سرى لعرضها فى معرض خاص ملحق بالبينالى باسم معرض الفن السريالى والفانتازم .. ويشترك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين العالميين .. مثل بول كلى من ألمانيا .. وجان ميرو وسلفادور دالى من اسبانيا .. واندريه ماسون من فرنسا .. وفرانسيس بيكون من بريطانيا . وفيكارا والبرتو سافينيو وكيريكو من ايطاليا ..

ولكن الامر انتهى وكان الخطاب لم يصل .. ثم تبدأ قصة اكتشاف جاذبية له عندما اطلعت بطريق الصدفة على خطاب آخر مرسل من لجنة بينالى سنة ١٩٦٤ الى ادارة الفنون الجميلة يتضمن طلب اشتراك الجمهورية العربية فى بينالى سان باولو سنة ١٩٦٥ .. ويطلبون فيه بصفة خاصة اعداد عرض شامل لاعمال كل من جاذبية سرى وصلاح عبد الكريم وذلك لسابق عرضهما بعض أعمالهما فى معرض سان باولو عام ١٩٦٣ .. ولكن حدث ان تقرر عدم الاشتراك فى هذا المعرض لعدم وجود ميزانية من العملة الاجنبية .. فطلبت جاذبية الاطلاع على هذا الخطاب لما فيه من تقدير لاعمالها الفنية صادر من جهة عالمية لها مكانتها .. ولكن الادارة لم تجبها الى طلبها فى حينه .. وفى الشهر الماضى اعادت جاذبية طلبها من المدير الجديد عبدالقادر رزق الذى صرح لها بالاطلاع على الملف الخاص بالموضوع .. وبفحص الملف لم تجد جاذبية الخطاب الذى تبحث عنه ولكنها عثرت على خطاب اخر هو الذى ذكرته فى البداية .. وكان عليه تاريخ مسجل من الارشيف فى ١٢/١٢ ١٩٦٦ .. وكان عبد القادر رزق عندما ضمت ادارة الفنون الجميلة والمتاحف تحت ادارته قد أمر بفحص أرشيف الادارة العامة للفنون الجميلة وحصر الخطابات التى وردت اليها قبل مجيئه .

والسؤال الان : لمصلحة من ضيعت فرصة العمر على فنانة لها مكانتها ؟ وكان يمكن ان تشرف بلدنا أمام باقى بلاد العالم ؟ ! لمصلحة من حرمت جاذبية سرى من أن تعلق لوحاتها بجوار لوحات كبار الفنانين العالميين .؟ ان ماحدث لجاذبية .. يمكن ان يكون قد حدث لفنان أو أكثر دون أن يدرى أحد .

المعرض الحائر!

هذه صورة مما جاء فى كلام الفنان أحمد سليم !

تقدم صالح رضا طالبا عرض أعماله فى صالة باب اللوق عام ١٩٦٤ .. وبعد عدة أشهر طلبوا منه أن يجدد الطلب حتى لا يضيع دوره .. ثم أعيدت الكرة .. وظلت تماد حتى نوفمبر سنة ٦٦ حيث أخبروه ان معرضه سوف يقام فى منتصف يناير . ثم اخر يناير .. ثم أوائل فبراير .. ثم أواخر فبراير .. ثم ١٠ مارس، ثم ٢٦ مارس . ثم أول ابريل . ثم ١٠ ابريل . ثم ١٤ ابريل .. ثم ١٦ ابريل . ثم ١٧ ابريل . ثم اليوم !!

هند رستم

هل تعتزل التمثيل لتعمل بالإخراج ؟



هند رستم

● لماذا تهاجم هند رستم الصحفيين؟

● التليفزيون .. لم يصنع لنفسه نجوما !

هند رستم عاتبة على بعض الصحفيين الذين يشوهون الاحاديث ويخضعونها لميولهم ورغباتهم فتخرج بعيدة عن الرأى الصحيح للفنانة أو الفنان صاحب الحديث ..

وتقول هند لقد وجدت نفسى اشتم واسب بعض الزميلات بكلام منسوب الى .. لقد سئلت عن حقيقة رأيى فاجبت ونشرت الاجابة مشوهة ومحرفة بعيدة عن اجابتى الصحيحة ..

وتتساءل هند رستم ، لماذا يحرص بعض الصحفيين والصحفيات خاصة الذين هم فى مستهل حياتهم الصحفية ـ على تشويه الاجابات واعادة صياغتها باسلوب الفرض منه اثارة ضجة ولا يهم بعد ذلك ما يحدث ، وانا اعرف أن هناك تقاليد صحفية .. وهناك أيضا ما يسمى بسر المهنة .. ولكنى اكتشفت أخيرا ان الجيل الناشىء من الصحفيات والصحفيين يضربون عرض الحائط بالتقاليد الصحفية وبسر المهنة ..

وقالت هند رستم ـ هذه كلمة سريعة أشبه بحروف بدون نقط .. وأرجو ألا أجد نفسى مضطرة الى وضع الحروف فوق النقط ..

وقلت لهند رستم .. تردد أخيرا انك ستشتركين فى عمل مسرحى كبير .. فهل هذا صحيح ..؟

قالت .. فكرة العمل بالمسرح ليست بعيدة عن تفكيرى ، فأنا أصلا من هواة التمثيل المسرحى ، وفى مستهل حياتى الفنية كنت أشترك فى التمثيل فى الحفلات التى كانت تقيمها فرق الجامعات المسرحية، ومثلت أدوار البطولة مع هذه الفرق، فلما صرفتنى السينما عن مواصلة العمل بالمسرح ، لم تتمكن من قتل هوايتى المسرحية ، بل كم من مرة كدت أقبل العروض التى عرضت على للعمل بالمسرح لكننى كنت أعدل فى اللحظة الاخيرة بسبب ارتباطاتى السينمائية وفى اعتقادى أنه يجب أن يتفرغ الممثل المسرحى لعمله فى المسرح خلال مدة العرض المسرحى دون ان تشغله أية مشاغل أخرى عن عمله فى المسرح وأنا أعرف ان الاجور التى تدفع فى المسرح للمحترفين المتفرغين لا تجازيهم الجزاء المادى المرضى ، فيضطرون الى البحث عن مصادر رزق أخرى تعينهم على مواجهة مطالب الحياة ، وفى رأيى أنه يجب رفع مستوى هذه الاجور الى الحد الذى يشجع الممثلات والممثلين المحترفين على التفرغ لعملهم المسرحى فقط .. وأعود الى فكرة اشتغالى بالمسرح فأقول اننى على استعداد للعمل فى المسرح ـ ولست غريبة عنه ولا هو غريب عنى ـ بشرط أن أجد النص المسرحى الجديد فى الفكرة والعلاج وكذلك الدور الذى يناسبنى .. وأنا أرفض بشدة أن أظهر فى مسرحية لمجرد استغلال شهرتى كممثلة ، وحبى للمسرح هو الذى يحملنى على هذا الرفض فأنا أربأ بنفسى أن أمتهن العمل المسرحى استغلالا لشهرتى .

● قلت لها .. والتليفزيون.. لماذا لا تعملين فى تمثيلياته وبرامجه وقد رفضت عروضا كثيرة ..

ـ لقد أعلنت رأيى فى مناسبات مختلفة وهو أنه يجب أن يكون للتليفزيون نجومه وكواكبه ولا يعتمد على نجوم السينما ، وفى المهرجانات التليفزيونية التى نظمها التليفزيون العربى عندنا كنا نرى الدول المشتركة فى هذا المهرجان ترسل بنجومها وكواكبها الذين يعملون فى التليفزيون فقط ، وكان الجمهور عندنا يكاد يعرفهم جميعا عن طريق الحلقات المسلسلة أو برامج المنوعات التى كان يعرضها ويقومون فيها بأدوار البطولة فلماذا لم يحاول التليفزيون العربى عندنا أن يخلق لنفسه نجوما وكواكب ويهيىء لهم طريق الشهرة والنجاح ويقربهم من الجماهير حتى يكتسبوا نفس مكانة نجوم السينما ؟ .. لماذا لا يبذل المسئولون فى التليفزيون بعض الجهود ليكون له نجومه وكواكبه .. اننى لاحظت فى برامج كثيرة أن هناك مواهب ممتازة جدا بين بعض الممثلات والممثلين الذين ولدوا فنيا مع نشأة التليفزيون العربى ، ولو سلط التليفزيون العربى بعض الاضواء عليهم لحقق لهم ولنفسه نجاحا كبيرا ولا جدال فى ان المران والخبرة اللتين اكتسبهما أصحاب هذه المواهب من العمل بالتليفزيون سوف يساعدانهم على اكتساب شهرة سريعة .

● لكنك تعتذرين باصرار عن العمل بالتليفزيون فلماذا ؟

ـ لان الممثلة أو الممثل الذى يعمل بالسينما لن يقتنع ابدا بطريقة التصوير بالفيديوتيب ، وفى رأيى أنها عمل غير متكامل فنيا فضلا عن أن أغلب انتاج التليفزيون لا يجذب الانتباه ولا يثير الاهتمام .

● وما رأيك فى اتجاه بعض المنتجين والمخرجين ونجوم السينما الى انتاج حلقات تليفزيونية تصور سينمائيا ؟

ـ السبب هو الفراغ الذى يعيش فيه هؤلاء السينمائيون وبهذا الاتجاه يحاولون أن يملأوا هذا الفراغ الذى نشأ نتيجة المحاولات التى تبذل لاعادة تنظيم السينما عندنا .

● انت مرشحة لتمثيل بعض هذه المسلسلات ؟

ـ معروضة على قصص كثيرة ، وأن ادرسها كعادتى دائما قبل أن أقبل أى عمل ، لاننى أحب أن أكون مقتنعة بالعمل الذى سأقوم به ، فاذا اقتنعت أو عثرت على قصة ودور يقنعنى فنيا فسوف أقبله فورا وبدون تردد .

● وما هى مشروعاتك الجديدة ؟

ـ الواقع اننى أفكر الان جديا فى تنفيذ فكرة راودتنى منذ أكثر من عامين وهى السفر الى ايطاليا لدراسة الاخراج السينمائى وكذلك دراسة بعض أعمال فنية أخرى مثل طريقة اخراج الاستعراضات فى السينما وكذلك الماكياج وبصفة عامة ستكون هذه البعثة للاطلاع على آخر كلمة فى الاعمال الفنية خلف الكاميرا والتطورات التى حدثت فيها .. فنحن هنا فى مصر ما زالت السينما عندنا تعيش بالاساليب البدائية ولم تتطور منذ خمسة عشر عاما مثلا ، بل لقد عرفت من بعض الزملاء الذين عاصروا السينما خلال خمسة وعشرين عاما مضت أن هذه الاساليب لم تتغير أيضا .. فخذ مثلا طريقة عمل الماكياج السينمائى لم تتطور .. نفس الطريقة التى كانت متبعة منذ نشأة السينما حتى اليوم .. اننى أقصد بهذه الرحلة الدراسية أن أتزود بكل جديد استحدث فى السينما العالمية وأن أطلع على كل تطور أصابته صناعة السينما وقد بدأت فعلا فى طلب المعلومات اللازمة للالتحاق بمعهد سينمائى فى ايطاليا ، وفى نيتى اننى لو وفقت فى الالتحاق بهذا المعهد فسوف أمنح نفسى اجازة دراسية وأسافر الى هناك لاتفرغ للدراسة بهذا المعهد ، وأعتقد اننى سأعود بشىء جديد .

حسين عثمان





هند رستم



الرقص بالكلمات

محمد عفيفي

ايفتشنكو

سهير زكي

لس من اجل الفلوس وحدها تشتغل الانثى راقصة . حقا ان الحكاية تتحول فى النهاية الى مجرد فلوس ولكنها تبدأ اعمق من ذلك . فكل انثى فى الدنيا تحتاج الى الفلوس ، ولكن ليس كل انثى تلتمس الفلوس عن طريق الرقص . فالانثى الراقصة تشعر بدافع قوى لان ترقص ، ولان تهز بدنها بشدة وبشرط ان يكون ذلك امام الناس . تلك العملية تعطيها نوعا خاصا من الشبع النفسى ، سواء كان الرقص بلديا على واحدة ونص ، او ايقاعا منظما محكوما بقواعد الباليه

فمن حيث الدافع النفسى لافرق بين بافلوفا ونجوى فؤاد كل منهما تريد أن تهتز وكل منهما تهتز وفقا للظروف الاجتماعية والاقتصادية التى تتدخل دائما لتحدد نوع الاهتزاز .

وكذلك الحال بالنسبة للرجل الراقص ، ليست الفلوس هى التى جعلت منه راقصا ، فقد كان يمكنه ان يكسب تلك الفلوس عن طريق فتح محل لساندوتشات الفول ، أو فتح كاباريه ، أو فتح صالون كوافير ، أو عن طريق سرقة الفلوس او تزييفها . لكنه لم يفعل اى شىء من ذلك لانه يريد أن يرقص ، حرام عليه كل قرش يدخل جيبه عن طريق غير طريق الرقص .

مدفوع هو فى ذلك بنفس الرغبة فى أن يهتز امام الناس ، وفى أن يعبر بجسده عن أدق ما يعتمل فى نفسه من الخلجات .

وهذا فى نظرى مفتاح شخصية الشاعر السوفييتى الذى اعجز كل العجز - بعد شهر كامل من قراءة اسمه فى الصحف - عن أن أحفظ اسمه .

كل ما اعرفه انه ينتهى بشنكو ، ولذلك اتساءل - مادام بيننا فى مصر - لماذا لاندلعه على طريقتنا ونسميه ابو شنكو ؟ هو شاعر ولكنه راقص أيضا ، والا فلماذا يرقص وهو يلقى اشعاره ؟ لقد كان يمكنه ان يكتفى بطبع اشعاره فى دواوين مثل سائر الشعراء ، وكان يمكنه - اذا دعى للالقاء - ان يلونها بصوته ماشاء له التلوين ، بشرط ان يكون ساعة الالقاء - مثل كل الشعراء - جالسا أمام الناس أو واقفا مجرد وقوف . لكن ابو شنكو يحب أن يرقص اشعاره رقصا ، وسط اضواء وزعت فى الصالة بمعرفته . هذا ضوء خافت وهذا ضوء قوى ، وهذا لاخافت ولا قوى ، وفى البؤرة من كل الاضواء يرقص ابو شنكو . ان احدا لايفهم ما يقول ولكن ما اهمية ذلك ؟ هو يتكلم بجسمه الذى يتمايل فى بؤرة الضوء ، يقول بكل اعضائه ما كان يمكن أن يقوله بعضو واحد هو اللسان . حنجرته المجلجلة ليست اكثر من تخت يضبط لجسمه الايقاع ، ومن حركات جسمه الحالمة أو المتشنجة أو المنذرة أو اليائسة فليفهم الناس ما يفهمون .

ولعل هذا هو السبب فى انه يفضل القاء اشعاره خارج وطنه ، على الامريكان والعرب وكل من لايستطيع أن يفهم لغته .

وذلك لكى يكون التعبير بالجسم هو العنصر الرئيسى فى العرض ، ولكى يكون الرقص شيئا مبررا . أنتم لاتفهمون اشعارى فماذا أفعل سوى أن ارقصها لكم ؟

وهذا هو سر نجاح « أبوشنكو » فى هذا العصر الذى كاد يموت الشعر فيه ، انه - فى مواجهة الفشل الذريع الذى لاقاه الشعر المهموس - رأى ان يجرب حظه فى الشعر المرقوص . ولعله بذلك يكون قد فتح بابا جديدا يسلكه كافة الشعراء ويكسبون فيه من الرقص ما فاتهم أن يكسبوه بالقريض .

ولعلنا بعد سنوات نرى بعض شعرائنا وقد انتشروا فى عواصم الارض يرقصون اشعارهم لاناس يعجزون - لحسن حظهم - عن فهمها !

وهناك فى النهاية فكرة ارجو ألا تكون قد فاتت على نجوى فؤاد وسهير زكي . هما ترقصان كما اسمع على المقدمات الموسيقية لعبد الوهاب ، فماذا لو أحضرت احداهما شريطا مسجلا لقصائد ابو شنكو بصوته ووقفت تعبر عنه بالجسم تعبيرا دراميا مقابلا ؟ لاشك انها ستكون فرصة ذهبية لزواج رائع بين الشعر والرقص والدراما ، ولعلها تجلب الى النوادى الليلية طبقة جديدة هى طبقة المثقفين الذين سيسرهم قطعا أن يستمعوا الى اشعار ابو شنكو . بالقاء نجوى فؤاد !

نجوى فؤاد



بطاقة فنية ناهد شريف

- الاسم الحقيقى : سميحة النيال .
- تاريخ الميلاد : ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤
- البرج : الميزان .
- الطول : ١٦٠
- الوزن : ٥٦
- الشعر : أسود
- لون العينين : اسود
- العنوان : ١١ ش آلاهــرام . مصر الجديدة .

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضـل : نجيب محفوظ . حسين حلمى .
- الكتاب : « ميرامار » .
- الفيلسوف : سيمون دى بوفوار .
- الشاعر : صــلاح عبد الصبور .
- القصيدة المفضلة : « الاطلال » .
- الرسامون : جمال كامل .
- اللوحة : « انسان السد » .
- الموسيقيون : محمـد عبد الوهاب . الموجى .
- المقطوعة الموسيقية : مقدمة « فكرونى » .
- المغنون : عبد الحليم حافظ . محمد رشدى .
- المغنيات : أم كلثوم .
- الاسطوانة : « فات المعاد »
- العلم الذى تفضله : التاريخ .
- العالم الذى تعجب به : اينشتين .
- الشخصية التاريخية : طارق بن زياد .
- الشخصية الاسطورية : على بابا .

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما : سعد الدين وهبة .
- المسرحية التى تحبها : «سكة السلامة».
- المخرجون : قطين عبد الوهاب . حسين حلمى المهندس . حسن الامام . نيــــازى مصطفى .
- الممثلات : نادية لطفى .
- الممثلون : كمال الشناوى . حسن يوسف.
- نجوم الفكاهة : المهندس . الهنيدى محمد عوض .
- المسارح : الكوميدى .
- برامج التليفزيون : نافذة على العالم . صور وحكايات . العالم فى الليل .

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : غير متزوجة .
- المعهد الذى تخرجت فيه : الليسيه فرنسيه .
- اللغات التى تجيدها : الفرنسية .
- ماركة السيارة : شيفروليه .
- الرياضة التى تحبهــا : التنس . السباحة .
- العاب التسلية : الزهر .
- النادى : سبورتنج .
- المزاج : هادىء .
- الصفة الخلقيـــة الغالبة : الطيبة .
- عيبها الاول : سريعة الغضب .
- المكان الذى تفضل ان تقضى فيه اجازتهــا : « العين السخنة » .
- لون الحيـــاة الذى تفضله : الاستقرار .
- الفكرة التى تزعجها : الحرب .
- متى تشعر بالاطمئنان : عندما تعمل .
- النصيحة : « ابتسم على أى حال » .
- السيجارة التى تفضلها : « سالم » .
- وسيلة الانتقال المفضلة : السيارة .
- هل تحب الليل : نعم .
- هل عندها هواية جمع التحف : لا .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عادتها : لا.

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : الاناناس .
- الشراب المفضل : عصير المانجو .
- المشهيات : كل المشهيات .
- نوع اللحم : البتلو .
- الخضر : الخرشوف .
- الحلوى : الشيكولاتة .

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتهـــا : تدرس الانجليزية .
- من هو وكيل اعمالها : لا احد .
- هل عملت على المسرح : لا .
- ماذا قدمت على الشــاشة الكبيرة : ١٧ فيلما .
- والتليفزيون : ٤ مسلسلات .
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : «الوديعة» . « عاصفة من الحب » . « انا وبناتى » .
- الجوائز التى حصلت عليها : جائزة مهرجان سورنتو .
- الشىء الذى يسعدها فى عمــلها : ان تؤديه بنجاح .
- الشىء الذى تتمناه : ان توفــق فى عملها .
- فيلمها القادم : « بيت البنات » .
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليهــا : ايطاليا .

أشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : بعد منتصف الليل .
- اليوم : الجمعة .
- الشهر : سبتمبر .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : ٢٢ .
- الحرف : ن .
- اللون : الروز .
- الرائحة : كابوشار .
- الزهرة : البانسيه .
- الاحجار الثمينة : الفيروز .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : صوت العصافير .
- الحيوان : الغزال .
- الطائر : النسر .
- الحشرة : الفراشة .
- المدينة : الاسماعيلية .
- الفترة التاريخية التى تعجب بهـــا : العصر الحديث .
- طراز الاثاث الذى تفضله : المودرن .

"الكواكب" تقدم النص الكامـ

المسرحية من تأليف فتاة عمرها ٢٥ سنة "بربرا جارسـ
اتهام مباشر ومثير للرئيس جـ

ليدى ماكبرد .. أو اغتيال كيندى

ـــل لأخطر مسرحية فى أمريكا

ـــون".. وموضوع المسرحية اغتيال كيندى
ـــونسون بأنـــه قاتل كيـنـدى

يسر الكواكب أن تكون أول صحيفة عربية تقدم الى قرائها النص الكامل لهذه المسرحية الخطيرة التى أثارت زوبعة كبيرة فى العالم كله .. وهى مسرحية ((ليدى ماكبيرد))

والمسرحية كتبتها ((باربرا جارسون)) عن جريمة اغتيال كيندى .. وفى هذه المسرحية تتهم الكاتبة الرئيس جونسون وزوجتـــه ((ليدى بيرد)) بأنهما هما اللذان دبرا جريمة اغتيال كيندى .

والمسرحيـــة مبنية على رمزية شفافة تكاد تكون واضحة كل الوضوح فى تحديد أهدافها ورسم شخصياتها .

وقد نفدت الطبعة الاولى من هذه المسرحية فور صدورها وباعت أكثر من مائة الف نسخة رغم أن المؤلفة باربرا جارسون (٢٥ سنة) لم تكن معروفة على الاطلاق قبل هـــذه المسرحية ، ولكنها أصبحت بين يوم وليلة من أشهر الاسماء فى العالم كله .

والمسرحية مبنيـــــة على نمط مسرحية ((ماكبث)) وهى المسرحية المعروفة لشيكسبير ، وخلاصة مسرحية ماكبث هى أن البطل :ماكبث دعا الملك الى زيارته ثم اغتاله وهو يؤدى هذه الزيارة .. وكان ذلك بتحريض من زوجته ليدى ماكبث ، التى ملات نفسه بالحقد على الملك ، وزينت له الجريمة من أجل الوصول الى العرش . وهكذا تتهم المسرحية جونسون وزوجته ليدى بيرد ، فقد تم اغتيال كيندى فى بلد جونسون ((دالاس)) . وتولى جونسون الحكم بعد اغتيال كيندى بدقائق

فكأن جونسون ـ فى رأى كاتبة المسرحية ـ قد دعا كيندى الى بلده واغتاله هناك ليحل محله فى الرئاسة

والرموز الاساسية فى شخصيات المسرحية كالتالى :

ماكبيرد : قناع لشخصية الرئيس جونسون

ليدى ماكبيرد : قناع لزوجة جونسون ليدى بيرد

جون كيندونك : قناع لشخصية الرئيس السابق جون كيندى

ايرل أوف وارين : قناع لشـــخصية كبير القضاة فى أمريكا واسمه ((وارين)) وهو الذى قام بالتحقيق فى اغتيال كيندى .

وسوف تنشر الكواكب نص المسرحيـــة فى ثلاثة أعداد متتالية حيث تبدأ هذا الاسبوع فى تقديم الفصل الاول .

←

شخصيات المسرحية

السحرة الثلاثة ـ ماكبيرد «الذى يمثل الرئيس جونســـون ويتكون اسمه من الحروف الاولى لماكبث ، والمقطع الثانى من اسم زوجته ليدى بيرد جونســـون »وليدى ماكبيرد زوجته.وكيندونك:

الذى يمثل الرئيس الراحـــل جون كيندى ، وروبرت وتيـدى شقيقا كينــــدونك ، والرأس« البيضة » الذى يمثل آدلاى

ستيفنسون ، معنـاها ذو الرأس الاملس كناية عن « المثقفة » فى امريـكا ، ايرل اوف وارين ،نســبة الى ايـرل وارين رئيس المحكمة الامريكية العليا الذى تولى التحقيق فى مصرع الراحل كيندى

« ليطمئن الشعب » الامريكى اكثر مما يبحث عن الحقيقة ـ فى نظر كاتبـة المسرحيـة ـ ووين اوف مورس ، نسبة الى وين مورس ، السناتور الامريكى الثائر الساخط على كل شىء ، ثــم « لورد »

ماكنمارا ـ هكذا مباشرة تمثـل شخصية روبرت ماكنمـارا وزير

الدفاع الامريكى ـ وبنات ماكبيرد،وصديق ملازم ماكبـيرد تسـميه

الكاتبـة « دلدول » ماكبـيرد ،ورجـل بوليس « المفـروض انه يمثـل بوليس مدينـة دالاس »وســكرتيرة ماكبيرد ، وعضـوان

بمجـــلس النـــواب ، وبعض الصحفيين ، وساع ، وعـدد من الخدم .

مقدمة تمهيدية

« يدخل رجل متوسط العمر فى ملابس رجال الاعمال ، سوى انه يضع ريشـــة فى قبعته ، ويعلق سيفا من سيوف لعب الاطفال الى وسطه »

يا لها من فكرة خبت شعلتها ،تلك التى تهبط من ســـماوات الممالك ، والامارات : والملوك :وأمثالهم لكى تصـبح موضـوعات

عامة للشئون الزوجية او العلاقة الشابة الحالمة او الصراع المراهق ، عندئذ لا ينبغى على قادتنا المحاربين الا يظهروا على هذا المسرح بصورة شخوص خاطئة تتبختر بين أمراء الحاضر والمستقبل .

مغفرة ، أيها السـادة ، لهذه الارواح التى تظهر بالوان زاهية ، التى ـ اذا ما اقتربنـا منهـا ـ تبدو كأنها تعنى أكثر من حقيقتها.

فهــل يمكن لهؤلاء الملوك الذين يملأون هذا المسرح . وهم يرفلون فى ثياب العهود القديمة والسيوف اللامحة الســحيقه أن يشـبهوا

بقادتنا الذين يتزينون بحلل العقل والرزانة والذين يغلفــون بالنثر الجميل اعمالهم المفضوحة القميئة؟

وهل تعتقـدون أن بين هـــذه الجدران الخشبيه يمكننا ان نحصر

اسرتين متعـــاركتين تحوط بهمـا جموع من « البلطجية » والكتبة

والمصـــفقين المأجــورين وتـكاد كبرياؤها المنتفخة المتخمة أن تغتت هذا البلد الهـــائل المطبوع على لون واحد ؟

هل يمكن لعروق خشب هـذا المسرح العارية أن تحتمل الاجهزة

المتراميــة التى تســـاند هاتين الملكيتين العصريتين ؟

لا ، ان هذا الخشب الضعيف لا يحتمل الا الممثلين الاخفاء الذين

يمثلون هنا لوردات هـذا العصر السالف الخياليين .

سادتى ، لا تستخدموا خيالكم الخاص لانتقاء مواطن الضعف فى

روايتنا . لان الاشياء التى تبدو لكم ـ أتوسل اليكم ـ لا تحتمل التخمين ، ان امتناعكم عن التفكير هو بعينه ما ينبــغى أن يحمى ملوكنا . من أجلى أنا ، لا تبحثوا عن احتمالات حمقـاء ولا تلاحظوا

ما يمكن أن توحى به وجوه الشبه وخذوا كلامنا على علاته ، وتجنبوا شعوركم الداخلى لان الخبيث هو من يفكر فى الخبث كما تعلمون !

الفصل الاول

المنظر الاول

ممر بأحد الفنـــادق فى مؤتمر الحزب الديموقراطى . ثلاثة سحرة يتسللون فى الممر . الساحر الاول يلبس ثيــاب طالب من المتظاهرين الذين يطلقون لحاهم ويعرفون باسم « الجيـل الثـــائر » فى أمريكا . الساحر الثانى زنجى مهندم أنيق المظهر ، فى ثيــاب بائعى جـريدة « محمد يتكلم » ، وهى جــريدة المسلمين السود فى الولايات المتحدة والســاحر الثالث يسارى قديم ،

يمثل جيل اليســار القديم ، يلبس « اوفــرول » العمـــال وقبعتهم التقليدية ، ويحمل غداءه فى لفافة فى يد ، وآلة عرض ســـينمائى فى اليد الاخرى .

الساحر الاول ـ متى نلتـــقى ثلاثتنا مرة أخرى ؟

الساحر الثانى ـ فى مظاهرة !

الساحر الثالث ـ فى اضراب !

الساحر الاول ـ أو عندما نوقف قطارا !

الساحر الثانى ـ عنـدما تنتهى هذه الزفة أو ينتهى السباق بالفوز أو بالخسارة

الساحر الثالث ـ على ســاحة مؤتمر الحــزب أو فى ممر أحـــد الفنادق

الساحر الاول ـ حيث يمــكن سماع الجموع الهاتفة نلتقى ... لنقابل ماكبيرد

(يسمع صراخ خارج المسرح)

الساحر الثانى ـ أنـا قـادم ، يا أشقاء الروح !

الساحر الثـــالث ـ الرفــاق ينادون !

الساحر الاول ـ لنذهب بعيدا !

(يخرج السحرة وهم يغنون)

السحرة الثلاثة معا ـ الغدر هو العدل ، والعدل هو الغدر لنتسكع وسط الهواء الفاسد المملوء بالدخان

المنظر الثانى

« حجرة فندق وقت انعقاد مؤتمر الحزب ، الجـدران مغطاة بخرائط ورسوم بيانية تشير الى الاحصاءات الاخيرة للاصوات ، ومناطق القوة ، وما الى ذلك . وفى ركن من اركان الحجرة يجلس تيدى على « فوتيل » يعبث باصـــابعه ، ويدخـــل جون وروبرت ، كل منهما يشبه الاخر فى ملامحه وكل حــركاته ، سوى أن جون يكبر اخاه قليلا ويبـدو اكثر منه ثباتا وثقة بالنفس »

جون ـ حب ؟ كرآهيـــة ؟ اى حماقة هذه ؟ ان قضيتنا تحتم علينا كبت مشاعرنا

روبرت ـ ولكن ، يا جـــاك ، أنت تعلم أنها ليست مجرد وساوس ان له نظرة سمينة ... ولكن جائعة ان مثل هؤلاء الرجال مصدر للخطر

جون ـ يا الهى ، أرى فيك تردد النســوة فى وقت أنا فى حاجة الى رجولتك اللا اخلاقية !

روبرت ـ ولكن ياجون ـ يا جاك ـ أنت تعلم أنها ليست مجرد ..

جون ـ كفى ما قيل ! ولا اقل من أن نسأله أما هو فلن يقبـــل ، وحتى لو قبـــل فان اسمه سيكون فى الرتبة الثانية فى تذكرة الانتخاب ولا تزال أنت يابوب الثـــانى فى الخلافة ويليك تيـد .. ثم الامراء الذين لم يولدوا بعد ان أمام هذه الارض ، هذه القارة المتوجة أرض الجـلالة ، وعـرش مارس « اله الحرب » وهذه السلالة القوية من الرجال ، وهـذا العـالم العظيم القوة ارى « افقا جـديدا » .. يتراءى فيما وراء بحارها . انهـا سوف تمد شواطئها وتنفخ فى حدودها حتى تنفجر فالى الشرق سـوف تمتد حتى يتقـابل الشرق والغرب فعلا ، والى الغـرب حتى يلمس الغرب باطرافه الشرق ، وعلى هذه الارض الســاخنة الموبوءة ستهبط الامـــراض السرية الامريكيـــة * كالضباب العذب الذى يحمى العالم فى ظلاله الوارفة . وسوف يمتـد من نسلنا خط من الملوك يتشابكون يدا بيد ، يخدمون الاتباع المؤمنين ويحطون من شان العدو ، ويقودون هذا الشعب ويحمونه .. ويحكمونه

(*) بدلا من الســـلام الامريكى على وزن السلام الرومانى باللاتينية

تيد ـ يا الهى ، يا له من ترتيب محكم (يعد على أصابعه) (دعنـا نحسبه ... معنى ذلك .. أن جاك سيبقى حتى ٦٠ و ٦٤ ، ثم بوبى فى ٦٨ ، ٧٢ ، ثم أنا فى ..... كم حساب هذه السنوات .. ٧٦ و ٨٠ ثم فى ١٩٨٤ يمكن أن يتولى الحكم .

روبرت ـ صه ، يا تيدى ! الا ترى أننا مشغولون ؟.

جون ـ هناك الكثير الذى ينتظر منا الملاحظة والفعـل والســماع . ولكن دعونا أولا نغدق اللقب على ماكبيرد

(يخرج جون وروبرت وتيدى ، ويدخل السحرة الثلاثة)

الساحر الثـــالث ـ أين كنت ، ايها الاخ !

الساحر الاول ـ مر قطار يحمل قوات من الجنود الى « فيت لاند » ينهب الارض فى بلدتنا فصحت « قف هنا ! » ، ووقفت على قضبانه ثم أخذت وأنا أوزع الكتيبات واقفز حول الجنود أصيـــح : « ارجعوا عودوا وأوقفوا هذا القطار . لماذا تحـاربون من أجلهم وتمـــوتون بلا مبرر ؟ » ولكننا كنا قلة ، ومن ثم فشـــلنا : وأزاحونا من القطار ، والقوا بنا فى السـجن . ولكن كل اثارة للمتاعب تكون لها دائما فائدة فى النهاية !

الساحر الثالث ـ اصبته يا أيها الساحر الصغير . آن اثارة القلاقل هى المهمة التـــاريخية التى وكلت الينا (يشير الى الـــكاميرا فى يده ويبدو كأنه سيعرض عليهم شيئا) ان بعض مفـــاهيم الماضى ، ترقـد فى هذه الكاميرا

الساحر الثانى ـ آتعيــد علينا نفس الشريط القديم ...

الساحر الثالث ـ انه على الاقل يلقى بعض الضــوء (يفكر لحظة ؛

أيها الساحر الصغير . حان الوقت لكى تتعلم هذه الدروس الخالدة . كن ثوريا ولكن لا تكن مغامرا ان الطبقة العاملة ومصالحها الموضوعية تتعلق بقضيتنا بخطافات من الفولاذ . ولكن لا تخفف مطلقا من برنامج حزبنا لطلبة البرجوازية الصغيرة وامثالهم .. ولا تجعل نفسك فى اعماق الظل ولا تتصدى للقيادة ، ولكن حاول أن تبنى كوادر واعية حجرة حجرة . وكن — قبل كل شىء — أمينا لطبقتك وسوف يستتبع ذلك بالقطع ، كايمانى بمجىء الكساد القادم ، انه لن تكون ثورتك زائفة .

الساحر الاول — حسن ، حسن

الساحر الثانى — نعم ، فهمنا مقصدك

الساحر الثالث — قل لنا المزيد عن لوس انجليس

(تسمع صوت اقدام عالية وصوت باب يوصد خارج المسرح)

الساحر الاول — (هامسا) من هناك ؟

الساحر الثانى — لقد جاء ماكبيرد .. اسرعوا اختبئوا وراء الكرسى !

(يهرول السحرة مختبئين ، ولكنهم لا يخفون انفسهم بالقدر الكافى ، وفى نفس الوقت ، يدخل ماكبيرد ، وهو رجل ضخم الجثة ، يحلى نفسه بكثير من الجواهر ، ووراءه تابعه ، وهو رجل نحيل)

ماكبيرد — لم أر قط يوما تفشى فيه الظلم كهذا اليوم .

(يلحظ اشباحا وراء الكرسى ، فيهرول اليهم محييا باسلوب ابناء تكساس)

ماكبيرد — بعض المندوبين فيما اعتقد . أو بعض المؤيدين الخجولين .. أهلا بكم ايها الرفاق **(يهمس لتابعه قائلا)** لنرفع من ارواحهم . أنا ماكبيرد .. وانا عظيم الفخر بلقائكم **(يمد يده ناحية الكرسى وينهض السحرة ببطء من ورائه)**

انه زنجى .. وثائر قذر

التابع — وهناك ثالثهم ، متشرد فى ثياب العمال

ماكبيرد — لعنة الله عليهم .. هؤلاء الثوار حاملى لافتات الاحتجاج

التابع — لعل الافضل ان استدعى الشرطة

ماكبيرد — اهدأ قليلا .. اننى أعرف كيف أعامل الناس ، سأتولى أنا هذا الامر **(مخاطبا السحرة)** حسنا .. ماذا تبغون ؟ هيا .. تكلموا .. ما أنتم بحق السماء

الساحر الاول — حياك الله يا ماكبيرد ! حيا الله زعيم الشيوخ !

الساحر الثانى — حياك الله يا ماكبيرد ! يا نائب الرئيس

الساحر الثالث — حياك الله يا ماكبيرد ! يا من ستصبح رئيسا !

السحرة جميعا — حياك الله يا ماكبيرد ! يا من ستصبح رئيسا !

التابع — يا زعيمى .. كيف تمتقع ويبدو عليك الخوف ؟! ان لهذه الجملة وقعا جميلا !

(مخاطبا السحرة) اذا كنتم تستطيعون أن تنظروا فى بللورتكم المسحورة وتتنبأوا بمن سينجح ومن سيسقط ، فقولوا لى متى سيصبح رئيسا ؟ وماذا سأكون انا وقتئذ ؟

الساحر الاول — ستكون انت « المطيباتى » الاول !

الساحر الثانى — ليس الى هذا الحد من السمو ! وانما ادنى من ذلك لانك ستشاركه نفس المصير سوف يصبح ماكبيرد أعظمهم جميعا ولكن كيندونك وحده هو الذى سيترك من بعده وريثا

الساحر الثالث — وريثا ... يقوم بدور الملك ، كالملوك الاخرين . وسيكون هو بدوره فذا فى مجموعة ملوكنا . وسيظل يململ فى ضجر وهو ينتظر دوره بينما تلتهب بالتصفيق له أكف الجماهير من القاعة . ولكنك اذا ما قلبت هذه الصفحة فستجد اننا نحن الذين سنلعب الدور الختامى على هذا المسرح

ماكبيرد — زعيم الشيوخ ، ذلك أعرف اننى هو ، ولكن كيف أصبح نائبا للرئيس ، وكيندونك يحتقرنى احتقاره للقاذورات ؟ ثم ان أصبح رئيسا ، هذا ما لا يمكن تصوره ما دام كيندونك موجودا !

(يبدأ السحرة فى التسلل الى خارج المسرح)

انتظروا .. ايتها الديدان الكاذبة ! قولوا لى المزيد .. ! من أين علمتم هذا الهراء الذى ترددون ؟ ولماذا جئتمونى .. بحق الشيطان ؟ هيا .. تكلموا

التابع — انهم يتسللون خارج المسرح

السحرة — (يستمرون فى التسلل ويغنون معا) سينتهى الرؤساء الى صندوق القمامة والملوك لن يتوجوا ، وستكون الدنيا لنا !

ماكبيرد — نائب الرئيس اليوم .. ثم الرئيس غدا !

التابع — ليس هذا هو الطريق الطبيعى للوصول الى القمة

(يدخل بوبى)

روبرت — حياك الله يا ماكبيرد — يا نائب الرئيس — هذا طبعا ، اذا ما قبلت المركز الثانى لقد اختارك أخى جاك للوظيفة ويرجو أن تجل اختياره

ماكبيرد — (ينتحى جانبا) — نائب الرئيس اليوم — والرئيس فيما بعد !

روبرت — اننى أعرف طبعا ان هذا ليس ما كنت تأمل فيه لانه فى الواقع ليس أكثر من منصب شرفى ولعلك تريد ان تفكر حتى ان نلتقى هذا المساء !

ماكبيرد — اشكر اخاك .. ارجو أن تبلغه عنى اننى أقبل بتواضع جم

روبرت — (متلعثما) .. حسن .. هذا جميل .. أعتقد أن معنى هذا اننا .. ينبغى أن نلتقى معا يوما ما .. قريبا !

ماكبيرد — (بحزم) ان امامنا الكثير مما يجب أن نفعله .. اليوم .. ولكن متى ؟

روبرت — فى الساعة العاشرة

ماكبيرد — حسن سنلتقى عندئذ

المنظر الثالث

(حجرة كيندونك بالفندق — جون وروبرت يقفان على المسرح ، يحيط بهما عدد من المستشارين ، ويجلس تيدى فى احد اركان الحجرة يلعب لعبة « الصبر » بورق اللعب)

روبرت (مفتتا) — .. وهكذا ، على الفور ، قبل المنصب بلا تردد **(المجموعة تشهق ، مبدية دهشتها وامتعاضها)**

جون — لقد قضت الوحدة بأن نطلب منه هذا

روبرت — يجب أن نحافظ على وحدة الحزب

جون — الاجماع ، أيها اللوردات ، الاجماع هو كل شىء !

روبرت — درة التاج التى تميز الملك

جون — وهكذا أيها السادة ، هذه هى الحال الان

(يدخل ماكبيرد ، ويتوقف الحديث فجأة ، ولكن ماكبيرد يمضى بزهو)

ماكبيرد — أهلا بكم أيها الرفاق **(تدور فترة صمت دون اى استجابة)** اريد ان اشكركم جميعا **(باخلاص)** اننى اعلم انكم عملتم جميعا على اختيارى واننى اتساءل ما اذا كنتم تعلمون ما يعنيه ذلك لى .. لى أنا ، الصبى الذى كاد يفصل من المدرسة ! نائب الرئيس لهذه الولايات المتحدة ! يا سلام ... انها مبعث للامل فى قلوب كل الصبية الذين يكدحون كل يوم ويدب فى نفوسهم اليأس حينما يعرفون ان فى البيت الابيض — أو قريبا جدا منه — رجل اضطر أن يعمل كما يعملون وعرف معنى الكفاح ، والنجاح والفشل ان ذلك يبعث الامل فى كل جسمى

جون — ونحن بدورنا نشكرك على استجاباتك السريعة

ماكبيرد — لا شكر على واجب

جون — شكرا لك . **(بمزيد من الرسمية)**

ايها الاصدقاء والاخوة اللوردات . لتعلموا يا أقرب الناس الينا ، اننا سنعين اكبر اخوتنا روبرت ، لورد القوانين ، ونجعل منه أقرب المستشارين .

وفى كل شأن من شئون الدولة ، ستكون كشخص واحد .

فأسروا اليه بأفكاركم كما تسرون بها الى .

والان فلنضع خطة حملتنا .

(يلتفت الى احد مساعديه) أمل لديك التقديرات التى طلبتها ؟

المساعد — نعم .. هاك تقريرى . ان النتيجة مبنية على حساب جزئى للبيانات

(يمد المساعد يده الى جون باوراق من المستخدمة فى العقول الاليكترونية ، ولكن ماكبيرد يأخذها)

ماكبيرد — يالها من خلطة مربكة من الارقام . بالله .. ما هذا ؟

المساعد — هذا فهرس نفسى — جنسى للرموز التى نستخدمها فى صب صورته فى الصورة التى نبغيها بحيث ترضى جميع المشارب ، هل تسمح **(وعند كلمة هل تسمح ، يأخذ الاوراق بفظاظة ويعطيها لجون)**

ان الحساب النهائى لا يمكن ان يتم قبل صباح غد

جون — هذه النتائج سندرسها بعناية **(يذهب جون وروبرت واتباعهما الى مكتب ، ويعكفون على دراسة الارقام)**

ماكبيرد — لماذا نبقى الان ؟ ما الفائدة من وجودى هنا

التابع — كيف يجسرون على امتهانك بهذه الصورة ؟

ماكبيرد — يهملوننى انا . صاحب الخبرة الانتخابية لمدة

« البقية صفحة ٤٠ »

كلمات من المسرحية

● الملوك لن يتوجوا وستكون الدنيا لنا !!

● ارجعوا .. واوقفوا هذا القطار .. لماذا تحاربون من أجلهم وتموتون .. بلا مبرر ؟

● كن ثوريا .. ولكن لا تكن مغامرا .. !



بيني .. وبينك



توفيق فتحي توفيق ١٨ عاما طالب بمدرسة سوهاج الثانوية الصناعية قسم سيارات ، يهوى التمثيل والمشي والفنون الشعبية.

مصطفى رشدي رمضان ٢٣ عاما ـ طالب بكلية طب المنصورة ـ يهوى المراسله والنادى الاهلى ، والمكرونة ، من عشاق أم كلثوم ، وفريد الاطرش ٢٠ شارع ناصر ـ المحلة الكبرى .

المرأة

● ايهما تفضل ، نساء مصر ام السودان ام لبنان ؟!

وداعة ادريس محمد ـ السودان

ـ فى علاقتى بالمرأة لا اهتم بناحية الجنسية !

سودان

● هل تحب ان تزور السودان؟

محمد سليمان حمزة ـ الخرطوم

ـ ابعت لى دعوة بس فى الشتا !

رواية

● متى تظهر الرواية الجديدة لمحمد عفيفي وما اسمها وهل هى فى مستوى التفاحة والجمجمة ؟!

محمود عقيل ـ اسوان

ـ ستظهر قريبا فى مجلة صباح الخير ، واسمها حكاية بنت اسمها مرمر . اما عن المستوى ابقى احكم انت .!

اختلاط

● اقترح تخصيص جانب من الصفحة لاسئلة الجنس اللطيف لاننى لا احبذ الاختلاط !

على عبد المنعم الحيوان ـ فاقوس

ـ لو غيرت اسمك يمكن تغير رأيك !

عنوان

● أريد عنوان نجيب محفوظ لكى أسأله بعض الاسئلة عن قصة السراب

مطاوع احمد دسوقى ـ الفيوم

ـ وليه ماتسالنيش انا ؟!

نشر صور

● اريد نشر صورتى فى المجلة !

سلوى فؤاد غالى ـ شبرا

ـ موش انتى زبونة مستديمة ؟

حل الفزورة

● جواب فزورة النملات الثلاث هو انها كانت تسير فى طابور دائرى !

عبد الغنى عبد الله مرسى ـ الواسطى

ـ طب والنبى شاطر يابنى !

صورتى

● نريد نشر صورتك فى المجلة

الصادق محمد صالح ـ السودان

ـ ولما البوليس يعثر على ؟!

لعب العيون

● هل يجوز للرجل بعد الزواج أن يلعب بعينه ؟!

السيد محمد عاشور ـ اسكندرية

ـ الرجل غالبا لايلعب بعينه الا بعد الزواج !

مبلغ

● فزت فى مسابقة الكلمات المتقاطعة ولم أتسلم المبلغ !

عبد الحميد محمد خاطر ـ ميت‌غمر

ـ مين قال لك ان فيه مبلغ ح يندفع ؟!

نجاح

● ماهى الطريقة التى ينجح بها الطالب ؟!

عبد اللطيف اسماعيل ـ السويس

ـ اذا كنت موش عارفها يا ميت خسارة عليك !

كراهية

● ما سر كراهيتك لالفيس بريسلى ؟

جمال احمد فؤاد ـ مصرالجديدة

ـ لأنه لا ياخذ الادوار المناسبة له .. بياخذ دور البطل موش البطلة !

صمت

● ما أشهى شيء فى المرأة ؟!

محمد يونس متولى ـ السعيدية

ـ صمتها !

صورة

● طلبت صورة من ب ب فارسلتها ، وطلبت صورة من سعاد حسنى فلم ترسلها فما رأيك ؟

سيد كامل محمود ـ القلمة

ـ رأيى ان ب ب لم ترسل لك صورة !

شاعر

● من مؤلف الالياذة والاوديسا ؟

فاطمة محمد امام ـ عين الصيرة

ـ الشاعر الاغريقى هوميروس . بذمتك ماكنتيش عارفة ؟!

اقتراح

● اقترح عليك نشر صور من يعرفون اسمك ؟

هارون السعيد ابوالعز ـ السويس

ـ نفكر فى الاقتراح !

أغاني

● ارجو نشر أغانى شوبكار والمهندس فى مسرحيتى انا وهى وسموه .. وحواء الساعة ١٢ .

عزة محمد عبد الفتاح

ـ الاقتراح محول لرئاسة التحرير

أطرش

● هل صحيح ان بيتهوفن كان أطرش ؟

على عبد المنعم حسن ـ فاقوس

ـ فى أواخر حياته .

أغنية

● ما رأيك فى أغنية على البساطة لصباح ؟

رهاب خليل سلمان ـ كليات‌البنات

ـ فيها تلعيب حواجب أكثر من اللازم !

بوهيمى

● ما معنى العاشق البوهيمى ؟

مصطفى احمد تركمان ـ طرابلس

ـ هو الذى يحب كثيرا ولا يفكر فى الزواج !

عمر الشريف

● ما أخبار عمر الشريف ؟

محيى الدين طه المهنى ـ السويس

ـ عقبال أملتك . هايص ما بين لندن وباريس !

تهليل

● لم نشتم كل فنان‌وهو يغادر القاهرة الى الخارج ، ثم نهلل له عندما يعود من الخارج ؟!

محمد محمد سعيد ـ السويس

ـ لا شك انها قلة عقل منا !

عروس

● هل عندك عروس بيضاء هيفاء ؟

بسرادى ـ بنى سويف

ـ أيوه ... واسمها ريتا !

فاتن حمامة

● اين فاتن حمامة وهل طلقها عمر الشريف ؟

السيد عبد الفتاح خليل ـ امبابة

ـ فاتن فى باريس وماحدش طلقها !

حب

● ما معنى الحب الرومانتيكى؟

عبد ربه محمد حسن ـ رفح

ـ هو ان تحب فتاتك وبينكما مسافة لا تقل عن خمسة امتار !

قلب

● لماذا يصاب كثير من الفنانين بمرض القلب ؟

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ بسبب ممارستهم لهويات تتعب القلب !

اعجاب

● ماهو الشيء الذى يمكننى ان أفعله لكى أعجبك ؟!

مجدى سادات مطر ـ بورسعيد

ـ انت عاجبنى كده !

لماذا وهل

● لماذا لا تنشرون أغانى فهد بلان او مقالات عنه : وهل أنت فلان ؟

شيرين ـ مصر الجديدة

ـ السؤال الاول اوجهه للزملاء ، والسؤال الثانى أيوه !

مراسلة

● لماذا لا ترد الفتيات من هواة المراسلة على رسائلى ؟!

محمود مكيوى ـ اسكندرية

ـ ابعث لى عينة من رسائلك

سكرتيرة

● أريد ان أكون سكرتيرة لك والبس المينى جوب !

م.م ـ سيد بلعباس ـ الجزائر

ـ طيب ماتضيعيش وقت ، اجرى طلعى باسبور !

خيار

● اذا خيروك بين أرملة ومطلقة وعانس فأيهن تختار ؟!

سعيدمحمد عبدالرءوف ـ اسكندرية

ـ يجب ان اعرف باى غرض سيكون الاختيار !

أطفال

● لماذا لا تخصص المجلة صفحة للاطفال ؟

حمادة رشاد عفيفى ـ الزقازيق

ـ وليه ما تشتريش سمير وميكى ؟!

أنت تقول

● كل الناس من طين واعتقد انك من جبس !
كمال السعيد موافى ـ اليمن

● ورد فى الكواكب ان شادية بطلة فيلم قصة حبى فى حين آن بطلته ايمان !
فتحى عميرة ـ القاهرة

● الواو وحشتنى ، الالف احترت فيك ، الحاء حيرتنى ، الدال دواك عرفته !
رمسيس لطفى ـ حلوان

● الحب كالزائدة الدودية والزواج هو استئصالها !
أحمد عبدالعال ـ سوهاج

ردود خاصة

● **خميس عياد من حضرموت وبالعجوزة حاليا ، اشكرك على الصور والمعلومات .**

● **آنسة ايناس بالقاهرة ، لم استطع تفسير خطك بسبب الورق الشفاف الذى كتبت عليه . ممكن تكتبى لى تانى على ورق عادى ؟**

بقلم القارىء

رجوت الراح يا نجوى
وما فى الراح من سلوى
لعل الخمر تنسينى
طريق الدمع والشكوى .
فقال ضميرى الصافى
وقد أضناه اسرافى
جرعت الداء تحسبه
دواء العلة الشافى

محمدابوخشبة ـ طالب جامعى
ملحوظة : بذمتك موش مقتبسها ؟!

هواة المراسلة

● **حسين كامل عبدالعزيز** شارع الزياتين عطفة عدى رقم ٩ عابدين ـ القاهرة « **المراسلة باللغة الالمانية** »

● **كارمن عبد المنعم سلام** برهد شبرا الخيمة بالقاهرة

● **ابراهيم سيد ابراهيم نصر** ـ ١٦ حارة شقبون ـ بركة الفيل ـ السيدة زينب ـ القاهرة

● **ايمان كامل عبدالجليل** ١٣ شارع النصر ـ ميدان فيكتوريا ـ شبرا مصر

● **سلوى حامد عبد الوهاب** ـ ١٩ شارع الشمبكى بالفجالة ـ القاهرة

● **ابراهيم عبدالقادر محمد** ـ نقباس ـ بنها قليوبية ج ع م

● **سعيد عبد العزيز** ـ ١١٣ شارع فتنه بمصر القديمة

● **مصطفى طه السيد** ـ ١٢ درب البوشى بالسيدة زينب ـ القاهرة

● **محمد حسن عبد الكريم** ـ ١٢ شارع الهامى باشا ـ بالحلمية الجديدة

● **حسن عطية على** ـ شارع ١٠ حارة عبده الفران رقم ٤ بولاق الدكرور

١٨/٩

نادية مريضة

نادية فى فراشها. شاحبة.. ضعيفة، بعد ان هاجمتها الانفلونزا بحدة .. وانخفض ضغطها . وأمرها الطبيب بعدم الحركة . الطريف ان نادية لم تنفذ تعليمات الطبيب ! ..

نادية لطفى مريضة . ترقد فى فراشها .. شاحبة . ضعيفة . تحاول أن تضحك كعادتها .. فلاتستطيع ان تكمل الضحكة . كانت نادية قد عادت من امريكا .. وهى تحمل بداية الانفلونزا . لكنها لم تسترح . فجأة بعد يومين ، اغمى عليها .. وقال لها الطبيب .. يجب الا تغادرى الفراش . انك مصابة بانفلونزا حادة . وانخفاض فى الضغط . قالت لى نادية : انخفاض الضغط عندى قديم .. وينتابنى فى حالات متفاوتة . ومنذ مدة لم يزرنى. لكن يبدو اننى لا ارحم نفسى . فى امريكا احسست ببداية الانفلونزا . فلم ارقد . فقد احسست بالرغبة فى العودة الى القاهرة . وفعلا ودعت الاسرة ، وعدت . وانستنى القاهرة مرضى .. فلم استرح . وكان الابدان ياخذ المرض نصيبه .. فارقد فى السرير . وكما ترى .. برغم ان الطبيب منعنى من اجهاد نفسى ، وطلب منى أن ارتاح . الا اننى لااستطيع ان اظل بلا عمل . مثلا حساباتى .. والضرائب . اظل اراجعها وأنا فى السرير . بصراحة.. أنا احب العمل .. حتى لو كنت مريضة . ماذا افعل ؟.. طبع ..

فى اى شىء تفكر الفنانة المريضة ؟ هل هناك ما يساوى ان تفكر فيه .. وهى فى حالة المرض؟. لكن نادية لاتستطيع ان تظل بلاعمل .. حتى لو امرها الطبيب !.



نادية .. تحاول أن تضحك. كعادتها . لكنها لم تستطع ان تكمل ضحكتها.. بسبب الضعف الشديد الذى تعانيه .. نتيجة للانفلونزا والضغط ..



الفواتير .. تطارد نادية لطفى حتى فى حالة المرض. ولاتستطيع هى أن تتاخر.. حتى تتمكن من تقديم « كشوفات » المصروفات لمصلحة الضرائب ..



الكعب الباقى من الشيك .. وقف لغزا امام نادية . كانت قد كتبت شيكا ، ثم وضعت علامة على « الكعب » حتى تتذكر .. لكنها نسيت . وضحكت يومها كثيرا .. لانها دائما تنسى العلامات التى تضعها ! ..





ليدى ماكبيرد .. بقية

اربعين عاما .

ويعتمدون على آلة ملعونة

التابع ـ آه لو علموا قيمة فخامتك

ماكبيرد ـ وهل سمعت ذلك « الحشرة » .. وهو يقول « هل تسمح ؟ »

التابع ـ سمعت ، ولم اشأ ان أتحدث ، ولكننى فكرت كثيرا .

ماكبيرد ـ أمر مؤسف أنا فى المركز الثانى فى القائمة

التابع ـ هنا أنت مغبون فى تقديرهم فأنت فى مركز مؤسف حقا كما تقول .

ولكن هناك (يقولها بلهجة ابناء تكساس) انت فى اوج القوة اليس من الحكمة ان تأتى بهم الى مملكتك

ماكبيرد ـ نعم . هناك من يناصرنى (موجها كلامه الى جون) قل لى .. ما رايك فى عقد مؤتمر مزرعتى ؟

جون ـ سنكون جميعا مشغولين حتى يوم التتويج .

ماكبيرد ـ وبعد ذلك ؟

روبرت ـ عندئذ سنرى

ماكبيرد ـ يسعدنى وزوجتى ان تنظم لك استقبالا يليق بضيفنا المعظم وسننظم موكبا فخما فى الشوارع لكى تحيى شعب ولايتى .

جون ـ حين تنتهى كل ترتيبات التتويج فسنقوم بالزيارة ساعتها بالتأكيد

روبرت ـ والآن .. وداعا

جون ـ وداعا ماكبيرد .. سنلتقى فيما بعد احيانا

روبرت ـ وداعا

ماكبيرد ـ وداعا سادتى ، وداعا

(يخرج الجميع فيما عدا ماكبيرد)

داهية تأخذ لورد القوانين هذا ولكن كيف ؟ انه هو العقبة التى تقف فى طريقى (ثم يقول بلهجة تنذر بالشر) أيتها النجوم ، خبئى نيرانك واحجبى رغباتى السوداء العميقة عن كل ضوء .

المنظر الرابع :

(حجرة فى مزرعة ماكبيرد ـ تجلس ليدى ماكبيرد الى مكتبها وتقرأ بصوت عال من خطاب) ليدى ماكبيرد . « .. وما ان خرج هؤلاء السحرة الكريهى المنظر ، حتى دخل بوبى وشقيقه الاصغر يقولان لى بصوت كالنفير : حياك الله يا ياماكبيرد ، انت نائب الرئيس . ولست أدرى بحق الشيطان ماينوون . ولكننى اعتقد انه شىء مريب للغاية ، والان يكون قد سقط اثنان وبقى واحد فى الطريق ، وسأعود اليك من هنا مباشرة حتى نحل هذه الالغاز معا » كل ما اردت هو ان اطلعك على الفور ، يا شريكتى الصغيرة العزيزة ، على ما اصبحنا نملك وما وعدنا به . الى اللقاء سريعا جدا .. »

« المحب بيرد »

تضع الخطاب جانبا)

حياك الله يا ماكبيرد ، يا من ستصبح رئيسا !

غير اننى اخشى انك لست مستقيما بما فيه الكفاية ان العمل المكشوف قد يكون له وقع الفضيحة على عينيك . انك تفضل ان تخفيه ، وتعميه بخمار لطيف ، وتلبسه ثيابا نبيلة بأسلوب قرمزى جميل . ان ذهنك يطفح بغرورك ، حتى انه لا يرى الطريق الاقرب ، الطريق الافسح وانت لا تفتقر الى الطموح ، ولكن تنقصك الصراحة المباشرة التى تمكنك من مواجهة شهواتك فانك قد تأخذ الذهب ولا تسأل مطلقا عن مصدره وقد تغش اذا كان العمل يكتنفه ما يكفى من الغموض ومع ذلك فانت لا تعرف كيف تخفى عملتك لانه تنقصك الوسيلة لاخفاء اعمالك وكم من مرة فى الماضى تمنيت لك ان تصادفك الاتصالات الهامة عبر طريقك ، بينما اقوم انا بكل الاعمال الملتوية حتى تتلقى العطايا بلطف ورشاقة وكم كنت تتقن دورك بفن عندما تدير وجهك الناحية الاخرى ، بينما ارتب انا الادوات المساعدة واعد المسرح ثم تدخل أنت ، وتلقى الخطب بسخاء لتنفى عملتك ناسيا الخداع الذى يرقى الى مرتبة الفن .

ان هناك الكثير مما تحب ان يتم ولكنك لا تفعله خوفا من ان ترى نواياك بوضوح

فما تريده بعمق تحب ان تضفى عليه صفة مقدسة ..

(**يدخل ماكبيرد**) حياك الله ماكبيرد

ماكبيرد ـ حياك الله ايتها البريئة !

ليدى ماكبيرد ـ حياك الله يا ماكبيرد ، يا من ستصبح رئيسا لقد كان لرسائلك فعل السحر فى نفسى حتى غيرت حاضرى هذا الضعيف وبدات احس بنشوة القوة المستقبلة

ماكبيرد ـ يا عصفورتى الصغيرة ! لك ان تضيفى الى باقة الانباء السعيدة هذا الخبر .

فما ان ينتهى حفل التتويج الملكى ، ينوى الملك زيارة ارضنا .

ليدى ماكبيرد ـ (**جانبا**) اذن فان القدر يقصد فعلا ان يوضع التاج فوق رأسك ، فيما يبدو !

ماكبيرد ـ ان خطتى هو ان أثير اعجابهم بقوتى . ولن اقتصر على مصاحبتهم لزيارة مزرعتى ولكننى سأعرضهم لاتباعنا المخلصين .

ليدى ماكبيرد ـ عرضه لغضب اعدائه

ماكبيرد ـ اعرضه ؟

ليدى ماكبيرد ـ ما عليك الا ان تعرضه . لا اكثر .

اننى لا اقصد الا ما قصدت انت . ما تريده انت فى الواقع . ان الاراضى الواسعة الواقعة تحت حكمك تظل الكثيرين ممن ينطوون على مشاعر قوية ضد رئيسهم .

ماكبيرد ـ اننى أجرؤ على فعل كل ما يليق بالرجال ولا يوجد من يجرؤ على ان يفعل اكثر منى .

ليدى ماكبيرد ـ انا لست برجل فأنا سيدة ومضيفة من الجنوب . وبعلامة بسيطة من علامات الضيافة أنوى ان أقدم لضيوفنا احر الوان الترحيب .

ماكبيرد ـ سوف نناقش الامر مزيدا من المناقشة

ليدى ماكبيرد ـ ان كل ما هو قادم لابد من الاعداد له ، وستضع أنت عمل اليوم الكبير تحت مسئوليتى وذلك العمل الذى سيبقى على امتداد كل أيامنا وليالينا القادمة هو وحده الذى يغير السيادة المطلقة .

المنظر الخامس :

(منظر لحفل تتويج . يدخل موكب كيندونك فى ابهة ملكية بالغة . يجلس ماكبيرد وتابعه على حافة المنصة التى يقف عليها كيندونك بين النبلاء على جانبيه . يقف ايرل اوف وارين حاملا التاج الى جانب كيندونك . يسمع صوت الكورس يغنى اناشيد دينية فى الخلفية بينما يتكلم)

ايرل ـ ان مهمتى ان اضع هذا الرمز المقدس على الراس المختار فى هذه المملكة ولقد كنت ، وسأظل دائما من اجل ملوك الماضى والمستقبل انا الذى اسلم كلا منهم ـ كما افعل الان ـ مفاتيح السلطة . ولكن لم يسبق لى مطلقا كما اشعر هنا اليوم بأن السيادة لا تقع فى التاج او الصولجان وانما تتجمع كلها فى شخص هذا الامير .

فلم يسبق ان كان هناك ملك يتمتع بكل هذه المحبة والمهابة كصاحب الجلالة وليس هناك اى تابع فى اى مكان يرفض ان ينحنى ولاء وطاعة !

وليس هناك ، فيما اعتقد ، اى فرد من الرعية فى المملكة كلها يجلس وهو يحمل فى قلبه شائبة من غضب او قلق فى ظل حكومتك الهادىء

نعم ، سوف تجلب علينا نعم السلام والوفرة ولكنك ستمنحنا ايضا عبقرية لا تخمد

قالى أبد الابدين سيدق ناقوس عظمتك المتزايدة وسوف اقص قصتك بأمانة ووضوح .

يا لورد اللوردات ، وسيد الاسياد ، ليدم حكمك الى الابد !

أيها العالم ، هنيئا لك فرحتك ! لقد توج ملك الملوك !

(يرتفع غناء الكورس «هالا لويا .. المجد لك » ويضع ايرل اوف وارين التاج على راس كيندونك ، ويعلو الهتاف ، ثم يسكت الجميع عندما يقف كيندونك ليتكلم)

جون ـ **(يرن الصوت فى الميكروفون ، ويسمع له صدى)**

اننا نحتفل فى هذه الساعة التى ترفع الروح بنصر لا من اجل شخص ، ولا من أجل حزب ، ولكن نحتفل بأمل تجدد هذه المملكة

لاننى اقسمت امام الله سبحانه وتعالى الا تضيع فعالية شبابى وقوته وانما ستعم بحرية على حقولنا المترامية دائمة الخصوبة .

ماكبيرد (بعيدا) يا له من يوم بارد من أيام يناير !

التابع ـ حقا !

جون ـ الى أولئك الذين يعتقدون ان أمجادنا قد ولت ، الذين يعتقدون أننا يصيبنا الوهن كلما تقدمنا فى العمر أنذركم بأنكم ستجدوننا ناضجين تماما ؟ ناضجين فى الثروة ، فى الاستعداد

ان هذا القرن سيجدنا مستعدين لان نحكم ! ولتعلم كل أمة ، ضعف شأنها او عظم اننا سندفع أى ثمن ، وسنتحمل أى عبء ونواجه أية مشقة ، ونتحدى أى عدو لنقوى نظامنا ، ونحميه ، وننشره على الملا ..

وبالرغم من ان قوتنا المترامية الطاغية (لاننا لا نجرؤ على اغراء اى عدو بضعفنا !) فاننا لن نجبر الامم الصغيرة على الركوع على ركبتيها .

وسوف لا نربطهم بثأر كما يفعل الطغاة ولكن قوتنا ستقهرهم على أن يكونوا أحرارا .. نعم ، لابد لنا أن نكون جيلا عملاقا مهيأ للعظمة ، ومدعما بالتضحية ولا تسألنى كيف يمكن أن تستفيد على حساب بلادك

ولكن اسأل كيف يمكن أن تخدم دولتك .. ولا تسألنى كيف يمكن ان تغنى اسرتك .. ولكن اسأل كيف يمكن ان تجعل امتك عظيمة .

(ترتفع الموسيقى بلحن الاناشيد الامريكية الحماسية)

ولتتسع وتنمو اوسع فأوسع حدودنا !

ماكبيرد ـ ما زال الجو باردا لعيننا ولكنه بدأ فى الوضوح .

جون ـ ان السؤال الذى ينبغى ان يسأله ، وان يجيب عليه كل منكم هو : « كيف أساعد فى الوصول الى هذا الافق الجديد ؟ »

ماكبيرد ـ هذا هو شقاء سخطنا يزيده مقتا ابن .... هذا !

التابع ـ نعم

ماكبيرد ـ الآن يقوم الامراء الصبية بأصواتهم الرفيعة « المرسنعة » فيبعدون رجال السياسة أصحاب الاصوات العميقة ويستسلم مستشارونا القدماء لصبية الجامعات الكلاب وتحل الكلمات المنمقة محل حروبنا البطولية وبدلا من ركوب الخيول المطهمة

نوقع بها الرعب فى قلوب الاعداء المخيفين

يروح يقفز بخفة فى حفلات اليخوت

ويتمايل أمام تلك الحورية اللعوب

ولكننى لم اعد لهذه الحفلات الماجنة

والالوان الطعام الراقية والشعر والموسيقى

فأنا مصنوع على هيئة صلبة قوية

واشكر الله اننى أفتقر الى هذه الخفة لكى ألهو واهرج باللغات الاجنبية أو امس شئون الدولة باستخفاف

اثناء صيد الثعالب وحفلات « البولو » ، ووقت الشاى فى الحديقة نعم ، أننى مصنوع من مادة بيتية صلبة ويعرف أصدقائى واعدائى معا اين اقف

فأنا لا الوك لسانى بالاكاذيب الخفيفة المزوقة .

جون ـ ماكبيرد ؟

ماكبيرد ـ صديقى ! اننى فخور بالشد على يدك !

جون ـ شكرا . علينا أن نجتمع انا وأنت قريبا : لان واجباتك تحتاج الى تعريف دقيق ، بعناية .

ماكبيرد ـ حسن ، ما قولك فى

الاجتماع فى مزرعتى ؟

جون – ان امامى بعض الاعمال لمدة يوم او يومين

ماكبيرد – اذن فلتأت فى الاسبوع القادم . فذلك يعطينا وقتا للتخطيط وسوف نعد لك انا وزوجتى عرضا رائعا ونرتب موكبا مهيبا فى الشوارع حتى تقابل شعب ولايتى

وسوف تركب فى جلال وابهة ملكية رائعة وسط الجموع وتلمس دفء عاطفتهم وجنون حبهم .

جون – حسن ياماكبيرد . سوف نراك خلال اسبوع .

وداعا يا ماكبيرد

ماكبيرد – وداعا لكم جميعا

الجميع – الى اللقاء . (ويخرج الجميع فيما عدا ماكبيرد)

ماكبيرد – لا اجرؤ على تصور الفكرة . ولكن ليحدث ماتخشى العين ان تراه ، وعندما تنتهى اليد من فعلتها ، ننظر ونرى .

المنظر السادس :

(فى مزرعة ماكبيرد – يبدو ماكبيرد فى « روب دى شامبر »)

ليدى ماكبيرد – حجرات الضيافة معدة .. واجراءات الاحتفال تمت كلها .

ماكبيرد – ارجو الا تكون ألوان التسلية صارخة

ليدى ماكبيرد – ليس هناك مايبدو فى ذوق سقيم

ان اللمسة الانيقة هى اهم ما فى الموضوع . والامر متروك لنا .

ماكبيرد – واذا فشلنا ؟

ليدى ماكبيرد – نحن نفشل ؟

ان الخطر الوحيد يكمن فى التردد .

ان اجرأ الاعمال ، واكبر الاكاذيب هى التى تفلح فى النهاية .

لقد تعلمنا هذا الدرس من كيندونك

اتذكر كيف هاجم الجزيرة المتمردة .

ونفى انه فعل ، ثم عاد فاعلن « اننى انا المسئول » ؟

ان اهم شىء الثقة فى النفس ، والاسلوب لان العالم مازال يعتقد انه لا يمكن ان يكذب .

ماكبيرد – حقا ان هذا الرجل منافق خطر

ان هذه الامة تحتاج الى الصدق من النوع البالى انها تحتاج الى رجل له عظمة معنوية وارادة قوية ، انها تحتاج الى رجل عميق فى اخلاصه

(ويسمع صوت محرك)

ليدى ماكبيرد – انظروا ، انظروا ! هذه هى طائرته الهليكوبتر فى الافق !

ماكبيرد – تولى انت تحية ضيفنا سليط اللسان ، بينما اذهب انا لاغير ملابسى .

(يسمع ضجيج هبوط الهليكوبتر . ويخرج ماكبيرد ويدخل جون وروبرت وتيدى وجماعتهم)

روبرت (ساخرا) – يا الهى ، ان لديهم بئر بترول فى الحديقة !

تيدى (بحماس) – بوبى . انظر ! هناك ابقار تنعر على الحشائش !!

احد المحيطين – (ساخرا) ان الغداء على الحشائش هنا لابد ان يكون مثيرا !

رجل ثان – (ساخرا) يقال انهم يشوون العجول بأكملها هنا كما هى !

جون – **(يلمح ليدى ماكبيرد ويناديها بصوت عال)** ليدى ماكبيرد !

طاب يومك ، يا مضيفتنا الكريمة .

ان مزرعتك ذات الطابع القديم تسحرنا .

ليدى ماكبيرد – اشكركم جميعا وبالرغم من ان هذا الاستقبال متواضع ، فتأكدوا انه يشرفنا ان نستقبلكم على هذه المزرعة .

والواقع ان الناس البسطاء فى انحاء هذه الولاية المترامية يملأون الدنيا صراخا لرؤيتك . ولذا فمن اجلهم ، اعددنا موكبا عظيما ظهر يوم الجمعة من هذا الاسبوع وهو استقبال يليق بك ، حيث تقف الجموع الملتهبة بالحماس يملأون الشوارع على جانبيها وكل البنايات المحيطة بها وسيقفون على الابواب وفى النوافذ ، نعم ، وعلى قمم المداخن يحملون اطفالهم بين ايديهم ويقفون هكذا توقعا لليوم الذى ينتظرون بصبر طول حياتهم ليشاهدوا زعيمهم يمر فى شوارع وسط المدينة وعندما يروا عربتك تقترب سترتفع حناجرهم جميعا فى صرخة مدوية واحدة !

جون – ان هذا الاستقبال الذى اعددتموه بلا داع يشرفنا

ليدى ماكبيرد – آمل ان تبقى حتى يوم الجمعة

جون – نعم ، هذا حسن .

ليدى ماكبيرد – ان ماكبيرد ينتظر بالداخل ، لنذهب ونتناول العشاء

(يخرجون جميعا فيدخلون الى البيت)

المنظر السابع :

« شارع بوسط المدينة . المنظر الخلفى عبارة عن رسم يصور مبنى ذا ستة طوابق الى اليسار ، وتل صغير مغطى بالحشائش ، ونفقا للسكة الى اليمين ، وتقف الجموع فى الشارع وظهرها لجمهور المسرح بحيث يبدو طريق الموكب وكانه يمر فيه بين هذه الجموع والمنظر الخلفى ويمكن ان يصور الجموع عدد من الاشخاص ، على ان تلعب المؤثرات الصوتية صوتا لجموع غفيرة فى احدى مباريات الكرة ، او صوتا لجموع هائلة لا يتناسب مطلقا مع عدد الواقفين »

الصوت الاول – كل هذا الغنى !

الصوت الثانى – كل هذا الشباب !

الصوت الثالث – ومع ذلك فهو يتمتع بكل هذه الحكمة والثقة !

الصوت الاول – ان الانسان يشعر بالثقة لمعرفته انه موجود .

الصوت الرابع – (صوت رجل) اوه ، بحق الجحيم

انه مجرد سياسى مثل الآخرين

الصوت الثالث – صه ايها الاحمق . انه هنا يحمينا .

انه يمنح شبابه وقوته ليبقينا احرارا

الصوت الاول – ومع ذلك فلديه وقت ليلعب مع اطفاله

الصوت الثانى – ان جريدة هذا الصباح نشرت صورة لابنته الصغيرة وهى تلبس حذاء أمها . منشورة على الصفحة الثالثة

الصوت الاول – اننى احب هؤلاء الاطفال كأبنائى تماما

الصوت الرابع – انكم تثيرون فى الغثيان

الصوت الثالث – اخرس ، ايها الفظ !

الصوت الاول – ما هذا ؟

الصوت الثانى – انها سيارته ، وصلت لتوها بحيث يمكن رؤيتها . هل تراها هناك ؟

(تستدير الرؤوس كانما تتابع سيارة وهمية على المسرح)

الجميع : (يهتفون فى صوت واحد)

انه قادم .. انه قادم .. انه يذهب .. يذهب ..

(تسمع طلقة رصاص)

صوت واحد – راح !

(فور اطلاق الرصاصة ، تقوم الة عرض برسم علامة X على الدور السادس من البناية المرسومة فى الخلفية ، وتبدو خطوط منقطة من البناية الى الرصيف ، وتبدو علامات على الرسم مكتوب عليها (كما لو كانت فى الصحف) « تل مغطى بالحشائش » « نفق السكة الحديد » .. الى آخر هذه العلامات .. وبهذا يصبح المنظر الخلفى كما لو كان رسما فى احدى الصحف لمكان حادث اغتيال)

الصوت الاول – اوه ، لا !

الصوت الثانى – لا يمكن !

الصوت الثالث – لقد ضربوا الرئيس بالرصاص !

الصوت الخامس – ياله من منظر مؤلم !

الصوت الاول – يا ايها النبيل كيندونك !

الصوت الثانى – ياله من منظر بشع !

الصوت السادس – يالها من خيانة غادرة !

الصوت الثانى – لقد اطلقوا الطلقة من هنا .

الصوت الاول – لا ، من هذا الاتجاه

الصوت الثالث – هل رايت ؟

الصوت الرابع – لنذهب لنحصل على الحقائق . لنذهب ونراقب التليفزيون !

(تهرع الجموع خارج المسرح وهم يصرخون)

الجموع – تعالوا ، تعالوا ! من هنا ! نعم ! لنذهب !

(يبقى رجل بوليس وحده على المسرح ويخرج ورقة من جيبه)

رجل البوليس – انها تقول ان الطلقة ستنطلق من هنا

فلاذهب للقبض على هذا الحيوان القذر الذى قتل رئيسنا !

المنظر الثامن :

(نفس الشارع العمومى . بعض الناس يعودون . تقف ليدى ماكبيرد بينهم فى جانب ، بينما يقف تيد وروبرت فى الجانب الاخر ينظران خلسة ، ويقف جندى البوليس وفى يده بندقية)

صوت : الامة كلها تبكى كفرد واحد . توقف كل عمل .

الرجال يهجرون مصانعهم ، والمدارس مغلقة

والزوجة تترك أوانيها ، والطعام يحترق

والسيارات والاوتوبيسات تترك طريقها

وكل الهموم الخاصة تنسى ، وكل الغرباء يتوقفون ويتبادلون الاسئلة فى الشوارع .

الصوت الاول – ما الاخبار ؟

الصوت الثانى – سمعت انهم قبضوا على أحدهم

ليدى ماكبيرد – «لرجل البوليس» هل عرفوا من فعل هذه الفعلة الاكثر من قذارة ؟

عسكرى البوليس – انه خائن معروف ، هناك ، خذ هذه البندقية (يعطيها لاحدهم) التى وجدتها لتوى فى مكان الجريمة

الصوت الاول – لماذا فعلها ؟

الصوت الثالث – هل انكر الخائن فعلته ؟

رجل البوليس – لقد اعترف اللئيم جزئيا بخيانته

ليدى ماكبيرد – أين هذا الخائن ؟ هاتوا لنا هذا الشقى !

(يدخل ماكبيرد)

ماكبيرد – **(يمشى حتى يتوسط المسرح)**

لقد مات الثعبان الذى قتل رئيسنا

الصوت الاول – ماذا ، مات ؟

الصوت الثانى – من الذى فعلها ؟

الصوت الثالث – ولماذا فعل ذلك ؟

ماكبيرد – من الذى يستطيع ان يحجم وكيندونك يرقد مقتولا ؟ من الذى يستطيع ان يبقى هادئا امام ابتسامة هذا الوغد ؟ من يستطيع ان يظل وفيا ولكنه محايد فى الوقت نفسه ؟ اننى اقول لكم ... لا احد .

روبرت – (**هامسا لتيد**) – ان ماينبغى ان يقال هنا لا اجرؤ ان أبوح به

تيد – ماذا ستفعل ؟ اننا الورثة الشرعيون

روبرت – اصمت . فكلما اقتربت من الدماء ، زاد اقترابك من الخطر

تيد – هناك شىء عفن فى ولاية تكساس

صوت – ليدى ماكبيرد يغمى عليها !

ليدى ماكبيرد – اوه ، بعض الهواء ..

(تسقط مغشيا عليها ، ويلتف حولها عدد من الناس)

الصوت الاول – ماذا بعد ذلك ؟

الصوت الثالث – لقد جن جنون العالم !

الصوت الرابع – هذا البلد مصيره الهلاك !

ماكبيرد – (يقترب من مقدمة المسرح ، ويوجه كلامه الى الجموع بلهجة ملؤها العظمة) ايها المواطنون الصالحون . لابد لهذا الجنون ان يقف عند حد .

الزموا الهدوء ، ايها الاصدقاء ، اننى اتحدث اليكم كرئيس للدولة

« ستار »

انتهى الفصل الاول

البقية فى العدد القادم

حادثتان في الوسط الفني!

فجأة

سافر رشدى أباظة إلى بيروت

هل

تعود مريم فخر الدين إلى زوجها الثانى ؟!

تحقيق : حسين عثمان

مريم تعود

ترددت أخيرا اشاعات كثيرة عن احتمال عودة الحياة الزوجية بين مريم فخر الدين وزوجها السابق الدكتور الطويل ، والحقيقة ان مريم تعارض الان بشدة فى استئناف حياتها الزوجية مع الدكتور الطويل .

ومنذ شهرين قالت مريم - انها لن تفكر فى الزواج او استئناف الحياة الزوجية .. بل ستعيش لابنتها ايمان وابنها محمد ..

وكان الحديث يدور حول المفاوضات التى يقوم بها فريد الاطرش لتستأنف حياتها الزوجية مع زوجها الاول محمود ذو الفقار ، فقد قالت مريم - انها تقدر وتحترم محمود ذو الفقار ولكنها تفضل أن تكون علاقتهما علاقة ود وأخوة

ثم بدأت تلوح فى الجو بعد ذلك محاولات زوجها السابق الدكتور الطويل ، وذهب حمام السلام ينقل لها رغبة الدكتور فى استئناف الحياة الزوجية حرصا منه على أن يتربى ابنهما محمد فى ظل أبويه ودون ان تتأثر نفسيته حين يشب ويكبر ويعرف ان امه واباه انفصلا بالطلاق قبل ان يتم عامه الاول .

وفى تلك الليلة بكت مريم من اعماقها على احلامها وآمالها التى ملأت نفسها يوم تزوجت هذا الطبيب ثم فجاة تحولت الاحلام والامال الى سراب .. وتلك قصة طويلة يضيق المقام عن نشرها بالتفصيل ..

لقد استعرضت حياتها معه ، التقت به فى احدى المستشفيات وكانت قد ذهبت لتعالج أذنها من الصمم الذى كان يهدد حياتها ، وتحول اللقاء الى تفاهم .. ثم زواج .. واعتزلت حياتها الفنية استجابة لرغبته ، وعاشت معه حياة فيها كثير من التقشف وتنازلت عن كثير من أسباب الراحة والرفاهية التى كانت تستمتع بها قبل زواجها .. وسافرت معه الى اوربا لتكون بجواره يقيمان فى غرفة متواضعة تماما كما يحدث لكل طالب بعثة يسعى للاستزادة من العلم ورضيت هى بهذه الحياة التى ضحت من أجلها بمكانتها الفنية وبآلاف الجنيهات التى كانت تكسبها من عملها السينمائى ، رضيت بكل هذه التضحيات وغيرها لانها تريد أن تعيش زوجة فقط مع رجل أحبته من كل اعماقها ..

وعادت معه بعد ذلك الى القاهرة لتواجه الوانا من المعاملة الغريبة ، ولكنها لم تشك .. ولم تحتج ..وطوت آلامها فى صدرها لعل الايام تصلح كل هذا .. ولكنها ضاقت ذرعا بهذه الحياة الزوجية خاصة بعد أن فقدت وليدها الثالث وهو جنين فى شهره الخامس .

وظلت مريم تقيم عند والدتها تفكر وتفكر عشرات المرات قبل أن تقدم على طلب الطلاق ..

وأخيرا استقر رأيها على طلب الطلاق لتتحرر من حياة زوجية لم تعرف فيها طعم السعادة .. وحرصت على أن يتم الطلاق فى جو هادىء بعيدا عن الضجة احتراما للزوج أيضا الذى هو والد ابنها ..

وتلقى الزوج طلب الطلاق فلم يمانع بشرط أن تتنازل عن مؤخر الصداق .. ولم تتردد مريم فى الموافقة على هذا الشرط ولم تناقشه فى التقدير الذى اقترحه لنفقة الابن ..

وخرجت مريم فخر الدين وفى رأسها تصميم .. هو أن تعيش بلا زواج .. أن تعيش لابنتها ايمان وابنها محمد فقط

وحين عرف بعض اصدقائها وزملائها فى الوسط السينمائى بالمحاولات التى تبذل لتستأنف حياتها الزوجية مع محمود ذو الفقار زوجها الاول سألوها عن نصيب هذا الخبر من الحقيقة وعما تعتزمه ، فقالت اننى لا احب أن أفتح فى حياتى صفحة جديدة من العذاب ولكننى احترم محمود ذو الفقار كوالد لابنتى ايمان .

ثم أشيع أن الدكتور الطويل يبذل محاولات لتعود اليه .. وقالت مريم :

لقد رفضت كل عرض لاستانف حياتى الزوجية معه فانا لن اتنازل ابدا عن حياتى ولا عن السعادة التى اشعر بها وانا ام فقط لايمان ومحمد .

حكاية رشدى

سافر رشدى أباظة الى لبنان فجأة ..

وقبل سفره بايام طلبت منه مؤسسة السينما البقاء فى القاهرة بعد أن رشح لبطولة فيلم «كرامة زوجتى» الذى يخرجه فطين عبد الوهاب لحساب رمسيس نجيب ..

ووراء هذا كله قصة ..

فمنذ شهر يناير الماضى ورشدى اباظة ينتظر تحديد موعد تصوير فيلم « حواء على الطريق » .. وعرضت عليه عدة عروض للقيام ببطولة أفلام فى لبنان ، ولكنه أعتذر عن كل هذه العروض أحتراما لارتباطاته بالعمل مع مؤسسة السينما .

ولما طال انتظاره وبعد ان ضاعت منه فرص كثيرة فى العمل السينمائى بلبنان أرسل خطابا الى مؤسسة السينما فى أواخر يناير الماضى .. جاء فيه :

الحاقا للعقدين المحررين بيننا عن فيلمى «حواء على الطريق » و«أيام الحب» ارجو التكرم بافادتى عن موعد تنفيذ هذين الفيلمين تقريبا حتى اتمكن من ترتيب مواعيد عملى مع الاخرين

وانتظر رشدى اباظة ان يتلقى ردا على هذا الخطاب بغير جدوى .. فاتصل بجمال الليثى الذى كان مسئولا عن انتاج هذين الفيلمين ليعرف منه موعد بدء تصويرهما بغير جدوى أيضا ،

وفى شهر مارس الماضى ذهب الى نجيب محفوظ رئيس مؤسسة السينما وصارحه بأنه مضطر لان يقبل العروض التى عرضت عليه من بعض المنتجين اللبنانيين نظرا لان اعادة تنظيم الانتاج السينمائى فى القاهرة أدى الى توقف النشاط فى تصوير الافلام حتى يتم هذا التنظيم .. فلم يعترض نجيب محفوظ على ذلك ، فطلب منه رشدى أباظة أن يدعم موافقته بخطاب من المؤسسة بهذا المعنى ولكن نجيب محفوظ قال له أنه سيرفق موافقة المؤسسة مع كل عقد للعمل فى الخارج يتقدم به رشدى اباظة ليطلب تصريح الجهات المسئولة

وقبل ان يمضى اسبوع على هذه المقابلة جاء الى القاهرة منتج لبنانى هو نزيه عاكوم ممثلا لشركة الشيهاء السينمائية لمفاوضة رشدى أباظة للقيام ببطولة فيلم من أنتاج هذه الشركة ، وتم التعاقد فعلا على أن يتقاسم رشدى أباظة مع صباح بطولة فيلم « ايدك عن مراتى » الذى سيخرجه المخرج اللبنانى رضا ميسر وتحدد موعد تصوير الفيلم فى النصف الاول من شهر ابريل الحالى وبدأ رشدى فى اتخاذ اجراءات التقرير له بالعمل وتقدم الى مراقبة النقد للحصول على موافقتها ، ثم بدأ بعد ذلك يستعد للسفر الى لبنان

ولكن فى نهاية شهر مارس الماضى فوجىء باتصال تليفونى من المسئولين عن انتاج فيلم «حواء على الطريق» يبلغونه أنه تقرر فجأة أن يبدأ تصوير الفيلم المذكور فى شهر مايو القادم واسرع رشدى الى الاتصال بحسين حلمى المهندس مخرج الفيلم ومحسن الفرجانى مدير انتاج الفيلم ليعرف منهما برنامج العمل فى تصوير هذا الفيلم حتى يتمكن من تنفيذ ارتباطاته المحلية والخارجية ، خاصة وان موعد تصوير « حواء على الطريق » جاء فجأة رغم كل محاولاته السابقة التى بدات فى شهر يناير الماضى ليعرف موعد التصوير فلم يتلق أى رد من المسئولين عن الفيلم المذكور .. وعرف من المخرج ومدير الانتاج ان تصوير الفيلم سيبدأ فى الاسبوع الاول من شهر مايو ، وأن أول مشهد سيظهر فيه رشدى اباظة فى هذا الفيلم سيصور فى النصف الثانى من شهر مايو ، فوجد رشدى اباظة أنه يستطيع ان يوفق فى تنفيذ ارتباطاته بالعمل فى فيلم « أيدك عن مراتى » فى لبنان اذ أن العمل فيه لن يستغرق أكثر من أربعة أسابيع وانه يستطيع ان يعود الى القاهرة فى منتصف شهر مايو ليبدأ عمله فى فيلم « حواء على الطريق » .. فتابع أجراءاته لاستخراج تصريح السفر ..

وبعد أن جمع حقائبه وأستعد للسفر اذا بالمخرج فطين عبد الوهاب يتصل به تليفونيا ليعرض عليه بطولة فيلم « كرامة زوجتى » وهو انتاج رمسيس نجيب فى القطاع الخاص واعتذر رشدى عن قبول هذا العرض لسببين أولهما أنه لم يقرأ سيناريو الفيلم حتى يبت فى القيام ببطولته وثانيهما أن العرض للعمل فى هذا الفيلم جاء متأخرا بعد أن ارتبط بالعمل فى فيلم خارج القاهرة فى نفس الوقت الذى سيصور فيه فيلم « كرامة زوجتى » .. وأضاف بأنه ليس من عادته أن يقبل العمل فى فيلم قبل أن يدرس السيناريو دراسة واعية وكاملة .

ولما عجز عن معرفة موعد التصوير ارسل برقية الى السيد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة يشرح له الموقف وقد جاء فى هذه البرقية « **اتشرف بافادة سيادتكم علما باننى سبق أن طلبت بخطاب مسجل من شركة القاهرة للسينما فى يناير الماضى اخطارى بموعد تصوير الفيلمين المتعاقد عليهما معى وهما «حواء على الطريق وايام الحب » وذلك حتى اتمكن من ترتيب مواعيد عملى بالنسبة للاخرين وحرصا منى على الا يتعطل العمل فى**

←

افلام القطاع العام ، ولم اتلق اى رد منهم على خطابى المذكور ، وفى ٣١ مارس تعاقدت على تصوير فيلم سينمائى فى لبنان وعرضت العقد على ادارة مراقبة النقد فوافقت عليه ، كما تقدمت للجهات المسئولة بطلب التصريح لى بالسفر الى لبنان لتنفيذ هذا العقد فعلمت بان هناك احتمالا لم يتاكد بعد لبدء تصوير فيلم « حواء على الطريق » ، وتم تذليل مشكلة هذا الفيلم فى اجتماع بينى وبين الدكتور عبد الرازق حسن والمخرج حسين حلمى المهندس مخرج الفيلم واتفق على انه لا ضرر من سفرى على ان التزم بالعودة الى القاهرة يوم ١٥ مايو ، ولكننى فوجئت بما لم يكن يخطر لى على بال بان هناك فيلما من انتاج رمسيس نجيب يحتمل البدء فى تصويره فى اخر شهر ابريل علما بانه حينذاك لم تكن شركة التوزيع قد ارتبطت مع سيادته على توزيع الفيلم كما اننى لم ارتبط به ولم اعلم عنه شيئا الا بعد ان تقدمت بطلب للسماح لى بالسفر الى لبنان وتوالت على البرقيات تحملنى مسئولية تعطيل العمل فى الفيلم نتيجة تاخر سفرى الى لبنان ، وحرصا منى على الا يفسر سفرى الى لبنان تفسيرا خاطئا اؤكد عودتى يوم ١٥ مايو لتصوير فيلم « حواء على الطريق »

وبعد ذلك تلقى رشدى اباظة دعوة الى زيارة لبنان ، فتقدم الى ادارة الجوازات للحصول على تصريح السفر بخصوص هذه الدعوة ، وعلمنا ان رشدى اباظة بدأ فعلا عند وصوله الى لبنان فى تنفيذ عقد اتفاقه للعمل فى فيلم « ابدك عن مرآتى » .

هذه هى القصة التى سبقت سفره الى لبنان ..

وبقى سؤال .. هل أخطأ رشدى اباظة ، باصراره على السفر لتنفيذ ارتباطاته للعمل هناك ؟

انه من الواضح أن رشدى أباظة كان يسعى منذ شهر يناير الماضى لمعرفة موعد تصوير فيلم « حواء على الطريق » ، وانه حين تحدد الموعد اتفق مع المسئولين فى شركة القاهرة للسينما على ترتيب العمل ليوفق بين ارتباطاته فى القاهرة ولبنان .. أحتراما منه لعقوده هنا وهناك . .

على ان رشدى اباظة قد اخطأ فى الخروج من القاهرة بهذا الاسلوب ، وكان عليه أن ينتظر الرد على برقيته التى ارسلها الى السيد نائب رئيس الوزراء

حسين عثمان

هذه هى سهرة "أضواء المدينة" فى :

أعياد الربيع


عبد الحليم حافظ


شادية


محمد طه

فى عيد شم النسيم تعود الينا « اضواء المدينة » تشاركنا فرحة العيد وتحتفل معنا بعيد ميلادها العاشر .

يقام الحفل فى صالة الاحتفالات بالجامعة فيقدم لنا فقرات متعددة ويجمع لنا اكبر عدد من الفنانين والفنانات يتحركون امامنا على الطبيعة بدون ستار بدون ميكروفون بدون وجود فرق الموسيقى فى خلفية المسرح . كل المواد ستقدم باسلوب جديد وفى اطار جديد وسوف يستغل جلال معوض الاضواء استغلالا لم يسبق له من قبل فى مثل هذه الحفلات .

● تبدأ الحفلة باسكتش غنائى يقدمه الثلاثى المرح ويشترك مع الثلاثى المطرب الشعبى محمد طه ومطرب آخر اسمه حفنى احمد . يقول الاسكتش

فى ليالى جميلة بتجمعنا
وبشوق ومحبة بتلاقانا
حبايبنا تشوفنا وتسمعنا
للصبح وتسهر ويانا
حوالين الراديو بيترصوا
فى بيوتهم يستنوا معاكم ويبصوا
فى ساعتهم
ويقولوا معادنا الساعة عشرة
وياريت بدرى عن عشرة
وده عاشر عيد
عقبال ما تزيد
عن صفر كمان جنب العشرة .

والاسكتش من كلمات فتحى قورة وتلحين على اسماعيل . فتحى قورة كتب اسكتشا آخر يشترك فى غنائه شكوكو وعمر الجيزاوى وثريا حلمى ولبلبه واحمد غانم . ويلحنه عزت الجاهلى

● وتغنى شادية اغنيتها المعروفة باالسمرانى بطريقة جديدة، وبدون ميكروفون .. ظاهر .

● ويقدم فؤاد وشويكار مشهدا تمثيليا من مسرحية « حواء الساعة ١٢ » . وهو المشهد الاخير الذى يشتركان خلاله فى الغناء .

● أما امين الهنيدى فيقدم اغنية من مسرحية « السحاب » والاغنية من كلمات صلاح جاهين وتلحين سيد مكاوى .
يشترك مع امين كورال المسرح الغنائى .

● ومن فرق المسرح تتقدم مجموعة من اطفال الجيل الجديد يغنون لمصر وللسلام ولفيتنام والجنوب العربى . الكلمات كتبها عبد الرحيم منصور ويلحنها بليغ حمدى . تولت تدريب الاطفال رتيبة الحفنى .

● ويغنى عبدالحليم اغنية جديدة تقول:

كامل الاوصاف فتنى
والعيون السود خدونى
من هواهم رحت اغنى
آه يا ليلى .. اه يا عينى
ليه يا قلبى .. ليه خدونى
توهونى .. غربونى .. العيون السود .

● هذه الاغنية لحنها الموجى . والموجى لحن لاضواء المدينة أكثر من لحن . تغنى له ايضا احلام وهبى ، مطربة العراق لاول مرة فى برنامج اضواء المدينة .

● وتغنى صباح فتقول

والله واتجمعنا تانى يا قمر
والله واتجمعنا واحلو السهر
دا الحب اللى بينا حب من قدر
احلى من حكاية واجمل من خبر
والله واتجمعنا تانى يا قمر

● آما فايدة كامل فتغنى للعمال والفلاحين والجنود وللمرأة ولكل فئات الشعب .. كتب النشيد صلاح فايز ولحنه محمود الشريف .

● وتقدم لنا فرقة رضا اسكتشا راقصا يخرجه على رضا

● **هدى سلطان تشترك فى الحفل باغنية واحدة كذلك تشترك شهر زاد والكحلاوى ومطرب من اليمن يغنى ويلحن اغانيه بنفسه واسمه أحمد قاسم .**

● ونجاة تقدم لحنا جديدا من الحان عبد الوهاب .

● نجيب السراج ، مطرب سورى يشترك فى الحفل ومن سوريا أيضا يشترك رفيق شكرى .

ولاول مرة يقدم البرنامج المطرب الشعبى السورى فهد بلان .

كذلك تشترك شريفة فاضل والتلبانى ومحرم فؤاد وماهر العطار بأغنيات جديدة

● اما محمد رشدى فسيقدم لنا لونه الشعبى المحبوب بالاشتراك مع المجموعة

مديحة كامل

مسابقة الكلمات المتقاطعة

١٩

اعداد : ابراهيم عطية

● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع أحرف المربعات المفتوحة على أن يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع أو مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة

وستنشر المجلة أسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة . فالرجا ارسال صورة مع الحل مقاس ٤×٦

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة ..

افقيا :

١ – من الزهور – أديب عربى معاصر – النمر المخطط .

٢ – من مستلزمات الزراعة – ثلثا كلمة سوس – نال مرتبة أعلى .

٣ – اطول حلقات اذاعية بالبرنامج العام .

٤ – راقصة مصرية ماتت فى حادث سيارة – حرفان متشابهان .

٥ – عالم صاحب نظرية معروفة فى اصل الانسان – علف الماشية – حرف موسيقى .

٦ – تاه – اسم علم مؤنث – من العاهات .

٧ – من البذور – مكتشف التعقيم الطبى .

٨ – اذا رايت امورا
منها الفؤاد تفتت
فتش عليها تجدها
. . . .

٩ – من الحيوانات (معكوسة) .

١٠ – قصة فى حلقات لمحمد عفيفى

١١ – فيلم لمحمد عبد الوهاب – للاستفهام « معكوسة » .

١٢ – غير ناضج – احد رجال القانون – اسكت .

١٣ – اتقان – ساخر ايرلندى شهير راحل .

١٤ – من مؤلفات يوسف السباعى – احد الفصول الاربعة .

١٥ – من المعادن – مطربة لبنانية .

راسيا :

١ – خطيب الثورة العرابية .

٢ – رفض (معكوسة) – القوائم .

٣ – مسرحية لعبد الرحمن الشرقاوى – موزع الفكر – مال (معكوسة) .

٤ – عذاب (معكوسة) – فاه – حرف جر .

٥ – الممثل احمد ... – للنفى – للتعريف – كلمة استفهام .

٦ – من الاسلحة الحربية – للتمنى (معكوسة) – ازف – الحرفان ١٥ و ١١ من الحروف الابجدية .

٧ – سقط – يتدخل بتطفل – غرام (معكوسة) .

٨ – حقود – عساكر – حرف عطف – زاوية .

٩ – بذىء الكلام – لقب تركى – من العاملين فى الحقل السينمائى .

١٠ – انتساب – ارفع (معكوسة) .

١١ – حلبة الرقص – اغنية من فيلم معبودة الجماهير .

١٢ – حيوان اسطورى – توجع – معلم .

١٣ – نهر فى سوريا – سمعة – كثير – اسد صغير .

١٤ – مكث – من الحبوب (معكوسة) – نوع من الفول .

١٥ – حرف موسيقى – سحاب – الممثلة ... العلا بكير – احد الاقارب .

حل وأسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٧ »

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	م	ى	ظ	ع	ل	ا	ن	ى	ص	ل	ا	ر	و	س	١
ا	■	م	ه	ض	■	ع	ى	ب	ر	■	ن	ض	ا	ل	٢
ر	ج	■	ر	ب	ن	م	■	■	ى	■	د	ا	د	و	٣
ا	ى	ن	■	م	ر	ى	ن	ا	ر	و	ط	■	ى	ا	٤
ك	ر	ا	م	■	■	■	ا	م	■	ى	ر	ب	ا	ك	٥
ع	■	ه	ك	ر	ك	ع	ب	ل	ا	■	ا	■	ل	ث	٦
ص	■	ت	■	■	ل	ث	■	■	ه	ص	غ	■	م	د	٧
ى	ا	س	ر	ف	■	■	ى	ب	ل	ن	ا	و	ل	س	٨
ا	م	ا	ر	ن	ى	س	■	ن	■	ى	ن	ا	و	ا	٩
ل	د	■	ى	د	ل	و	ل	ى	ن	ع	د	■	ك	ل	١٠
د	م	ع	■	ة	ى	ن	ا	■	د	■	ى	ا	■	ط	١١
م	ه	ر	ج	■	ن	ى	م	ى	■	■	■	ن	ب	ل	١٢
ع	■	ا	م	س	■	■	■	ا	ى	ل	ى	ن	د	ا	١٣
■	س	ب	ا	ع	■	س	ا	ج	ى	ف	س	ا	ل	■	١٤
ه	ل	ى	ل	د	■	ى	ل	د	■	ت	ا	ة	د	ا	١٥

يوسف سعد

نعمات احمد

نجوى السيد

احمد رمضان

محمد جمال الدين

احمد ياسين

نوال زكى

محمد نجم

محمد النجار

فتحى مرسى

محمود لبيب

محمد الشربينى

سعد محمد العبدلى – شارع اعبيدة بالصابرى – بنغازى ليبيا

حسن صابر حسن – شركة القاهرة للتوزيع السينمائى ٨٥ش رمسيس .

ملازم طيار السيد عمارة – ١٤ ش متولى غنيم – شبرا .

على حسن سعده – ١٩ ش صفية زغلول – اسكندرية .

طارق محمود شتا – ١٧ ش جامعة القاهرة – الجيزة .

محمد يونس متولى – انشاص الرمل – شرقية – السعيدية .

حسين الجمهودى – مدرسة بنى سويف الثلنوية .

امال محمد السبع – ١٢٨ ش بور سعيد – الابراهيمية – اسكندرية .

ماجدة امين وفائى – العباسية – القاهرة .

سلوى السيد المهندس – ١٩ش ابو السرور البكرى – منشية البكرى .

منى ابراهيم حجاج – ش بولبتين – الابراهيمية – اسكندرية .

حازم صبرى – ٢٦ ش المنصور محمد بالزمالك



عاصفة أخرى أثارتها بريجيت باردو ملكة الاغراء الفرنسية منذ أيام ، ولم تهدأ بعد العاصفة التى فجرتها فى الشهر الماضى عندما زارت لبنان ضيفة هى وزوجها على النائب اللبنانى خليل خورى .. العاصفة الجديدة بدأتها ب . ب عندما وصلت هى وزوجها المليونير الالمانى جونتر سايكس الى مطار روما يصحبهما الممثل الفرنسى الان ريمون .. ولم تكد ب . ب تصل حتى غادرت روما الى مكان ريفى على مشارفها لكى تتناول الغداء فى مطعم صغير ، وبالطبع كانت ب . ب تتعمد هذه الزيارة حتى تستأثر بانتباه كل الايطاليين، بل أكثر من هذا ، تجولت ب .ب فى الصباح التالى فى احد ميادين روما وهى ترتدى ثيابا شاذة وبصحبتها جندى ايطالى طاف معها الميدان وهو يبتسم فى فخر.

ما هو ياترى السر وراء هذه العاصفة الجديدة التى تقيمها ب . ب فى روما .. السبب هو « ضرتها » الممثلة الامريكية جين فوندا التى تزوجت من زوج ب.ب السابق المخرج الفرنسى روجيه فاديم ، خاصة وأن ب.ب تشترك لاول مرة مع جين فى تمثيل فيلم مأخوذ عن مجموعة من قصص شاعر الرعب ادجار آلان بو . ان بريجيت تمثل القصة الاولى من قصص ثلاث لآلان بو يتضمنها الفيلم ويشترك معها الان ريمون ، بينما يخرج هذه القصة المخرج الفرنسى لويس مال الذى أخرج أحدث ما شاهدنا لبريجيت وهو فيلم « فيفا ماريا » ..

وفى نفس الوقت يخرج روجيه فاديم – الزوج السابق لبريجيت – القصة الثانية من الفيلم وتقوم ببطولتها زوجته الجديدة جين فوندا – ضرة ب . ب – بينما القصة الثالثة من الفيلم يمثلها ويخرجها أورسون ويلز .

ب . ب بعد أن تناولت الغداء فى مطعم ريفى خارج روما والمصورون يطاردونها !

ب . ب تركب سيارة أقلتها من مطار روما الى قلب العاصمة الايطالية التى شهدت عاصفة جديدة اقامتها ملكة الاغراء الفرنسية .

زى غريب ظهرت به ب . ب فى أحد ميادين روما وبجوارها جندى ايطالى يبدو عليه الفخر .



جين فوندا وضرتها ب.ب تشتركان معا فى فيلم واحد يخرج فاديم الزوج الذى تبادلتاه قصة من قصصه الثلاث .



قصة الكرة

مع هداف الأهلى طه إسماعيل

هل يؤثر غياب طه على موقف النادى الأهلى ؟

حلمى سالم

يوم الثلاثاء الماضى ، طار اللاعب الدولى طه اسماعيل الى المانيا ، سيظل هناك ٨ أشهر يدرس خلالها فنون تدريب كرة القدم فى معهد ليبزج . لقد سافر طه . . والنادى الاهلى فى أشد الحاجة اليه

صغيرا فى شوارع المعادى .. يلعب الكرة الشراب . يجرى خلفها .. ليتعلم فنون هذه الدائرة الغريبة . وتحتضنه شوارع المعادى . تحتضنه طفلا منذ ولد فيها عام ١٩٣٩ . وتحتضنه صغيرا .. يجرى خلف الكرة الشراب . وتحتضنه تلميذا فى مدارسها الابتدائية . ويظل ابن المعادى طه اسماعيل .. لا يغادر ضاحيته الحبيبة حتى بعد أن أصبح نجما لامعا . لكن هذه السنوات التى قطعها طه .. بين عام ١٩٣٩ حتى هذا العام ١٩٦٧ .. شهدت له أحداثا كثيرة

فى التاسعة من عمره .. طفل غض . تثيره الكرة التى تتقاذفها الارجل . ويقف على الرصيف ، يرى من هم أكبر منه . ويصفق لمن يستطيع أن يسجل هدفا

وكبر الطفل الصغير . وأخذت قدماه تسعيان خلف الكرة . . الصغيرة . وبدأ .. هو وزملاؤه من الصبية فى تكوين فريق لهم ، ككل الصبية فى كل حى .. وبلد

ودخل صبينا طه اسماعيل المدرسة الابتدائية . وأصبح ضمن فريقها . كان متين البنيان . سريع الخطوة . تعرف قدماه مكان الاهداف

لاعب المصرى

وكبر الصبى أكثر .. وانضم الى أحد أندية القاهرة « النادى المصرى » بمصر القديمة . وكان ذلك عام ١٩٥٤ . ومرت ثلاث سنوات ، حتى كان عام ١٩٥٧ .. وكان عبده البقال .. كشاف النادى الاهلى كما يسمونه .. يرسل عيونه الى الاندية الصغيرة .. تبحث عن لاعب جديد . خامة.. يمكن أن تصبح شيئا فى المستقبل . وعادت عيون عبده البقال . لتقول له ان صبيا فى النادى المصرى بمصر القديمة .. اسمه طه . يمكن أن يكون شيئا كبيرا . وأسرع عبده البقال .. يرى الصبى الصغير . وبين يوم وليلة ، كان طه اسماعيل .. لاعبا فى فريق النادى الاهلى لاقل من ١٢ سنة

سألوه مرة .. ولماذا لم تنضم الى نادى الزمالك ؟

وأجاب طه : لان الزمالك غنى باللاعبين .. وأنه لو كان انضم للزمالك .. فانه قد لا يجد فرصته !

ولبس طه الصغير .. الفانلة الحمراء .. صاحبة التاريخ الطويل

وعرفته الملاعب . لكن الجماهير .. لم تكن قد عرفته بعد ، ولم يمر العام .. حتى لعب طه أول مباراة له أمام نادى القناة .. وبدأ اسمه يتردد . لكن هذه المباراة ، لم تكن بداية الشهرة الحقيقية له . كانت البداية مباراة أمام الزمالك . ومباريات الاهلى والزمالك .. لها طابع خاص . ولها حماس خاص . فالاهلى والزمالك .. يمثلان أعرق ناديين ، وأكبر ناديين فى بلادنا . ولذلك فجمهورهما كبير . والفانلة الحمراء .. والفانلة البيضاء ، فى حالة صراع دائم .. على البطولة . سواء فى قسمها العام أم فى الكأس

وكانت فرصة طه . انتهت المباراة والنتيجة التعادل ٢ — ٢ . لكن .. ليس هذا هو المهم . المهم أن طه سجل الهدف الاول للاهلى . ومعنى تسجيل الهدف ، أن يتوقف الناس عند اسمه . وأن يبدأ المجد . يومها .. كما يقول طه اسماعيل .. أصيب بذهول . لم يكن يتصور أبدا .. أن يسجل هدفا فى الزمالك . الفريق الذى طالما سمع أسماء لاعبيه .. وطالما صفق له . أخيرا.. أصبح ندا لاصحاب الاسماء الكبيرة . بل .. وسجل فيهم هدفا

وعرف اسم طه اسماعيل طريقه الى الناس . وعرف أيضا طريقه الى الصحف . وبدأ .. مولد نجم جديد

الشيخ

فى النادى الاهلى .. يلتقى اللاعبون . يجلسون ويدور بينهم أى كلام . **لكن الجميع .. كانوا يرون ظاهرة غريبة . هذا اللاعب الجديد .. ينفرد بنفسه كثيرا . ولا يفوته فرض الصلاة .**

فعلا .. كانت ظاهرة جديدة على الوسط الكروى . وبدءوا ينادونه .. بالشيخ . ولم تقف التسمية عند كونه رجلا يواظب على صلاته . انما .. لانه أصبح بركة على الفريق . اذا تغيب طه .. عملوا له ألف حساب ، واذا حضر .. أحس الجميع بالاطمئنان

ولم تكن الكرة .. هى كل وجود طه اسماعيل . هناك حياته الخاصة

فى الثانوية العامة ، حصل على مجموع يؤهله لدخول كلية الهندسة . والتحق بالهندسة فعلا . ونجح فى أول سنة . لكن الكرة .. كانت الوجه الآخر لحياته . ودراسة الهندسة تحتاج لتفرغ .. وهو يعشق الكرة . خاصة .. وقد بدأ طريق المجد . وفكر . وقر قراره . ترك كلية الهندسة ... والتحق بمعهد التربية الرياضية العالى بالهرم. فقد احس ان هذه الدراسة .. مكملة لحياته كلاعب . وفى المعهد .. أثبت جدارته . المثال .. للطالب . خلق . وايمان . ومعرفة . وتخرج فى معهد التربية بتقدير جيد جدا . وكان الاول على شعبة كرة القدم . وعين معيدا لتدريس كرة القدم بالمعهد الذى تخرج فيه

أحسن لاعب

لم يكن طه اسماعيل .. بعد أن عرفته الملاعب ، مجرد لاعب كرة



طه اسماعيل

ممتاز . ولكنه كان أيضــا ظاهرة جديدة ، وطيبة فى الوسط الرياضى . مثالا للخلق الرياضى الممتاز . حتى أنه فاز بلقب أحسن لاعب فى عامين متتالين، هما ١٩٦١ و ١٩٦٢ . وأصــــبح طه اسماعيل .. المثل الذى يضربه أى مدرب ، لاى لاعب . أصبحت الاندية كلها تتمنى أن يكون كل لاعبيها .. طه اسماعيل . خلقا . ولعبا

وجاء عام ١٩٦٤ .. وحدثت الحادثة

كنا نشترك فى دور الثمانية فى دورة طوكيو . وكانت المباراة أمام غانا . كان التاريخ بالتحديد ١٨ أكتوبر ١٩٦٤

وكان الشيخ طه الفنان ، يؤدى واجبا مقدسا . فالمباراة ليست مجرد مباراة فى كرة القدم . ولكنها كانت دعاية لما وصلت اليه بلادنا . ليس فى مجال بناء الصناعة ، أو الزراعة ، ولكن فى مجال بناء الشباب

ويومها .. ارتجفت قلوب المصريين ، يوم نقلت وكالات الانباء الخبر . وتساقطت دموع كثيرة .. عندما قالوا ان طه اسماعيل قد أصيب . وخرج من المباراة. وظنى يومها.. ان الذين يحبون الكرة النظيفة ، انتظروا خبار الصباح على قلق ، وكانت الاخبار لا تسر . أصيب اللاعب الفنان بكسر مضاعف فى ساقه اليمنى

وانتهت الدورة . وكسبنا البطــولة . وعدنا بطه اسماعيل مصابا

سنة كاملة

وتوقف طه اسماعيل سنة كاملة عن اللعب . منها أربعة أشهر وساقه فى الجبس . وخلال هذه السنة .. تعثر النادى الاهلى كثيرا ، بعد أن فقد هدافه العظيم . فى هذه السنة ، أمر المشير عبد الحكيم عامر .. تقديرا لطه اسماعيل .. قبوله طالبا فى الكلية الحربية . وهو حاليا نقيب بالقوات المسلحة

توقف طه اسماعيل موسم ٦٤ – ٦٥ عن اللعب . وكان لتوقفه أثركبير على مركز النادى الاهلى. فقد بدأت الفانلة الحمراء تفقد هيبتها . وتفقد بريقها .. بعد أن ظلت طوال سنوات بعيدة .. أشهر فانلة بين الاندية

وثارت أيامها تساؤلات كثيرة . هل يعود طه اسماعيل ؟ . هل سيصل الى مستواه ؟

وجاءت الاجابات بعد عام .. عندما نزل طه اسماعيل الملعب ، وعاد الى الفانلة الخالدة . لكن مستواه .. لم يكن قد عاد الى ماكان عليه . وبدأت الالســنة من جديد تتحــــدث عن طه اسماعيل . وعن مجده الذى انتهى . لقد كان طه يخشى على قدمه المصابة . فلم تكن قد عادت بعد لحالتها الطبيعية

وهو أكثر من غيره . يعرف .. متى يعود الى مستواه

ومباراة بعد مباراة .. وطه اسماعيل يتقدم اكثر فاكثر . ويخطف لناديه نصرا بعد نصر . حتى استطاع فى الموسم الماضى أن يفوز ببطولة الكأس .. بعد تعثره الطويل

وعادت الملاعب من جديد تشهد صولات اللاعب المثالى الفنان .. الذى أصبح زوجا . ثم أصبح ابا لطفل صغير . وبدأت الجماهير تهتف باسم البطل .. طه اسماعيل

موقف النادى

لقد كان النادى الاهلى كريما غاية الكرم .. يوم وافق على سفر نجمه الكبير الى المانيا الديموقراطية ، ليدرس فى معهد ليبزج ، ولمدة ثمانية أشهر ، فنون تدريب الكرة . كان النادى كريما .. لانه يقف موقفا حرجا . فبينه وبين بطولة الدورى خطوة ، وبينه وبين بطولة الكأس خطوة أخرى . الموقف حرج جدا ، خاصة وأن مهندس الفريق رفعت الفناجيلى مصاب منذ مباراة ليبيا الرسمية

فهل يؤثر غياب طه اسماعيل على موقف النادى الاهلى ؟!

الذين يسمعون هذا السؤال يحاولون ، أن يخفوا شيئا لابد أن يقولوه . يقولون .. ان عندنا من يحل محل طه . ثم يهربون من الاجابة . اننا سمحنا لطه بالسفر .. حرصا على مستقبله . فهو ابن النادى أولا وأخيرا . لكن الذى لم يقولوه .. **هو أن غياب طه اسماعيل سيؤثر كثيرا فى موقف النادى الاهلى . فان مجرد وجود طه بين اللاعبين ، يجعلهم أكثر ثقة . ويجعلهم أكثر جرأة .. وهم فى موقفهم الحرج** . ولقد رشحوا أنور سلامة .. ليحل محل طه . وصحيح أن أنور لاعب ممتاز ، وله مستقبل . لكن بأى حال .. لن يكون الدعامة التى تمنح الفريق الثقة .. والاطمئنان

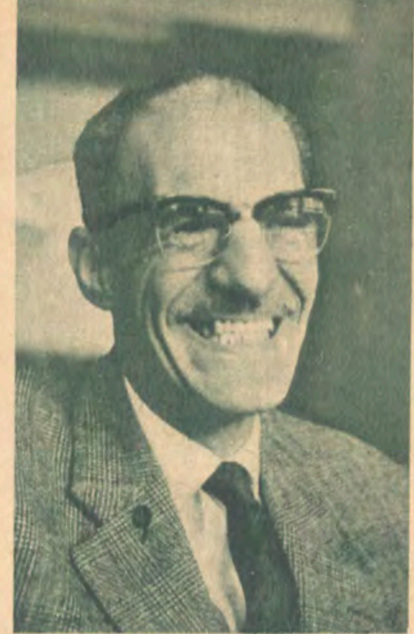
ومع ذلك .. فان الفريق سيعطى المزيد من مجهوده ، ليحاول أن يعوض غياب نجمه الكبير

وفى الاسبوع قبل الماضى .. أقام النــــادى حفل وداع لنجمه الفنان . وسافر اللاعب الكبير يوم الثلاثاء الماضى الى ألمانيا . وقلبه مع ناديه . فى انتظار المباريات القليلة القادمة .. التى تحدد بشكل نهائى .. بطل الكرة فى بلادنا

تمنياتنا ودعواتنا للاعب الفنان ، الذى كان مثالا رائعا للشباب الرياضى . وكان مثالا للوفاء لناديه ، طيلة عشر سنوات لعبها من عام ١٩٥٧ ، الى عام ١٩٦٧

نظرة فى مشاكل الكرة!

مجى الدين فكرى



الفريق عبد العزيز مصطفى .. نائب رئيس اتحاد الكرة ..

أبرز مشكلة أظهرها الموسم الحالي هى مشكلة التحكيم .. والواقع ان مشكلة التحكيم ليست وليدة الموسم الحالى ، فهى مشكلة قديمة أزلية قدم الكرة نفسها ، ولكنها بحكم الظروف ظلت تستفحل وتستفحل حتى وصلت الى ما وصلت اليه، فانهار التحكيم ، واهتزت ثقة الجماهير والاندية فى الحكام ، بل اهتزت ثقة الحكام أنفسهم فى أنفسهم ..

وقد بدأت مشكلة التحكيم تأخذ طابعها المثير وتتجه بسرعة نحو الانهيار التام منذ أربعة اعوام ، وكانت بدايتها مع مباراة الزمالك والقناة فى الدور قبل النهائى لكأس مصر ، كانت المباراة على ملعب النادى الاهلى ، وكان الحكم هو على قنديل، وشاءت الظروف أن يصاب شاهين حارس مرمى الزمالك فى عينه فى الشوط الثانى ، وكان لابد من خروجه ، وفقد لاعبو الزمالك أعصابهم لعدم اطمئنانهم الى مقدرة محمد رفاعى على حراسة المرمى ، فضرب أحمد مصطفى أحد لاعبى القناة عامدا ، ولم يتوان على قنديل فى طرده ، وهنا اختل النظام تماما ، ولم يستطع على قنديل اكمال المباراة فأنهاها قبل نهايتها باكثر من ثلث ساعة ، ولكنه ظل اكثر من ساعة لا يستطيع مغادرة الملعب ، لان الجمهور تربص به فى المدرجات وقد حمل المقاعد فى أيديه ..

هذا الحادث جعل الحكام لا يطمئنون الى سلامتهم فى الملاعب فبدءوا رغماعنهم يحاولون ارضاء الجمهور صاحب الملعب ، والجماهير ذات الاعداد الضخمة..

ومنذ عامين وقع حادث هدف المحلة المشهور الذى لم يحتسبه صبحى نصير لانه لم ير الكرة وهى تدخل مرمى الزمالك ، وثار أيامها جدل طويل حول هذا الهدف ، ومع التسليم الكامل بان الهدف الذى لم يحتسب هدف صحيح ، الا أن اتحاد الكرة رفض اعادة المباراة ..

وهذا الحادث جعل الاندية وجماهيرها تفقد الثقة فى الحكام .. ولم يكن الاتحاد حازما تجاه الاندية فى بادىء الامر ، فكان يطاوعها أحيانا حين يعترض أحدها على تعيين حكم لمباراة من مبارياتها، وأحيانا أخرى كان يستجيب لرغبة بعض الاندية فيعين لمبارياتها حكاما حسب الطلب ..

ولم يفطن الاتحاد الى ضرر هذه السياسة اللينة الا متأخرا ، فاصدر قرارا لايجيز فيه لناد أن يطلب حكما معينا او يعترض على حكم بالذات ..

فلما كان العام الحالى، ووصل التوتر العصبى الى قمته ، وبدأ الكل يتكلمون عن مأساة التحكيم، وشعر الاتحاد بأن المسالة فعلا تحتاج الى اجراء يوفر للجماهير وللاندية ان يطمئنوا الى عدالة التحكيم ، ولم يكن هناك بد من الاستعانة بالحكام الاجانب .

المسألة اذن بذرة قديمة أنبتت ثمرة مرة ، ولا سبيل الى قطع الشجرة الا بدراسة وافية يشترك فيها كل المهتمين والعاملين فى حقل الكرة ..

انتخاب ام تعيين

رابطة حكام القاهرة قدمت طلبا الى الفريق عبد العزيز مصطفى نائب رئيس اتحاد الكرة ، يعبرون فيه عن رغبتهم فى ان يكون اختيار اعضاء لجنة الحكام الرئيسية بالانتخاب وليس بالتعيين كما يحدث حاليا ..

وسبب هذا الطلب يرجع الى ماشعر به الحكام من عدم عدالة توزيع المباريات بينهم ، واختصاص أعضاء اللجنة لبعض الحكام واختصاصهم بالمباريات المريحة والمربحة وبدون عدالة فى التوزيع العددى ..

والواقع أن طلب الحكام وجيه الى حد كبير .. بل ان سبب وجاهته ليس لمجرد ضمان عدالة توزيع المباريات عليهم .. ولكنه أيضا يجعل أعضاء اللجنة يعملون باخلاص اكثر ، لانهم سيعلمون أن من يقصر أو يتهاون لن ينتخبه احد فى العام الذى يليه ..

ضمان العدالة

كثيرون يتساءلون : ماهو الضمان لعدم التأثير على حكم أجنبى جاء ليحكم مباراة ؟ .. الا يمكن أن يتصل به اداريو أحد الناديين طرفى المباراة والتأثير عليه؟

وحسب معلوماتي أقول لهؤلاء ان الحكم يصل فى طائرة يحرص اتحاد الكرة على الا يعرف أحد موعدها ولا شركتها ، ويستقبله فى المطار اسماعيل كاسب باعتباره سكرتير لجنة الحكام ومدير العلاقات العامة بالاتحاد ، ويذهب به الى فندق يحرص على الايعرفه أحد ويتولى هو بنفسه مصاحبته فى جولاته ..

فليطمئن الجميع الى هذه الناحية ، فالحكام الاجانب يجيئون ويذهبون دون أن يتصل بهم أحد .. وانى لاذكر اننى طلبت من اسماعيل كاسب ، أن يجمعنى بالحكام الثلاثة الذين جاءوا ليحكموا مباراة الترسانة والاهلى الاولى .. فكان جوابه : بعد المباراة .. أما قبل المباراة فهذا مستحيل .

ظاهرة غريبة

في الملاهي الليلية !!

ظاهرة غريبة .. وخطيرة في نفس الوقت .. موجودة الان بالاماكن السياحية ، وبالذات في الملاهي الليلية بصفة عامة .. سواء كانت ملحقة بالفنادق أو بالكازينوهات اوبغيرها من الاماكن العامة .

اما ان نجد أوركسترات اجنبية صغيرة قادمة الينا من المانيا أو ايطاليا او اى بلد اخر . واما ان نجد اوركسترات اخرى على نفس المستوى من الشباب المصرى الذى تتراوح اعماره مابين ١٨ و ٢٠ عاما . وغالبيتهم من طلبة المدارس والمعاهد والجامعات .

واستيراد الاوركسترات الاجنبية الصغيرة من الخارج .. مثل الاوركسترا الالمانى الذى سيصل القاهرة خلال هذا الشهر ، ليعمل فى روف سميراميس .. ليس له سوى دلالة واحدة .. ان بلادنا تفتقر الى هذا النوع من الاوركسترات ولذلك نضطر الى استيرادها من الدول الاخرى .

مع ان تكوين مثل هذا النوع من الاوركسترات ليس بمعضلة فنية .. وانما هو أبسط صورة للاوركسترات ولا يحتاج الى مستويات عالية في الاداء . فهو عبارة عن مجموعة من العازفين لايزيد عدد أفرادها فى اغلب الاحيان على خمسة او ستة اشخاص وكل فرد فى هذه المجموعة يستطيع ان يعزف على اكثر من آلة موسيقية كما يوجد بينهم من يستطيع الغناء ايضا .

ونوع الموسيقى التى تقدمها مثل هذه الاوركسترات .. هي الموسيقى الراقصة أو موسيقى الجاز الشائعة في كل مكان في العالم . وهي اساسا تستخدم في اغراض الرقص في الملاهي الليلية .

وكما هو واضح اننا نستطيع - في بلادنا - تكوين مثل هذه الاوركسترات .. وتقديم هذا النوع من الموسيقى .. ولا تقل فى مستواها الفنى عن مثيلاتها فى الخارج . ويمكننا أيضا ترجمة تلك الاغانى من لغتها الاصلية الى اللغة العربية وتؤدى بالاصوات العربية . وهذا هو الجديد بالنسبة للسائح الذى طالما استمع الى تلك الاغانى فى بلده وبلغته .

ولا اظن ان السائح سوف يكون سعيدا عندما نستورد له العازف والمغنى من الخارج . تماما كما لو ان بلدا مثل الهند أو الصين تستورد الفرقة الماسية هناك ليشاهدها السائح المصرى الذى يزور الهند او الصين .

فالمعروف ان السائح عندمايترك بلده ليزور اى بلد آخر لم يره من قبل فان اكثر مايهتم به هو التعرف على حضارة البلد الذى يزوره .. والفنون مثل الاثار تماما تجذب اليها السياح . ويتمنون قضاء سهراتهم الليلية مع فنون البلد الذى يزورونه سواء اكانت هذه الفنون شعبية ام حضارية .

وربما قيل ان وزارة السياحة عندنا تنظم للسياح فقرات فنية مصرية مثل الرقص الشرقى من اعظم الراقصات كسهير زكى وناهد صبرى ونجوى فؤاد .. وكذلك بعض فقرات اخرى للمزمار وخلافه

ولكن اين الموسيقى المصرية ، والتخت ، والغناء البلدى ؟ اين المؤلفات الموسيقية للمؤلفين الموسيقيين المصريين .. سواء كانت هذه المؤلفات راقصة أو تقليدية أو حضارية ؟ .

ان اكثر ما يهم السائح انه في بيئة تختلف كل الاختلاف عن البيئة التى تركها فى بلده .. او تختلف عن البيئة التى يستطيع ان يلمسها فى اوربا . وليس من المعقول ابدا ان نحاول جعل ملاهينا الليلية قطعة من اوربا .. ونمحى شخصيتنا تماما .

ان كان ولابد من وجود الموسيقى الراقصة .. فيمكن ان يؤديها المصريون .. ويمكن ان يؤلفها ايضا المصريون . انها ليست مشكلة بحال من الاحوال .. تستدعى ان نستورد الاوركسترات والمغنين الاجانب .. فنخسر عملة صعبة .. ولا نستطيع ارضاء السائح الذى يزور بلادنا ونحقق له السعادة التى ينشدها فى بلدنا

والامل كبير فى أن تهتم وزارة السياحة بهذا الجانب الهام وان كان يعتبر جانبا ترفيهيا .

جلال فؤاد

مطلوب أفلام للأطفال !

د. ثروت عكاشة



الطفل فى المجتمع الاشتراكى العربى صاحب الحق كله فى الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية التى يستهدفها التطبيق العربى للاشتراكية ... لانه ينال الرفاهية الحاضرة التى لا نضحى بها من أجل رفاهية الاجيال القادمة ، ولانه يأخذ كل الرفاهية القادمة .. لانه هو الجيل الصاعد دائما

بهذا المفهوم يتحتم علينا أن نتساءل :

أين نصيب هذا الطفل فى خطة الانتاج السينمائى ؟

السينما كما هو معروف للجميع تجمع من الخدمات العامة

النصيب الاوفر ، فهى للتعليم وللثقافة وللترويج والتسلية ،

وهى لهذا موضع اهتمام التطبيق الاشتراكى فى كل مكان

وأبادر فأؤكد أن المسئول الاول عن هذه الخطة ليس فى حاجة الى تذكيره بضرورة تحديد نصيب للطفولة فيها ..

انه السيد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة ...

وأؤكد هذا ليس فقط لانه وزير ثورى ، وفنان أصيل ، ولكن أؤكده لانه سبقنا جميعا فى هذا التفكير يوم كان وزيرا للثقافة فى المرة السابقة .

ان علماء النفس والتربية والاجتماع يتفقون فيما بينهم على تقسيم الطفولة الى مرحلتين .. واحدة تحت سبع سنوات والثانية تحت السادسة عشرة ، وأن لكل مرحلة متطلبات اذا تفاهمنا معها بالصورة

ومن هنا ادرك سيادته حاجة الطفل العربى الجديد الى أفلام خاصة به .. وعرفنا جميعا أن الوزارة يومها عنيت بدراسة وتنفيذ مشروع انتاج مجموعة أفلام خاصة بالاطفال ، وقامت

فعلا بانتاج فيلم « السلم اللولبى » الذى اخرجه أحمد ضياء الدين عن قصة للاديب الكبير يحيى حقى ، وفيلم آخر من اخراج عبد القادر التلمسانى باسم « الاخوان الصديقان » ...

والعجيب أن هذين الفيلمين لم يعرضا أبدا على جمهور الاطفال ، ولم يقل واحد من المسئولين سببا واحدا لانتاج فيلمين هادفين مطلوبين وعدم الاستفادة من انتاجهما ، من يومها الى يومنا هذا .

ان المسارعة بذكر هذا ضرورة ، فهى تقرر أن المسئول الاول يدرك اهمية هذا النوع من الافلام ، وأنه كان سباقا فى التنفيذ

ان وزارة الثقافة فى تجديداتها التقدمية الموفقة ، أنشأت قسما خاصا بالافلام التسجيلية يتولاه الصديق الفنان حسن فؤاد ...

فلماذا لا يوضع فى الاعتبار انشاء قسم مماثل يختص بانتاج أفلام للاطفال ؟ ...

ان مسئوليتنا هى أن نوفر للجيل الصاعد عوامل الامن والسعادة والقوة ... وأفلام الاطفال مشاعل الامن والسعادة والقوة فى عالم يلعب الفيلم فيه الدور القيادى لسائر الخدمات الانتاجية

حسن امام عمر

رجل الشارع يقول :

● عندما كنا طلابا بالسنة الاولى بكلية الحقوق لم يكن الواحد منا يطمع فى منصب أقل من منصب رئيس وزارة وفى السنة الثانية أصبحنا نقنع بمنصب وزير وفى السنة الثالثة اكتفينا بمنصب مدير عام ، أما فى السنة الرابعة فقد انحصرت احلامنا فى الحصول على ليسانس بدرجة مقبول . وفى هذه الايام انحصرت كل آمالى فى الحصول على تفرغ طويل الاجل ادرس فيه تاريخنا القومى من ١٨٨٢ الى ١٩٥٢

● كنت قد نشرت فى عدد مضى من الكواكب رسالة لقارئة تقول فيها : ان الذى شغلك فى مهنة الصحافة ظلمك ياصبرى » .. وكنت قد تساءلت هل هذا الذى تقوله القارئة مدح أو ذم ولكن الصديق الاستاذ عيسى متولى ، اشهر قارىء فى مصر والمحرر المتجول فى كل الصحف يقول : ان بشار بن برد ـ الشاعر العربى القديم ـ قد برع فى هذا اللون من فنون الادب وهو فن المدح بما يشبه الذم والذم فى قالب المدح، وقد قال فى خياط « اعور » اسمه عمرو :

خاط لى عمرو قباء ليت عينيه سواء

والشاعر لم يفصح هل يريد للخياط أن تكون عينه المبصرة قد فقدت هى الاخرى نورها فأصبحت عيناه سواء أم العكس ، ويختم عيسى رسالته بقوله : أؤكد ان القارئة الكريمة انما قصدت مدحك ودليلى على ذلك انها اهتمت بك وكتبت اليك » والرأى على كل حال لصاحبة الرسالة ـ او صاحبها ـ ا .م

● اين مكان عمر الشريف من جوائز الاوسكار ، ألم أقل لكم ان شهرة عمر الشريف فى السينما الاجنبية ، كانت فى مصر ، أكثر منها فى الخارج !

● يناقش الادباء فى يوم ٢٩ الجارى ، مشكلة نشر انتاجهم ومشكلة النشر فى مصر ـ وفى رأيى ـ كمشكلة فيتنام ! اللهم اذا قضينا تماما ـ فى دور النشر ـ على الاغراض الشخصية فيما ينشر ومالا ينشر

● من الواجب علينا أن نثنى على الجهد الرائع الذى تبذله عواطف البدرى فى برنامج « على الناصية » وسامية صادق فى برنامج «فنجان شاى» والحقيقة التى لا خلاف عليها أن عواطف وسامية قد استطاعتا ـ بعد اسبوع واحد من تسلمهما البرنامجين تلوين كل من البرنامجين ، بشخصيتيهما الاذاعية المحببة الى المستمع

● عندما تجرؤ فنانة على أن تضع ٣٤ شمعة فى حفلة عيد ميلادها تستحق الاشادة بجرأتها ، لو صح ماجاء فى الاخبار عن المطربة أحلام ، لكان ذلك جرأة تستحق من اجلها أن تسافر الى فيتنام لتحارب هناك .

● قال القروى الساذج لمفتى القرية : ان الكلب قد أصاب أحد جدران منزلنا بنجاسة ، فقال المفتى : لابد وأن يهدم الحائط ، ويبنى سبع مرات ، وقال القروى : ولكن ياسيدنا الشيخ ان الحائط مشترك بين بيتك وبيتى . فقال المفتى : فى هذه الحالة قليل من الماء يطهره . وفى الاذاعة ، وفى التليفزيون نماذج كثيرة لهذا المفتى: انهم يجسمون العيوب فى أى عمل فنى لن يستفيدون منه ، ماديا أو أدبيا ، أما عندما يكون هذا العمل مقدما من صديق او رفيق، أو واحد من الشلة التى تطبق دستور شيلنى واشيلك فقليل من الكلمات يصلح هذا العمل ، ورحم الله الضمير !

● زميلنا وصديقنا مفيد فوزى من نجوم التليفزيون الذين يتميزون فيما يقدمونه للتليفزيون بالتجديد ، وقد اعجبت جدا بالبرنامج الجديد ـ زائر المساء ـ الذى قدمه مفيد فى الاسبوع الماضى وكان نجمه الساطع هو يوسف السباعى وانا من المحبين ـ لا أقول من المعجبين ـ ليوسف السباعى الكاتب والسياسى والاديب و .. و .. ولم يحدث ان اختلفت واياه فى أمر صغير أو كبير اللهم الا فى حيائه الزائد على اللزوم ، وربما كان هذا الحياء هو الذى قاده الى الاشتراك فى مهزلة دخول ضيوف يوسف وهم اصدقاؤه المقربون فى البرنامج بزفة موسيقية » لا تليق بهم ، ولا تليق بيوسف نفسه !!

صبرى أبو المجد





صباح وأدعياء الفن في بيروت!

بقلم: راجي عنايت

حديث عودة صباح الى القاهرة ، وجدته يتردد خافتا فى بيروت ·· فى بعض صحفها ، وما أكثر الصحف والمجلات هناك ·· وعدت الى القاهرة لاجده يعلو سريعا فى « كريتشندو » ليصل الى حد الضجيج المزعج ·

ولاشك أن القاهرة بنشاطها الفنى الكريم المتسامح الفاتح الصدر على الجهات الاربع، تستطيع ان تستقبل صباح وغير صباح ، رغم كل ما يقال او يشاع ··

تستطيع القاهرة ان تستقبل صباح فى حجمها الطبيعى ، بلا تضخيم ، ولا طبول ، ولا احاديث ثائرة فائرة كالتى بدأت صباح تنسجها هنا وهناك لتصور عودتها كعمل من اعمال البطولة والفداء ! ··

تستطيع صباح أن تقبل الى القاهرة ·· وأن تشارك فى حركتها الفنية، وعسى أن يكون ماسمعته عنها فى بيروت مجرد افتراءات ·

عسى أن يكون نشاطها الفنى مع تونس فى أوقات كانت لها دلالتها ، وحركتها النشيطة المدارة من ايران ·· عسى أن يكون هذا مجرد افتراء ·

وعسى أن تكون احاديثها التى تشاع عنها حول الحركة الفنية فى مصر ·· وتصريحاتها التى وزعتها باليمين واليسار ·· عسى أن تكون مجرد افتراء ·

وعسى أن يكون تهربها من الضرائب مجرد خلاف فى وجهات النظر ، يكفى لحله جلسة قصيرة فى مصلحة الضرائب حول فنجان قهوة ·

المهم ان تعود صباح ·· بناء على رغبتها ، واقتناعها بأنها تكسب هنا اكثر مما تكسب فى اى مكان ·· فنيا وماديا وادبيا ·

ان تعود ·· وهى واثقة ان حركتنا الفنية لم تختل موازينها عندما سافرت ، كما لن تختل موازينها عندما تعود ·

والاهم من هذا وذاك ، ان تراعى صحافتنا الفنية الله فيما تكتب ، ولا تقع فى نفس الخطأ الذى وقعت فيه عندما استقبلت المارقين الباحثين عن الليرة والدولار عند عودتهم استقبال الغزاة ·· وكأنهم يعودون رافعين رايات البطولة من الجبهة السورية الاسرائيلية وليس من كازينوهات وبارات بيروت ·

والبوت الفضى

والحديث عن عودة صباح ، يقودنا الى الحديث عن الحشد الذى وجدته فى بيروت من ادعياء الفن واصحاب ارباع واخماس واسداس المواهب ، راقصات ومطربات ومطربين ومونولوجست وسينمائيين يحملون الجنسية المصرية ، وينسبون انفسهم الى الحركة الفنية فى مصر ··

يحكون لك قصة عن فلان ، ومن باب التعريف



صباح

- يقال مخرج سينما من القاهرة ·· وأهز ذاكرتى وأرجها عسى أن اعثر على خيط ولو دقيق عن هذا الفلان فلا اجد ·· وبعد البحث والتقصى اعرف أنه كان يعمل فى احد ستوديوهاتنا مساعد مساعد مخرج ·· وربما عامل كلاكيت واصبح فى بيروت بقدرة قادر ·· مخرجا من القاهرة ·

وهذه ممثلة مسرحية من القاهرة ·· اقول هذه لابد ان أتذكرها ، فعملى فى حقل المسرح يوجب على ان اذكر حتى الصف الثانى والثالث من الممثلات المسرحيات ·· واعود فانظر اليها مرة ثانية محاولا تخليصها من الزى البيروتى الذى قد يكون عقبة امام ذاكرتى ·· تخليصها من « المينى جوب » ·· والبوت الفضى الذى يقف عند حد سمانة الساق فى اغراء تاركا للجوب ان يرتفع الى منتصف الفخذ ·· والبلوزة الذهبية التى تشف عن نصف الصدر فى سماحة فائقة ·· احاول ·· واحاول ·· ثم افشل ·· واخيرا اعرف انها كانت ممثلة اقرب الى الكومبارس المتكلم فى احدى الفرق الخاصة ··

أحاول أن اسأل ·· وماذا تفعل هنا ·· وليس عندكم حركة مسرحية تتيح لها العمل المستمر ·· من أين تكسب ؟ · وترتسم ابتسامة خبيثة على الوجوه ·· وأجد من يقول فى حكمة خالصة ·· « مابيروت الا مسرح كبير تتصبب فى كواليسه أنابيب البترول » !

المنتج من ايران

هذا المسرح الكبير لايهرع اليه سواقط قيد الحركة الفنية عندنا فقط ، بل لايخلو الامر دائما من كبشة نجوم وفنانين وفنيين ينتهزون كل خروج من القاهرة ، للذهاب أو العودة عن طريق بيروت ·· وفى سبيل الاسترزاق ·· أو حتى فى سبيل دفع أجر الفندق ، وتكاليف مشتروات سوق الطويلة ·· تتم الاتصالات ، وتتحدث مجلات وجرائد بيروت عن المشروعات الوهمية ·· والاجتماعات الطويلة بين النجوم واصحاب الجيوب المنتفخة من كل مكان ·

قصص كثيرة مهينة ·· ممثلة درجة اولى ·· تلتقط ممولا اردنيا ، ومشروعا عن فيلم سينمائى وعلى الفور يرتفع حسابها فى الفندق ، حفلات وشرب ودعوات ومشتروات ·· ثم تكتشف ان الممول الاردنى شريك مع ممول ايرانى ·· او واجهة له ·· وتبوظ الطبخة ، وتدور النجمة الظريفة تبحث عمن يدفع نفقات اقامتها ومشترواتها من الممولين اللبنانيين ··

نصيحة الى نجومنا الاعزاء · · حافظوا على كرامتكم تصحوا ·· الله يعطيكم العافية !



رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

ALKAWAKEB

No. 821-25-4-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
« القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى لمقابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف
سعاد حسنى
تصوير منير فريد



نجم للمستقبل



أحد أصدقائه قدمه للمنتج كمال صلاح الدين المعروف باحتضانه للوجوه الجديدة ، وتقديمها .. ورأى فيه كمال .. امكانية ممثل .. من الممكن ان يكون شيئا . واشترك رضا سيف النصر فى أول فيلم فى حياته الفنية وهو « جدعان حارتنا ». بعدها شاهده حسن الامام فقدمه فى « اضراب الشحاتين » .. ثم اشركه اخيرا فى الحلقات التى يصورها للتليفزيون . ان رضا سيف النصر .. وجه .. يمكن ان يتقدم لو اتيحت له فرصة كبيرة .

فى الكواكب من ١٥ سنه



حسن فايق

انى أعتب على بعض زملائى من الوجوه الجديدة على موقفهم من أساتذتهم الوجوه القديمة .. الذين بذلوا زهرة الشباب فى سبيل توطيد النهضة الفنية فى البلاد . فكثيرا ما تخرج علينا بعض الصحف بمقالات فيها نقد وتجريح للممثلين القدماء بأقلام الوجوه الجديدة ، وهى مقالات أو نقدات خالية من المنطق والذوق . فضلا عن أنه لا يليق أن ينتقد التلاميذ اساتذتهم ويرموهم بالجهل ويتهموهم بالانانية .. فان هذا قلب للاوضاع ، فضلا عن مجافاته للاخلاق الكريمة .

حسن فايق


معجون أسنان
جيبس
سار
يجعل الأسنان
بيضاء جذابة
أسنان بيضاء جذابة
سار
جيبس سار
يحافظ على اللثة والأسنان
جيبس سار
لرغوة فعالة تزيل فضلات الطعام
جيبس سار
عنوان الصحة والجمال